

قال ل التشرق الأوسط إن سياسة أميركا فشلت في سوريا فيلتمان: تحديات اقتصادية تهدد الأسد «القوي عسكرياً»

وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، وجود «شائعات» بأنه سيكون المبعوث الجديد للملف السوري، موضحاً: «أقول بصراحة، لم يتصل بي أحد حول ذلك. أظن أن تعيين مبعوث لسوريا، ليس في أولوية إدارة بايدن». وتابع: «ما هي المهمة؟ السلطات؟ الدعم السياسي للمبعوث؟ لكن لم يتصل بي أحد» من الحكومة الأميركية بعد. وأشار إلى أن لبايدن أولويات أخرى مثل روسيا وإيران ودعم الحلفاء في المنطقة، و«سوريا جزء منها».

وقال فيلتمان إن «تهديد البقاء لحكم الأسد، لم يعد عسكرياً ولا بسبب الانتفاضة، بل تراجع الوضع الاقتصادي». وأضاف أن السياسة الأميركية في سوريا، لإدارتي الرئيسين السابقين دونالد ترمب وباراك

رئيس «الموساد» لا شرط وقف تخصيب اليورانيوم والانسحاب من سوريا إسرائيل تبلغ إدارة بايدن بمطالبها الإيرانية



تزامن أمام مركز تسوق في باريس أمس عشية إغلاق مراكز التسوق الكبيرة في فرنسا (أ.ف.ب)

بعد يوم واحد من إعلان إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تعيين مبعوث خاص لوزارة الخارجية يتابع ملف إيران، أفيد في تل أبيب أمس بأن يوسي كوهين، رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي «الموساد»، يضع المسائل الأخيرة على برنامج زيارته للقطعة للولايات المتحدة، حيث يتوقع أن ينقل مطالب إسرائيلية بخصوص احتمال عودة واشنطن للاتفاق النووي مع طهران.

وذكر تقرير في «الشفعة» الإسرائيلية أن كوهين قد يلتقي بايدن في الزيارة المقررة الشهر المقبل، ليكون بذلك أول مسؤول إسرائيلي يلتقي الرئيس الجديد بعد توليه منصبه. ومن المفترض أن يقابل كوهين في واشنطن مسؤولين آخرين بينهم مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، ويليام بيرنز. ومن المتوقع أن يعرض كوهين على إدارة بايدن معلومات جمعتها إسرائيل حول التقدم في البرنامج النووي الإيراني، والمطالب بما يرقى إلى إصلاح جذري في الاتفاق، الذي تم التوصل إليه في عام 2015، يشمل التخفيضات أكثر صرامة من طهران لضمان عدم تمكنها من الحصول على أسلحة نووية. وسجده ما ترى إسرائيل أنها مكونات أساسية على إيران الالتزام بها، وتشمل وقف تخصيب اليورانيوم، ووقف إنتاج أجهزة طرد مركزي متقدمة، والخف عن دعم المنظمات المسلحة وعلى رأسها «حزب الله» اللبناني، وإنهاء وجودها العسكري في العراق وسوريا واليمن، ووقف أنشطتها ضد أهداف إسرائيلية في الخارج ومنح حق الوصول الكامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية في جميع جوانب برنامجها النووي.

تستهدف الكفاءات وتجزر الاحتفاظ بالجنسية الأصلية الإمارات تفتح باب التجنيس وتحدد ضوابطه

وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) أن تعديلات القانون وأحكامه تهدف إلى تقدير الكفاءات الموجودة في البلاد، واستقطاب أصحاب الإنجازات والعقول، وتمكينهم ضمن نسج الإمارات الاجتماعي، وتعزيز تلاحم المجتمع وتعاونه بما يرسخ مسيرة التنمية في دولة الإمارات، ويعزز حضورها في المجالات كافة. وحددت التعديلات وفق اللائحة المكتسب الجنسية التزامه عدداً من الضوابط قبل تسلم الجنسية، تتضمن تقديم ميثاق الولاء للدولة، والتعهد بالالتزام بالقوانين السارية في

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أجرت الإمارات تعديلاً لأحكام مرتبطة بشأن الجنسية وجوازات السفر، تتيح منح الجنسية للمستثمرين، وأصحاب المهن المتخصصة كالأطباء، وأصحاب المواهب كالمثقفين والمبدعين والفنانين وعائلاتهم، وذلك استناداً لعدد من الضوابط والشروط. ويجوز للقانون منح الجنسية أيضاً لأفراد أسر الفئات المحددة لكل من الزوج والأبناء، كما يسمح التعديل الجديد بالاحتفاظ بالجنسية الحالية لحاملها.

«الصحة العالمية» تحذر من «قومية اللقاحات» قيود أوروبية جديدة على السفر لصد «كورونا المتحور»

باستثناء الرحلات الضرورية ابتداءً من اليوم، في غضون ذلك، حذر مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من «الزعة القومية في اللقاحات»، قائلاً إن هناك «خطراً حقيقياً في أن الأدوات نفسها التي من شأنها المساعدة في القضاء على الوباء (لللقاحات) قد تقاوم انعدام المساواة على مستوى العالم». ويأتي ذلك عقب خلاف السبت، فيما قررت فرنسا إغلاق حدودها أمام جميع المسافرين من خارج الاتحاد الأوروبي،

فرضت دول أوروبية قيوداً جديدة على السفر، مع تسبب ارتفاع إصابات «كوفيد-19» في زيادة العبء على أنظمة الرعاية الصحية. فبعد بلجيكا، أعلنت ألمانيا حظر الدخول عبر البر والبحر والجو من دول تشهد تفشياً واسعاً للنسخ المتحورة اعتباراً من أمس السبت، فيما قررت فرنسا إغلاق حدودها أمام جميع المسافرين من خارج الاتحاد الأوروبي،

تندن «الشرق الأوسط» فرضت دول أوروبية قيوداً جديدة على السفر، مع تسبب ارتفاع إصابات «كوفيد-19» في زيادة العبء على أنظمة الرعاية الصحية. فبعد بلجيكا، أعلنت ألمانيا حظر الدخول عبر البر والبحر والجو من دول تشهد تفشياً واسعاً للنسخ المتحورة اعتباراً من أمس السبت، فيما قررت فرنسا إغلاق حدودها أمام جميع المسافرين من خارج الاتحاد الأوروبي،



النصر بطلا للسوبر السعودي
بتلاتية أمام الهلال
الخلافات القبلية والفقر... منجمان
حوثيان لحشد المقاتلين
حميلتي في الدوحة
لبحث العلاقات السودانية - القطرية

هتافات ضد عقوبات متشددة لمستهلكي الحشيش «انتهاكات الشرطة» تخرج التونسيين مجدداً إلى الشوارع

بيد الشعب»، و«يسقط حكم البوليس»، و«لا خوف، لا رعب». السلطنة ملك للشعب»، فيما هتف أحد المحتجين في وجه قوات الأمن «أفتحوا الطريق... أطلقوا سراح أبناء الشعب». كما رفعت خلال الاحتجاج لافتات تحمل عبارات: «حكومة فاسدة»، و«الشرطة في كل مكان... والعدل غير موجود». وفي وسط النهار سُجِلت مناوشات وتدفق بين قوات الأمن والمحتجين، الذين رموا قوارير الماء على الشرطة.

«ساحة حقوق الإنسان»، ووصلوا إلى شارع الحبيب بورقيبة، غير أن قوات الأمن المنتشرة منعهم من الوصول إلى الجزء الذي يوجد فيه مقر وزارة الداخلية، حسبما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وقال أحد المحتجين في شارع الحبيب بورقيبة: «الأمن يقمعنا، ويريد أن تعود دولة البوليس، لكننا لن نصمت». وردد المحتجون، وغالبيتهم من الشباب، شعارات «حرية، حرية، السلطة

اتصال بين ماكرون وعون لبحث تشكيل الحكومة خطة لإسقاط تكليف الحريري وراء أحداث طرابلس

بها، ومساعدته في مختلف المجالات لا سيما فيما يتعلق بالملف الحكومي، حسبما أفادت الرئاسة اللبنانية. وشكر عون، الرئيس الفرنسي على مواقفه الداعمة للبنان وحرصه على تعزيز العلاقات اللبنانية - الفرنسية وتطويرها في المجالات كافة، منوهاً خصوصاً بالمبادرة الرئاسية الفرنسية المتعلقة بالمسألة الحكومية، ومجدداً الترحيب بزيارة الرئيس ماكرون للبنان.

على واقعه المعيشي الذي لم يعد يطاق، وبين القوى الأمنية لإسقاط تكليف الحريري تشكيل الحكومة الجديدة في الشارع الطرابلسي، وبالتالي الضغط عليه للأعذار عن عدم تأليفها. وقال ل«الشرق الأوسط» إن المخطط الانقلابي الذي استهدف عاصمة الشمال، وُعد في مهده، وإن الحريري سيقبض صامداً في موقعه ولن يجدد عونه برؤيته لقيام حكومة طبقاً للمواصفات التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مبادرته لإنقاذ

بيروت، محمد شحير قال مصدر مقرب من رؤساء الحكومة السابقين في لبنان، إن مخططاً انقلابياً كان يسعى لإسقاط تكليف الرئيس سعد الحريري تشكيل الحكومة، تم إجهاضه، وذلك عبر أحداث طرابلس في شمال لبنان. وحسبما كشف المصدر، كان المخطط يقضي بإحراق عاصمة الشمال في حالة من الفوضى يترتب عليها اندلاع صدامات دامية بين المنتفضين

قالت ل التشرق الأوسط إنها تعترض بلقب «الفنانة المحترمة» ليلى طاهر: أنتظر الأدوار الجيدة بشغف البدايات

القاهرة، انتصار دردير قدمت الفنانة المصرية ليلى طاهر على مدى مشوارها الفني أعمالاً اتسمت بالتنوع والتميز، ما بين كوميدية واجتماعية ورومانسية وتاريخية، مع كبار نجوم ونجمات الفن، على غرار فنانة حمامة ونادية لطفي وفريد شوقي وفريد الأطرش وصالح ذو الفقار، كما عملت مع كبار المخرجين منهم: يوسف شاهين، وصالح أبو سيف، وكمال الشخ، وفي حديث ل«الشرق الأوسط» أكدت ليلى طاهر، أنها لم تعجزل الفن، لكنها تنتظر تقديم أعمال فنية جيدة، لا تقل

أهمية عما قدمته في السينما والتلفزيون والمسرح. وقالت: «لم أجد أعمالاً مناسبة... فما أعرض علي أقل من المستوى الذي حرصت عليه منذ بداياتي». وأضافت: «ما زالت لدي القدرة والشغف، كما أنه لا يوجد وقت محدد لاعتزال الفنان، على العكس فإن كل مرحلة من عمره لها أدوارها، المهم أن تكون لهذه المخرجين منهم: يوسف شاهين، وصالح أبو سيف، وكمال الشخ، وفي حديث ل«الشرق الأوسط» أكدت ليلى طاهر، أنها لم تعجزل الفن، لكنها تنتظر تقديم أعمال فنية جيدة، لا تقل

مصر تعيد ترشيح أبو الغيط أميناً للجامعة العربية

القاهرة، محمد نبيل حلمي أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن اعتراف بلاده إعادة ترشيح الأمين العام الحالي للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، لفترة ثانية مدتها 5 سنوات. وحسب بيان للرئاسة المصرية، أمس، فإن السيسي وجّه «رسائل» إلى شقيقه القادة العرب للإعراب إلى اعتراف مصر إعادة ترشيح أبو الغيط، والتطلع لدعم القادة لهذا الترشيح وفقاً لما تقضي به أحكام ميثاق الجامعة.

وأوضح ميريك دوشيك، نائب رئيس مركز الشؤون الجيوبوليسية والإقليمية عضو اللجنة التنفيذية ومدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا وأوراسيا في المنتدى، أن الأول يتعلق بتعميم أهداف الاستدامة ومواكبة الثورة الصناعية الرابعة، فيما يسعى الثاني إلى تجربة مقاربات جديدة، وفي حديثه عن التحديات التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، شدّد دوشيك على أهمية تعزيز «التنسيق الصحي»، وبحث سبل الاستفادة من مجموعة المواهب الهائلة لدى شباب المنطقة.

دوشيك ل التشرق الأوسط: الاستدامة أساس المشاريع السعودية «أجندة دافوس»... دعوات إلى مقاربات مبتكرة

وأوضح ميريك دوشيك، نائب رئيس مركز الشؤون الجيوبوليسية والإقليمية عضو اللجنة التنفيذية ومدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا وأوراسيا في المنتدى، أن الأول يتعلق بتعميم أهداف الاستدامة ومواكبة الثورة الصناعية الرابعة، فيما يسعى الثاني إلى تجربة مقاربات جديدة، وفي حديثه عن التحديات التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، شدّد دوشيك على أهمية تعزيز «التنسيق الصحي»، وبحث سبل الاستفادة من مجموعة المواهب الهائلة لدى شباب المنطقة.

تندن، نجلاء حبريري اختتم المنتدى الاقتصادي العالمي أعمال «أجندة دافوس»، مساء الجمعة، على وقع دعوات عالمية لتعزيز التعاون بين الدول، وإعادة بناء مستدامة، واعتماد مقاربات مبتكرة لمواجهة التحديات. وقال مسؤول بارز في المنتدى ل«الشرق الأوسط»، في ختام أعمال «دافوس» الافتراضية، إنها تمحورت حول هدفين أساسيين.

سامبا المجتمع sambacommunity

الإسكان التنموي Development Housing

www.samba.com

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤنثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

5 دعم
مجموعة من الوحدات السكنية 100 سكنية
مؤنثة بالكامل
مؤنثة بالكامل
مؤنثة بالكامل
مؤنثة بالكامل
مؤنثة بالكامل

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

المليشيات حولت الحرب إلى مصدر إثراء لقادتها والموالين

الخلافاة القبلية والفقر... منجمان حوثيان لحشد المقاتلين

تليل إصابري



عن: محمد ناصر

مقاتلون حوثيون خلال تجمع دعت إليه قيادة الجماعة في صنعاء (د.ب.أ)

الدفع ولأن زعماءهم يريدون الثراء وتحسين صورتهم لدى قيادة الحوثيين حتى لا يتم الإطاحة بهم».

ولا تنتهي قصة الحشد والتجنيد عند هذا الحد، وفق مصدري آخرين، بل إن مليشيات الحوثي استغلت سيطرتها المطلقة على مناطق شمال اليمن خصوصاً بعد مقتل الرئيس السابق على عبد الله صالح، فقامت بفرض إجراءات مصالحة بين قبائل أو أسر متناحرة حول قضايا ثار قديمة، وهذا الأمر جعل الكثير من القبائل المستفيدة من المصالحة ترسل مقاتلين عنها إلى الجبهات رداً للجميل.

كما يترتب على ذلك حصول زعماء القبائل والعشائر على راس بعض المصالح كما هو الحال مع نجل الزعيم القبلي محسن أبو نسطان الذي تحول من نجله رئيساً لهيئة الزكاة، أو الشيخ مجاهد القهالي، وزير المغتربين الأسبق الذي كان يقدم نفسه كحليف للسيار وفرز إلى الجنوب نهاية السبعينات، أو محمد يحيى الغولي الذي كان أيضاً محسوباً على التيار اليساري في اليمن.

لإرسالهم إلى جبهات القتال مقابل أن يحصل على مبالغ مالية كبيرة، حيث يقوم الحوثيون بدفع 50 مليون ريال للشيخ مقابل إحضار أخرى بحشد عدد أكبر سيضاف مبلغ المكافأة، ويحتفظ بمكانته ونفوذه في قبيلته أو منطقتة».

ويقوم هؤلاء الزعماء القبليون حسب المصدر - بإحضار أبناء الفقراء في العشيرة أو المنطقة وإغراء أسرهم بالحصول على راتب شهري لا يزيد على مائة دولار ومساعدات غذائية تؤخذ من الحصص التي توزعها المنظمات الإغاثية الدولية التي يمنعهما الحوثيون من توزيع أي كميات إلا متى وضعت قوائم مقاتليها في صدارة المستحقين.

المصدر الذي يعيش في مناطق سيطرة المليشيات يوضح أن العشيرة أو المنطقة التي ترفض إرسال مقاتلين تُزَمُّ بدفع نفقات إحضار بدل عنهم من منطقة أو عشيرة أخرى، قائلاً: «إن إحدى أن أكياس القمح والذرة وغيرها من المحصولات، حيث تقوم الجماعة إما ببيعها وإما باستخدامها في تغذية المقاتلين في صفوفها. ويضيف: «بطلبهم من شيخ عشيرة أو منطقة إحضار 50 فرداً

وقوف هذه الزعامات إلى جانب الحوثيين عند احتياهم معازل قبيلة حاشد في محافظة عمران وحجة، ونتيجة الانشقاق الذي أصاب نظام الحكم مع احتجاجات 2011 فإن حزب «المؤتمر الشعبي» وأحزاب من اليسار وناشطين ليبراليين، أظهروا موقفاً متشككاً من إسقاط الحوثيين لهذه الرموز القبلية والحزبية.

وإذ تؤكد المصادر أن الخلافاة القبلية والنثر السياسي بين حزب «المؤتمر الشعبي» وحزب «الإصلاح» هو ما مكّن الحوثيين من اجتياح العاصمة والانتقال على الشرعية، فإنها تبيّن أن قيادة المليشيات حرصت على تعزيز تحالفاتها القبلية مع رموز من قبيلة كحيل، وسعت إلى خلق زعامات قبلية جديدة في قبيلة حاشد بدلاً عن الزعامات التي غادرت المشهد أمثال عائلة الأحمر أو إخفاء بقية مشايخ حاشد المسويين على النظام السابق مثل آل جليدان وآل عاطف والشرفي.

مناطق سيطرتها، وتوقفت عن صرف رواتب ما يقارب مليون موظف مدني ومئات الآلاف من

موظفيها، ولهاذ بات الالتحاق بجبهات القتال هو المنفذ الوحيد للحصول على راتب شهري ومساعدات غذائية مأخوذة من المنظمات الإغاثية الدولية بالإكرام. مصادر مطلعة على آلية التجنيد والحشد الذي تتبعه مليشيات الحوثي منذ بداية الانقلاب تحدثت لـ«التشرق الأوسط» عن الكيفية التي اتبعتها المليشيات لاستمرار حشد المقاتلين بعد رفض نحو 70% من قوام الجيش القتال معها، وتقول: إن الحوثيين حرصوا منذ بداية اجتياحهم لمناطق الشمال على تقديم أنفسهم كسند في الصراع القبلي المتواصل في شمال اليمن بين قبيلتي حاشد وكحيل، وعملوا على استمالة بعض الزعامات القبلية من كحيل التي كانت ترى في نظام حكم الرئيس الحاشد على عبد الله صالح أنه نظام يحل محل قبيلة حاشد، خصوصاً أن رموز هذه القبيلة كانوا جزءاً أساسياً من نظام الحكم ويتصرون قيادة حزب «الإصلاح».

الموقف المناهض لزعامات بارزة من قبيلة كحيل لحكم الرئيس السابق يقس - وفق هذه المصادر -

رغم مقتل عشرات الآلاف من عناصر مليشيات الحوثي خلال سنوات الحرب التي فُجرت بها الجماعة على الشرعية، فإنها مستمرة بالدفع بالآلاف من أبناء القبائل والفقراء إلى جبهات القتال، وهو ما يجعل السؤال حارصاً: كيف تفعل الجماعة ذلك؟ اتصالات «التشرق الأوسط» مع مصادر مختلفة ومن خلال متابعة تحركات قيادات الجماعة عبر منصاتها الإعلامية خلال الفترة الأخيرة خلصت إلى وسيلتين، الأولى: توظيف الخلافاة القبلية المتجذرة في شمال البلاد. والأخرى: استغلال حاجة الناس جراء الفقر الذي يغطي نسبة أكثر من 80% من السكان. وتعد الوسيطان بمثابة «منجم جنيد».

ومما فاقم الأمر وقف الجماعة صرف الرواتب فضلاً عن توقف معظم الأعمال التي كانت تنفذها الحكومة والشركات التجارية المستثمرين، ولهاذ بات الالتحاق بجبهات القتال هو المنفذ الوحيد للحصول على راتب شهري ومساعدات غذائية مأخوذة من المنظمات الإغاثية الدولية بالإكرام.

مصادر مطلعة على آلية التجنيد والحشد الذي تتبعه مليشيات الحوثي منذ بداية الانقلاب تحدثت لـ«التشرق الأوسط» عن الكيفية التي اتبعتها المليشيات لاستمرار حشد المقاتلين بعد رفض نحو 70% من قوام الجيش القتال معها، وتقول: إن الحوثيين حرصوا منذ بداية اجتياحهم لمناطق الشمال على تقديم أنفسهم كسند في الصراع القبلي المتواصل في شمال اليمن بين قبيلتي حاشد وكحيل، وعملوا على استمالة بعض الزعامات القبلية من كحيل التي كانت ترى في نظام حكم الرئيس الحاشد على عبد الله صالح أنه نظام يحل محل قبيلة حاشد، خصوصاً أن رموز هذه القبيلة كانوا جزءاً أساسياً من نظام الحكم ويتصرون قيادة حزب «الإصلاح».

الموقف المناهض لزعامات بارزة من قبيلة كحيل لحكم الرئيس السابق يقس - وفق هذه المصادر -

مقذوف للمليشيات يسقط قرب مستشفى في جازان

تدمير مسيرة أطلقها الحوثيون تجاه السعودية في الأجواء اليمنية

الرياض - جازان، «التشرق الأوسط»

اعترضت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن ودُمرت طائرة من دون طيار مفخخة في الأجواء اليمنية، بعدما أطلقتها المليشيات الحوثية تجاه السعودية. وأوضح العميد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، في بيان، أن الطائرة من دون طيار «المفخخة» التي أطلقت من المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، كانت تستهدف الأعيان المدنية والمدنيين بالمملكة بطريقة ممنهجة ومتعمدة».

وتواصل المليشيات الحوثية أعمالها العدائية الفاشلة باستهداف المدنيين والأعيان المدنية بالطائرات من دون طيار المفخخة، والصواريخ الباليستية. وشدد البيان على أن هذه الهجمات «تتناهى مع حقوق الإنسان وتعد انتهاكاً صارخاً للمواثيق والقوانين الدولية إلى جانب إطلاق هجمات القوارب المفخخة والمسيرة عن بعد، ما يمثل تهديداً حقيقياً للأمن الإقليمي والدولي وتقويضاً للجهود السياسية».

وكان التحالف والحكومة اليمنية قد أكد أن انتهاكات الحوثيين تشكل خطراً على

الإمارات تفتح باب التجنيس للمستثمرين والعلماء والموهوبين

أبو ظبي، «التشرق الأوسط»

دراسات وأبحاث ذات قيمة علمية في مجال تخصصه، ولا تقل خبرته العملية عن 10 سنوات، إلى جانب حصوله على عضوية في منظمة مرموقة في مجال تخصصه. وفي فئة العلماء يشترط للحصول على الجنسية توفر عدد من الشروط منها أن يكون باحثاً ناشطاً في مجال خبرته في جامعة أو مركز بحثي أو في القطاع الخاص، والآن تقل خبرته العملية عن 10 عشرة سنوات في المجال ذاته، وأن تكون لديه إسهامات في المجال العلمي كالفوز بجائزة علمية مرموقة، أو تأمين تمويل كبير لبحثه خلال 10 سنوات سابقة، وحصوله على رسالة توصية من مؤسسات علمية معترف بها في الدولة.

وفي فئة أصحاب المواهب، يشترط للحصول على الجنسية للمخترعين الحصول على براءة اختراع أو أكثر معتمدة من وزارة الاقتصاد أو من أي جهة عالمية معترف بها تمثل قيمة مضافة للاقتصاد الدولة، ورسالة توصية من وزارة الاقتصاد، ويشترط في فئة المثقفين والفنانين والموهوبين أن يكون الوزراء برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، المستثمرين، وأصحاب المهن المتخصصة والأطباء والمختصين والعلماء، وأصحاب المواهب من مثل الجالات في الدولة والمثقفين والفنانين والموهوبين، كما يجيز القانون منح الجنسية أيضاً لأفراد أسر هذه الفئات وفقاً لنصوص المواد المنظمة لكل من الزوج والأبناء، فيما يسمح بالتعديل الجديد للحفاظ بالجنسية الحالية لحاملها.

وتعزيز تلاحم المجتمع وتعايشه بما يرسخ مسيرة التنمية في دولة الإمارات ويعزز حضورها في المجالات كافة. وتضمنت شروط منح الجنسية لعدد من الفئات المستهدفة من القرار الذي جاء بتوجيهات من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس البلاد واعتماد مجلس الوزراء برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، المستثمرين، وأصحاب المهن المتخصصة والأطباء والمختصين والعلماء، وأصحاب المواهب من مثل الجالات في الدولة والمثقفين والفنانين والموهوبين، كما يجيز القانون منح الجنسية أيضاً لأفراد أسر هذه الفئات وفقاً لنصوص المواد المنظمة لكل من الزوج والأبناء، فيما يسمح بالتعديل الجديد للحفاظ بالجنسية الحالية لحاملها.

وتضمنت شروط منح الجنسية لعدد من الفئات المستهدفة من القرار الذي جاء بتوجيهات من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس البلاد واعتماد مجلس الوزراء برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، المستثمرين، وأصحاب المهن المتخصصة والأطباء والمختصين والعلماء، وأصحاب المواهب من مثل الجالات في الدولة والمثقفين والفنانين والموهوبين، كما يجيز القانون منح الجنسية أيضاً لأفراد أسر هذه الفئات وفقاً لنصوص المواد المنظمة لكل من الزوج والأبناء، فيما يسمح بالتعديل الجديد للحفاظ بالجنسية الحالية لحاملها.

وتضمنت شروط منح الجنسية لعدد من الفئات المستهدفة من القرار الذي جاء بتوجيهات من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس البلاد واعتماد مجلس الوزراء برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، المستثمرين، وأصحاب المهن المتخصصة والأطباء والمختصين والعلماء، وأصحاب المواهب من مثل الجالات في الدولة والمثقفين والفنانين والموهوبين، كما يجيز القانون منح الجنسية أيضاً لأفراد أسر هذه الفئات وفقاً لنصوص المواد المنظمة لكل من الزوج والأبناء، فيما يسمح بالتعديل الجديد للحفاظ بالجنسية الحالية لحاملها.

شروط منح الجنسية

حددت التعديلات في اللائحة عدداً من الاستراطات والشروط لمنح كل فئة الجنسية، ففي فئة المستثمر يشترط امتلاكه لعقار في الإمارات، كما يشترط منح الجنسية للأطباء والمختصين توفر عدد من الشروط منها أن يكون متخصصاً في مجال علمي فريد أو مجالات علمية مطلوبة وذات أهمية للدولة، وأن تكون له إسهامات في إجراء

انقلابيو اليمن يتزورن ملاك السيارات والدراجات النارية

حين قدروا أن إجمالي مبالغ رسوم الجمارك الإضافية المفروضة على تلك السيارات وغيرها تصل إلى ملايين الريالات، وتورد جميعها، بحسبهم، لصالح جيوب وأرصفة كبار قادة المليشيات (الدولار نحو 600 ريال).

وطيلة سنوات الانقلاب الماضية، فذت الجماعة، حليف إيران في اليمن، والعشرات من حملات الابتزاز والجباية بمناطق سيطرتها، إذ فرضت من خلالها رسوماً جمركية على المركبات العامة التي سبق جمركتها بمنافذ الدخول بمناطق سيطرة الحكومة الشرعية. ويرى مراقبون يمنيون أن الجمارك تعد ضمن أكبر المصادر لتمويل للمليشيات، وفي مقدمها ما تفرضه الجماعة باستمرار من رسوم وغرامات مالية مضاعفة على جميع الواردات التجارية من عدن ومنفذ الوديعه، رغم أنها تحمل أوراق جمركة رسمية.

لكانت قامت قيادة المليشيات في إدارة المرور بتوفير الأرقام بجمع أنواعها على اليمنيين.

وأشاروا إلى أن الجماعة احتجزت منذ بدء الحملة الجديدة مئات من المركبات والآلاف من الدراجات بعدة ساحات، من بينها ساحة جامع الصالح وحوش مصلة الجمارك وغيرها.

وفيما شكك مالك سيارة تم احتجازها من قبل عناصر حوثية، قال إنهم كانوا يرتدون زي رجال المرور بصنعاء، كشف عن انتشار عناصر أخرى، مهندتهم تسلم وتسجيل السيارات المحتجزة عند أبواب الاحتجاز. ومن ثم البدء بممارسة أعمال مسمرة بذريعة إنجاز المعاملات مقابل دفع مبالغ مالية.

من جهته، أكد مالك شاحنة نقل، محتجزة لدى الجماعة في صنعاء أن الحملة ليس هدفها ترقيم السيارات أو المركبات، ولكن جباية الأموال بغير حق، وإلا

مضاعفة لتعزيز عملية النهب التي تسخرها الجماعة لتمويل حربها على اليمنيين.

وأشاروا إلى أن الجماعة احتجزت منذ بدء الحملة الجديدة مئات من المركبات والآلاف من الدراجات بعدة ساحات، من بينها ساحة جامع الصالح وحوش مصلة الجمارك وغيرها.

وفيما شكك مالك سيارة تم احتجازها من قبل عناصر حوثية، قال إنهم كانوا يرتدون زي رجال المرور بصنعاء، كشف عن انتشار عناصر أخرى، مهندتهم تسلم وتسجيل السيارات المحتجزة عند أبواب الاحتجاز. ومن ثم البدء بممارسة أعمال مسمرة بذريعة إنجاز المعاملات مقابل دفع مبالغ مالية.

من جهته، أكد مالك شاحنة نقل، محتجزة لدى الجماعة في صنعاء أن الحملة ليس هدفها ترقيم السيارات أو المركبات، ولكن جباية الأموال بغير حق، وإلا

وفي الوقت الذي أعلنت فيه الجماعة بصنعاء عن إطلاق ما أسمتها المرحلة الجديدة من حملة ترقيم وسائل النقل، وصف ملاك السيارات الإعلان الحوثي بأنه «فخ» الهدف منه إعادة جمركة السيارات المجرمة مسبقاً».

وكعادته المليشيات عقب كل حملة استهداف للملكي السيارات، بالتسويق لها إعلامياً تحت مزارع «أن السيارات والدراجات غير المرخصة تمثل خطراً أمنياً وأداة للجرمة»، كان مسلحوها أنفسهم أقدموا خلال الفترات الماضية على نهب الآف السيارات الحكومية المرصدة ووزع لوحاتها وتغيير طلائها واستخدامها لأغراض تخدم مشروعات الجماعة.

وأكد البعض من ملاك المركبات والسيارات لـ«التشرق الأوسط»، أن الدعوة الحوثية الحالية لجمركة السيارات والدراجات، هدفها فرض أتاوات

صنعاء، «التشرق الأوسط»

لم تكتمف المليشيات الحوثية بمصادرة رواتب الموظفين، ونهبها للمساعدات، والسطو على المؤسسات والمصالح الإيرانية، طيلة سنوات انقلابها، التي توسعت في ذلك، لتنهبط ما بقي من أموال ومدخرات اليمنيين بمناطق سيطرتها، من خلال عشرات الحملات التصفية التي طالت أخيراً ملاك السيارات والدراجات في العاصمة صنعاء وبقية المدن.

وفي هذا السياق، تحدثت مصادر محلية في صنعاء أن المليشيات تواصل منذ مطلع الشهر الحالي حملة الابتزاز والتعسف والجباية بحق ملكي السيارات والمركبات والدراجات بذريعة فرض رسوم جمركية جديدة، بما فيها تلك التي سبق جمعكتها في منافذ الدخول الخاضعة للحكومة الشرعية.

رواتب الموظفين واحتياطي البنك المركزي الذي كان يقدر بخمسة مليارات دولار قبل سيطرتها على العاصمة صنعاء».

وفي سياق السعي الحقوقوي اليمني لتأييد الخطوة الأمريكية بتصنيف الجماعة الحوثية على قوائم الإرهاب، تطرق البيان إلى ما قامت به المليشيات الحوثية منذ سيطرتها على العاصمة صنعاء وعلى عدد من المحافظات اليمنية من ارتكاب كثير من الأعمال التي تمس وتهدد أمن المجتمع الدولي والإقليمي بما في ذلك الأمن البحري، حيث استهدفت خطوط الملاحة البحرية الدولية بالهجمات على السفن، وهاجمت دول الجوار، وسيطرت على المؤسسات الأمنية والاستخباراتية، مهددة الأمن القومي اليمني والأمن القومي العربي والإقليمي والدولي.

ما كانت عليه قبل 21 سبتمبر (أيلول) 2014، وهو التاريخ الذي انقلب فيه الحوثيون على الشرعية واجتاحوا فيه صنعاء والمدن اليمنية».

واتهم الحقوقيون اليمنيون في بيانهم الجماعة الحوثية «بشن حرب وحشية على اليمنيين منذ ما يقارب ست سنوات تسببت بأسوأ كارثة إنسانية في العالم يعيشها اليمنيون، إضافة إلى الجرائم والانتهاكات المشعة ضد المدنيين - بما فيهم الصحفيون والنشطاء والنساء والأطفال - التي وقتتها منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية وفريق الخبراء التابع لمجلس الأمن وفريق الخبراء البارزين المكلف من المجلس الدولي لحقوق الإنسان».

وأشار البيان إلى «الهجمات

«تعمل مسؤولياتها في حماية اليمنيين من الإرهاب الذي تمارسه مليشيا الحوثي»، ناشدت «من أجل عزل هذه المليشيا وإخضاعها لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومعاهدات ومواثيق حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني».

ودعا البيان «الحكومة اليمنية إلى التحرك الجاد للتعامل مع هذه المليشيا كجماعة إرهابية، وأن تصنفها وفقاً للتشريعات اليمنية بالتصنيف ذاته»، وأكد أن المنظمات الحقوقية في اليمن «تُبارك كل الجهود الشعبية اليمنية الرامية إلى تصنيف مليشيا الحوثي من منظمة إرهابية انتصاراً لدماء الضحايا الأبرياء وضمان قيم العدالة ومبدأ المحاسبة والإنصاف».

وتطلعات المواطنين اليمنيين وحملهم في بناء دولة مدنية يسودها العدل وتسير شؤونه مؤسسات قانونية تابعة من عمق الجتمع والشعب».

ورفض الحقوقيون اليمنيين كل الدعوات التي تنادي بإلغاء قرار تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية خوفاً من تردي الأوضاع الإنسانية، وقالوا إن تلك المخاوف «تحويل للحقيقة الماثلة أمام العالم بهجية هذه الظواهر في صعدة اليمنية وما عممته من أفعال جرمية في كل المحافظات التي سيطرت عليها ولا تزال تسيطر على كثير منها، «هو عين الإرهاب».

وعد البيان الجماعة المدعومة من إيران «جماعة دينية متطرفة لا وطنية، تمارس الكم الهائل من الجرائم بشكل يومي ضد المدنيين، مدفوعة بمزعة الاستعلاء والإصطفاء العنصري الطائفي لتحقيق أهدافها قسراً ضد رغبات

وجاء في البيان: «لقد استخدمت هذه المليشيا سلاح وقوة ومؤسسات الدولة لضرب اليمنيين، وارتكبت خلال ست سنوات الجرائم الخطيرة التي تنتهك القانون الدولي الإنساني والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان ضد المدنيين ومؤسسات الدولة والنظام الاجتماعي والاقتصادي، ومارسست الحصار والتجويع المتعمد على السكان، بما فيها مدينة تعز الشاهدة على أكبر عملية حصار للمجتمع، وأحدثت شخراً اجتماعياً وتميزاً طائفيًا بين فئات المجتمع اليمني بناء على نظرية الإصطفاء العرقي والسايلي التي تؤمن بها هذه المليشيا والاصطفاء الذي تمارسه على بقية اليمنيين».

ووفقاً لمفهوم الإرهاب الذي

والتطلعات المواطنين اليمنيين وحملهم في بناء دولة مدنية يسودها العدل وتسير شؤونه مؤسسات قانونية تابعة من عمق الجتمع والشعب».

ورفض الحقوقيون اليمنيون كل الدعوات التي تنادي بإلغاء قرار تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية خوفاً من تردي الأوضاع الإنسانية، وقالوا إن تلك المخاوف «تحويل للحقيقة الماثلة أمام العالم بهجية هذه الظواهر في صعدة اليمنية وما عممته من أفعال جرمية في كل المحافظات التي سيطرت عليها ولا تزال تسيطر على كثير منها، «هو عين الإرهاب».

وعد البيان الجماعة المدعومة من إيران «جماعة دينية متطرفة لا وطنية، تمارس الكم الهائل من الجرائم بشكل يومي ضد المدنيين، مدفوعة بمزعة الاستعلاء والإصطفاء العنصري الطائفي لتحقيق أهدافها قسراً ضد رغبات

والتطلعات المواطنين اليمنيين وحملهم في بناء دولة مدنية يسودها العدل وتسير شؤونه مؤسسات قانونية تابعة من عمق الجتمع والشعب».

ورفض الحقوقيون اليمنيون كل الدعوات التي تنادي بإلغاء قرار تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية خوفاً من تردي الأوضاع الإنسانية، وقالوا إن تلك المخاوف «تحويل للحقيقة الماثلة أمام العالم بهجية هذه الظواهر في صعدة اليمنية وما عممته من أفعال جرمية في كل المحافظات التي سيطرت عليها ولا تزال تسيطر على كثير منها، «هو عين الإرهاب».

وعد البيان الجماعة المدعومة من إيران «جماعة دينية متطرفة لا وطنية، تمارس الكم الهائل من الجرائم بشكل يومي ضد المدنيين، مدفوعة بمزعة الاستعلاء والإصطفاء العنصري الطائفي لتحقيق أهدافها قسراً ضد رغبات

والتطلعات المواطنين اليمنيين وحملهم في بناء دولة مدنية يسودها العدل وتسير شؤونه مؤسسات قانونية تابعة من عمق الجتمع والشعب».

ورفض الحقوقيون اليمنيون كل الدعوات التي تنادي بإلغاء قرار تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية خوفاً من تردي الأوضاع الإنسانية، وقالوا إن تلك المخاوف «تحويل للحقيقة الماثلة أمام العالم بهجية هذه الظواهر في صعدة اليمنية وما عممته من أفعال جرمية في كل المحافظات التي سيطرت عليها ولا تزال تسيطر على كثير منها، «هو عين الإرهاب».

وعد البيان الجماعة المدعومة من إيران «جماعة دينية متطرفة لا وطنية، تمارس الكم الهائل من الجرائم بشكل يومي ضد المدنيين، مدفوعة بمزعة الاستعلاء والإصطفاء العنصري الطائفي لتحقيق أهدافها قسراً ضد رغبات

والتطلعات المواطنين اليمنيين وحملهم في بناء دولة مدنية يسودها العدل وتسير شؤونه مؤسسات قانونية تابعة من عمق الجتمع والشعب».

ورفض الحقوقيون اليمنيون كل الدعوات التي تنادي بإلغاء قرار تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية خوفاً من تردي الأوضاع الإنسانية، وقالوا إن تلك المخاوف «تحويل للحقيقة الماثلة أمام العالم بهجية هذه الظواهر في صعدة اليمنية وما عممته من أفعال جرمية في كل المحافظات التي سيطرت عليها ولا تزال تسيطر على كثير منها، «هو عين الإرهاب».

وعد البيان الجماعة المدعومة من إيران «جماعة دينية متطرفة لا وطنية، تمارس الكم الهائل من الجرائم بشكل يومي ضد المدنيين، مدفوعة بمزعة الاستعلاء والإصطفاء العنصري الطائفي لتحقيق أهدافها قسراً ضد رغبات

خبراء «الصحة العالمية» في ووهان وسط تصاعد القلق من طفرات «كوفيد - 19» تحذير أممي من «نزعة قومية» في سباق اللقاحات



خبراء «الصحة العالمية» زاروا معرضاً حول مكافحة الوباء في الصين أمس (أب)

لندن - باريس - بكين، «الشرق الأوسط»
تراجع الاتحاد الأوروبي، مساء الجمعة، عن تهديده بتقييد صادرات اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد إلى إيرلندا الشمالية في إطار خلافه المتصاعد مع بريطانيا، في وقت حذرت منظمة الصحة العالمية من «النزعة القومية» فيما يتعلق باللقاحات.

وتواصل جائحة «كوفيد - 19» تقشيره في أنحاء العالم وتقترب حصيلتها من 2,2 مليون وفاة، وفيما تتنازع دول غنية على الإمدادات المحدودة لللقاحات، تبرز مخاوف من عدم حصول الدول الأكثر فقراً على الجرعات قبل فترة طويلة. وقالت شركة «أسترازينيكا» البريطانية للسلع عبر الحدود الأيرلندية، جزء صغير من جرعات اللقاحات التي وعدت بها للاتحاد الأوروبي وبريطانيا بسبب مشكلات في الإنتاج، لكن الجانبين يطالبان بالإيفاء بالوعد.

وتتقيد صادرات اللقاحات إلى إيرلندا الشمالية عبر تعليق بند من اتفاق «بريكست» مع بريطانيا، يسمح بالتدفق الحر للسلع عبر الحدود الأيرلندية، لكنه تراجع عن موقفه بعدما عبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن «قلقه البالغ»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية في بيان في ساعة متأخرة من الجمعة، إن المفوضية «ستعمل على ضمان ألا يتأثر بروتوكول إيرلندا الشمالية».

ووجد فريق بحثي بريطاني أميركي مشترك أن العقار «بليتيديسين» المعتمد لعلاج سرطان نخاع العظم، والذي يتم استخراج مركبه الكيميائي من الكائنات البحرية التي تعرف باسم (الكيسيات أو الرنبيات) كان أكثر فاعلية من عقار «ريمديسفير» ضد فيروس «كوفيد - 19»، بمعدل يتراوح بين 10 إلى 100 مرة. وخلال دراستين تم إجراؤهما للمقارنة بين «ريمديسفير» و«بليتيديسين»، تم اختبار فاعلية الأثنين مع السلالات القديمة للفيروس والسلالة البريطانية.

ووجد فريق بحثي بريطاني أميركي مشترك أن العقار «بليتيديسين» المعتمد لعلاج سرطان نخاع العظم، والذي يتم استخراج مركبه الكيميائي من الكائنات البحرية التي تعرف باسم (الكيسيات أو الرنبيات) كان أكثر فاعلية من عقار «ريمديسفير» ضد فيروس «كوفيد - 19»، بمعدل يتراوح بين 10 إلى 100 مرة. وخلال دراستين تم إجراؤهما للمقارنة بين «ريمديسفير» و«بليتيديسين»، تم اختبار فاعلية الأثنين مع السلالات القديمة للفيروس والسلالة البريطانية.

دواء للسرطان يفوق «ريمديسفير» في فاعليته ضد «كوفيد - 19»

القاهرة- حازم بدر
وجد فريق بحثي بريطاني أميركي مشترك أن العقار «بليتيديسين» المعتمد لعلاج سرطان نخاع العظم، والذي يتم استخراج مركبه الكيميائي من الكائنات البحرية التي تعرف باسم (الكيسيات أو الرنبيات) كان أكثر فاعلية من عقار «ريمديسفير» ضد فيروس «كوفيد - 19»، بمعدل يتراوح بين 10 إلى 100 مرة. وخلال دراستين تم إجراؤهما للمقارنة بين «ريمديسفير» و«بليتيديسين»، تم اختبار فاعلية الأثنين مع السلالات القديمة للفيروس والسلالة البريطانية.

ووجد فريق بحثي بريطاني أميركي مشترك أن العقار «بليتيديسين» المعتمد لعلاج سرطان نخاع العظم، والذي يتم استخراج مركبه الكيميائي من الكائنات البحرية التي تعرف باسم (الكيسيات أو الرنبيات) كان أكثر فاعلية من عقار «ريمديسفير» ضد فيروس «كوفيد - 19»، بمعدل يتراوح بين 10 إلى 100 مرة. وخلال دراستين تم إجراؤهما للمقارنة بين «ريمديسفير» و«بليتيديسين»، تم اختبار فاعلية الأثنين مع السلالات القديمة للفيروس والسلالة البريطانية.

الأرض في تلك الفترة الحرجة من مجاربة كوفيد». وأرجئت مهمة فريق منظمة الصحة مراراً وسط رفض الصين للسماح للفريق بالدخول حتى منتصف يناير (كانون الثاني)، فيما تبرز تساؤلات حول ما يأمل الخبراء في العثور عليه بعد مرور عام على ظهور الفيروس.

حيث ظهر الفيروس للمرة الأولى أواخر 2019. ويأملون الكشف عن مزيد من الأدلة بشأن مصدر الوباء. والتقى الخبراء، أمس، أفراد طواقم مستشفى في ووهان استقبل أولى حالات الإصابة المثبتة بـ«كوفيد - 19». قبل زيارة مقررة إلى معرض دعائي يحتفي بتعافي الصين من الوباء. وتوجهت المجموعة في موكب سيارات إلى مستشفى جينيتان، أول مستشفى استقبل مرضى تم تشخيص إصابتهم بـ«كوفيد - 19» في أواخر 2019. فيما كانت الفوضى والأخبار المروعة عن الفيروس تنتشر في المدينة الواقعة وسط الصين. ولا تزال تفاصيل مهمة الخبراء قليلة. وتبقى التغيرات التي تطبقونها، وتلك الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، المصدر الأساسي للمعلومات، ذلك أن الصين تكاد تكون شبه متكتمة حول هذه الزيارة الشديدة الحساسية من الناحية السياسية بالصحافة الفرنسية.

ويعتقد أن النسخ التي ظهرت أولاً في بريطانيا والبرازيل وجنوب أفريقيا، مع معطيات مقلقة عن نسخ متحورة من فيروس كورونا المستجد، الذي أصاب أكثر من 101 مليون شخص في أنحاء العالم. ويعتقد أن النسخ التي ظهرت أولاً في بريطانيا والبرازيل وجنوب أفريقيا، مع معطيات مقلقة عن نسخ متحورة من فيروس كورونا المستجد، الذي أصاب أكثر من 101 مليون شخص في أنحاء العالم.

ويشير العلماء بالقلق من أن النسخة الجنوب أفريقية قد لا تتجارب مع بعض اللقاحات، مما يمثل عقبة كبيرة في الجهود الدولية لدحر «كوفيد - 19» من خلال حملات التطعيم الواسعة. وأظهرت بيانات جديدة، الخميس

والجمعة، نسبة فعالية تبلغ 89 في المائة و66 في المائة للقاحي «نوفافاكس» و«جونسون أند جونسون»، لكن فيما أظهر لقاح نوفافاكس فعالية كبيرة ضد النسخة المتحورة البريطانية، كانت فعالية اللقاحين أقل ضد النسخة الجنوب أفريقية.

«أسترازينيكا» لتزويد الاتحاد الأوروبي بملايين الجرعات «خلال أيام»

المادة الأساسية لإنتاج اللقاح من بعض المصادر إلى المصانع الموجودة في الاتحاد الأوروبي لتعبئتها». كما أكد أن عملية تسليم أولى تتضمن حوالي ثلاثة ملايين جرعة يفترض أن ترسل في الأيام القليلة المقبلة.

بالمكيات الموعودة في الاتفاق الموقع قبل شهرين من توقيع الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي. ورغم أن الشركة ما زالت تصدر على العراقيل التقنية لتبرير التأخير الذي أعلنت عنه في تسليم الكميات المتفق عليها إلى الاتحاد الأوروبي، بدأت تعطي إشارات باعترافها بأن العقد يلزمها بذل أقصى الجهود في جميع مصانعها المنتشرة في العالم لتسليم أكبر كميات ممكنة إلى السوق الأوروبية. وأوضح المدير التنفيذي للشركة باسكال سوريو: «لدينا سلسلة إمدادات عالمية واسعة جداً، وقررنا نقل

مجموع الإصابات يتجاوز 300 ألف في الإمارات دبي تبدأ اليوم التطعيم بلقاح «سينوفارم» الصيني

الإجراءات من يوم غد (الأثنين). واعتمدت اللجنة الاستمرار في السماح بدخول الإمارة من داخل البلاد خلال 48 ساعة من تلقي نتيجة سلبية لسلسلة فحص مسحة الأنف «بي سي آر»، والاستمرار باعتماد إجراء فحص «بي سي آر» في اليوم الرابع من دخول الإمارة لمن تتجاوز مدة إقامته 4 أيام متتالية، وإجراء فحص «بي سي آر» إضافي في اليوم الثامن لمن تتجاوز مدة إقامته 4 أيام متتالية. كما حذرت اللجنة الإجراءات المتعلقة بدخول إمارة أبوظبي بفحص الليزر «دي بي أي»، إذ اعتمدت اللجنة السماح بالدخول خلال 24 ساعة من تلقي نتيجة سلبية لفحص الليزر بدلاً من 48 ساعة. وتلحق هذه الإجراءات على سكان البلاد كافة، وتستثنى منها المطعونون في برامج التطعيم الوطنية والمطعونون في الدراسات السريرية للقاح.

مجموع الإصابات يتجاوز 300 ألف في الإمارات

المقبلة، ضمن سلسلة الوقاية من «كوفيد - 19» التي تتبناها، وفي إطار جهودها للحفاظ على صحة وسلامة المجتمع. وإلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة عن تقديم 107,561 ألف جرعة خلال الساعات الـ24 الماضية وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى أمس 3,1 مليون جرعة، ومعدل توزيع اللقاح 31,49 جرعة لكل 100 شخص. وفي الشأن ذاته تم الكشف عن تسجيل 3647 حالة إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» المستجد، مما يرفع مجموع الحالات المسجلة في الإمارات إلى 300,661 ألف حالة. وأعلنت «الصحة» الإماراتية عن وفاة 12 حالة مصابة نتيجة تداعيات الإصابة بـ«كوفيد - 19» المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في البلاد 838 حالة، كما أعلنت الوزارة عن شفاء 2770 حالة جديدة لمصابين

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة الصحة في دبي عن بدء التطعيم بلقاح «سينوفارم» المضاد لـ«كوفيد - 19»، وذلك في إطار خططها لتنوع اللقاحات وإتاحة فرص الاختيار بين مختلف التطعيمات أمام المستهدفين من التطعيم. وأكدت الهيئة على لسان الكاتبة فريدة الحاجة، المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الطبية المساندة والتمريض رئيس اللجنة التوجيهية لتطعيم «كوفيد - 19» في هيئة الصحة بدبي، أن الهيئة ستخصص اعتباراً من اليوم ثلاثة مراكز صحية، لتطعيم جميع المواطنين، والمقيمين من هم فوق 60 سنة وحاملو إقامة دبي، من القوائم المسجلة مسبقاً. ولفتت الحاجة إلى أن الهيئة ستوسع في حملة التطعيم بلقاح «سينوفارم» خلال المرحلة المقبلة، ضمن سلسلة الوقاية من «كوفيد - 19» التي تتبناها، وفي إطار جهودها للحفاظ على صحة وسلامة المجتمع.

وفاة قيادي كبير في قطاع النفط متأثراً بـ«كوفيد - 19»

مسحات للعاملين على رعاية المسنين والملاصقين لهم، مع التوعية بطرق انتقال العدوى وطرق الوقاية منها. وكانت اللجنة الطبية الاستشارية في شرق ليبيا برئاسة الفريق عبد المرناد الناطوري رئيس أركان «الجيش الوطني» الليبي، وعضوية المستشار إبراهيم بوشناق وزير الداخلية والدكتور سعد عقوب وزير الصحة بالحكومة المؤقتة، أوصت بإغلاق صالات المساجد الاجتماعية والمقاهي لمدة أسبوعين، مع استمرار فتح المساجد بشرط الالتزام بالتدابير الاجتماعية وارتداء الكمامات. كما قررت اللجنة العليا على المواطنين وأصحاب أنشطة التجارة عقاباً على عدم ارتداء الكمامات، مشيرة إلى أنه سيتم الإعلان عن حجم هذه الغرامات في وسائل الإعلام قريباً.

«كورونا» يتوغل في ليبيا وسط تجاهل الإجراءات الاحترازية

القاهرة، جمال جوهر
يتصاعد منحنى الإصابات بـ«كوفيد - 19» في ليبيا بشكل يومي مختلفاً إصابات جديدة في عموم البلاد، في وقت يشككي المسؤولون عن القطاع الطبي من تجاهل قطاعات عديدة من المواطنين للإجراءات الاحترازية، بما فيها ارتداء الكمامات. وسجل المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، أكثر من 700 إصابة جديدة، ليتجاوز العدد التراكمي 118 ألف حالة في 37 مدينة في عموم ليبيا. وأوقع الفيروس ضحايا في أوساط عديدة بالبلاد؛ ونعت المؤسسة الوطنية للنفط، في مدينة طرابلس، مدير عام الإدارة العامة للشؤون الإدارية والخدمات بالمؤسسة عبد المحسن الديلاوي، الذي قضى متأثراً بإصابته بـ«كوفيد - 19».

وفاة قيادي كبير في قطاع النفط متأثراً بـ«كوفيد - 19»

بياناتها مساء أول من أمس، إن الديلاوي ساهم في إحداث نقلة نوعية، وتطور غير مسروق في الإجراءات الإدارية بالشركة، كما أشرف على إعادة بناء المقر الرئيسي للمؤسسة بعد الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له في سبتمبر (أيلول) عام 2018. وألقى مسؤولون بالقطاع الطبي باللائمة على قطاع كبير من المواطنين لتجاهلهم ارتداء الكمامات، والحرص على التجمع بأعداد كبيرة في الأفراح والمتاجر والأسواق. يأتي ذلك فيما تتواصل مبادرة «حماية» التي أطلقها المركز الوطني لرعاية المسنين بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والخدمات الصحية، تحت شعار (خدمات خاصة لفئات خاصة في ظروف استثنائية)، وتتضمن المبادرة، التي تم تفعيلها نهاية الأسبوع الماضي، على ورشة عمل تدريبية عديدة لفرق التمريض حول كيفية التعامل مع حالات مصابة بـ«كورونا» وتقديم الحالة وإعطاء الأدوية وتركيب



لوحة إرشادات حول لقاح «كوفيد - 19» خارج مركز تطعيم بدبي (أ.ب)

دخول إمارة أبوظبي، حسب نوع فحص «كوفيد - 19»، تعزيزاً للإجراءات الاحترازية الاستباقية لاحتماء العدوى والحد من انتشار الفيروس، وسيبدأ تطبيق هذه



عدد من الأطباء العاملين في قسم العزل بمرکز بنگازي الطبي (الركن)

العديوي بين المسنين. ونوّه المركز الوطني إلى أنه دعم المبادرة بعبادة متنقلة يشرف عليها أطعم طبية لأحد

شغل منصب الأمين العام المساعد للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية ومساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط. وأكد رداً على سؤال وجود «إشاعات» من أنه سيكون المبعوث الأميركي الجديد للملف السوري: «أقول بصراحة، لم يتصل بي أحد (من الحكومة) حول ذلك. أظن أن تعيين مبعوث لسوريا، ليس في أولوية إدارة بايدن». وتابع: «لكن هناك كثيراً من الأسئلة: ما المهمة؟ السلطات؟ الدعم السياسي للمبعوث؟ هناك كثير من الأسئلة. لكن لم يتصل بي أحد». وأشار إلى أن الملف السوري ليس أولوية لبايدن، لكنه جزء من ملفات أخرى ذات أولوية مثل روسيا وإيران ودعم الحلفاء في المنطقة.

وهنا نص الحديث :

قال في حديث لالتشرق الأوسط إن التحديات الاقتصادية «تهدد حكم الأسد في المدى الطويل»

جيفري فيلتمان: سياسة أميركا فشلت في سوريا... ولا بد من مقاربة جديدة

هذا الاقتراح استعداداً كي تكون المبعوث الأميركي الجديد للملف السوري؟

- سمعت ذلك وتلقيت كثيراً من ردود الفعل حول مقترحي من أصدقاء. لكن أقول بصراحة: لم يتصل بي أحد (من الحكومة) حول ذلك. لا أظن أن تعيين مبعوث لسوريا أولوية إدارة بايدن.
- في حال عرض عليك المنصب، ستأخذ؟
- لن أخمن. لكن هناك كثيراً من الأسئلة: ما المهمة؟ السلطات؟ الدعم السياسي للمبعوث؟ لكن إلى الآن، لم يتصل بي أحد.
- ماذا عن إيران، أي وجود إيران في مقاربتك المقترحة؟
- الجميع يعرف موقفي من وجود إيران ووجود «حزب الله» في سوريا ولبنان. أراي معرفة حول ذلك.

يقوم على عدم مناقشة قضايا كبرى وأمور جيوسياسية أو (الفيل في الغرفة)، واستعمال الأراضي السورية لنقل الأسلحة إلى «حزب الله» والجنود يختبر فرضية: هل الأسد مستعد لتغييره بعدما رفض تغييره تحت أنواع مختلفة من الضغوط؟

التهاب إلى دمشق

• أنت المعروف بمواقفك، هل مستعد للذهاب إلى دمشق وتسلم الأسد هذه الطلبات؟

• أنا مواطن أمريكي وليس لدي أي دور في الحكومة الأميركية أو الأمم المتحدة.

سوريا ليست ملفاً رئيسياً لإدارة الرئيس بايدن لكنها موجودة في جميع الأولويات الأميركية

• ما تقديرك: أين موقع سوريا في أولويات بايدن؟

• لست في إدارة بايدن. أولويات الإدارة محلية. في الشؤون الخارجية، أتوقع أن الأولويات هي العلاقة مع الصين والاتفاق النووي مع إيران وكوريا الشمالية وروسيا (صيانة التحالفات وحلف شمال الأطلسي) (الناتو). سوريا ليست أولوية، لكن لها علاقة بجميع الأولويات. لن أضع سوريا في رأس الأولويات، لكنها جزء من قضايا أخرى ويجب اتخاذ قرارات حول كيفية التعامل مع سوريا.

• هناك من يعتقد أنك قدمت

وأمریکا في ثلاث «مناطق نفوذ».» الناس يعانون. ربما هذا سيغير حسابات الذين هم قريبون للرئيس الأسد. إذا الروس يدعمون مقاربة «خطوة - خطوة» ومستشارو الأسد يوافقون على ذلك، ربما هذا الاتجاه سيؤدي إلى نتائج مختلفة عما سبق.

توقعاتي أن هذه المقاربة ستؤدي إلى نتيجة وستبرهن نقطة معينة.

• هذا ممكن؟

- أشك في ذلك، لكن دعنا نجرب.

المساءلة

• معارضون يقولون: ماذا عن المحاسبة والمساءلة عن السنوات السابقة؟

- أنا أتحدث عن المحاسبة. قلت إن هذا لا يعالج فوراً. لكن يجب أن أقول إن مقاربتنا الأميركية الحالية لم تعالج هذه المسألة. معظم دمار سوريا جاء من القصف الجوي والمعارضة ليست لديها طائرات. نعرف الطرقات المسؤول الرئيسي عن الدمار، لكن مقاربتنا الحالية لم تساعد ضحايا الحرب ولا الوصول إلى المحاسبة. إنني مستعد لاختبار احتمالية، ربما مقاربة مختلفة يمكن أن تخفف معاناة السوريين، لكن لا تعالج مسألة المحاسبة.

• هناك من يقول إن أميركا جربت هذه المقاربة، «خطوة - خطوة»، ولم تؤدي إلى أي نتيجة. لماذا نجرب ذلك مجدداً؟

- أعيد أنت تعرف أن هناك



المسؤول الأممي والأميركي السابق جيفري فيلتمان (أفب/ غيتي)

أن العقوبات توفر مجموعة أخرى من أدوات النفوذ (الضغط) وتخفيفها يمكن أن يحقق نتائج مغايرة عن تلك التي حققتها العقوبات ذاتها. هذا ليس ذاته، لا يعني أن «تشرعن» أو يتعلق بالشرعية. أين إدارة بايدن من هنا؟

- أتحدث عن أفكار، لست موظفاً حكومياً. في حال قررت إدارة بايدن دعم هذه المقاربة باتجاه دمشق، سيكون لدينا دليل آخر. إن المسؤول عن دمار سوريا هو الأسد، إنني لا اعتقد أنه سيقوم بخطوات ملموسة للتحقق مثل إطلاق سجناء سياسيين وإصلاح سياسة ولا مركزية ووقف النار. إذا سار الأسد في هذا الاتجاه وخففت معاناة السوريين، أظن أنه يجب أن نستجيب لذلك.

إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي صعب جداً، والناس يعانون في مناطق النظام ومناطق المعارضة (ومناطق انتشار القوات الأجنبية) تركيا وإيران وروسيا، طبعاً، أحد أهداف العقوبات، هو الإشارة إلى أحد سياسات الأسد غير مقبولة. لكن بالنسبة إلى النتائج الملموسة على الأرض، فأني لا أرى ذلك سوى ما يخص «داعش».

• لماذا صرت تدعم مقاربة جديدة؟ هناك من يقول إنها «تشرعن» النظام؟

- أقول إنني أدمع الانخراط واستخدام الأدوات لمعالجة مشاغلتنا. لا أدمع ولا أدمع لـ«شرعية» النظام. أدمع لخطوات تقوم بها الأسد، نتعالج نقاطاً محددة، ونحن نسير بخطوات من قبلنا. هذه العملية، تستضي قدماً فقط إذا كانت هناك خطوات ملموسة من دمشق، واستمرت العملية بطريقة لا رجعة عنها. أرى أن هذه مقاربة واقعية لتحقيق نتائج تخص مصالحنا في وقت لم يحصل هذا في العقد سابقاً.

• قال معارضون إنه كونك تقبل «بشرعية»... لا. أدمع لاختبار فرضية

العقوبات كانت رسالة رمزية ضد القتل من دمشق. لكن لم تؤدي إلى تغيير السلوك تكتيكياً أو استراتيجياً.

تفكير سطحي

• دمشق تقول إن العقوبات زادت معاناة الناس...

- إلى أي حد يرجع الوضع الاقتصادي إلى العقوبات؟ من المستحيل معرفة ذلك. لكني أعتقد أن القسم الأكبر من أزمة الاقتصاد يعود لسوء الإدارة والأزمة الاقتصادية في لبنان، حيث لم يعد السوريون قادرين على استعمال لبنان. لا يمكننا الحديث بثقة، عن المضامين المختلفة، وإلى أي حد العقوبات مسؤولة عن الأزمة الاقتصادية.

• هناك من يقول - خصوصاً الموالين لدمشق - إن جزءاً من المشكلة يعود إلى كون أميركا وحلفائها هي شمال شرقي سوريا يسيطرون على أكثر من 80 في المائة من موارد سوريا، ويلومون واشنطن...

• لم أدرس الوضع (السوري) بالتفصيل كي أعرف بدقة إلى أي حد هناك مسؤولية لكل عنصر أو عامل عن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية. لكن، دعنا ننظر إلى نضج الخبز. هذا لا علاقة له بالعقوبات ووجود أميركا في شمال شرقي سوريا. القسم الأكبر من المعاناة في سوريا يعود لنضج الخبز. لكن روسيا لم تساعد في ذلك، وهي تريد دعم مواطنيها (توفير الطعام) خلال أزمة ويا «كورونا». من السهل لوم العقوبات أو الوجود الأميركي شمال شرقي سوريا،

نيجناً ضد «داعش»

• هنا يجلبنا إلى المقال الذي كتبه مع مسؤول «مركز كارتر» هراير باليان قبل أيام تدعون فيه لفتح حوار مع الأسد... أنت معروف بموقفك المعارض لدمشق من سنوات. لكن لماذا تقول ذلك الآن؟

- هراير وأنا لدينا نقاش مستمر منذ سنوات، حول كيفية التعامل مع دمشق. كما نعرف، نادراً ما نتفق. لدينا كثير من الخلافات العميقة بطريقة ودية. لكن يجب أن اعترف أن السياسة الأميركية نحو سوريا في عهد إدارتي، فإن القسم الوحيد الناجح هو

السياسة الأميركية فشلت في إنتاج أي تغيير يعالج مشاغلتنا (قلقنا) حول سلوك النظام السوري. نعم، أقول ذلك.

لندن: إبراهيم حميدي

• كيف ترى الوضع في سوريا حالياً؟

- هناك نقاط معينة، من جهة محددة أن مستوى العنف والحرب الذي عانى منه السوريون خلال عقد، حصل تراجع فيه خلال السنة الماضية لأسباب بينها التفاهات الروسية - التركية في إدلب، ما ردى قوات النظام. في كل الأحوال، من حيث النشاط العسكري، هناك انخفاً. ومن جهة ثانية، فإن الوضع الاقتصادي والإنساني يتراجع بسرعة، لأسباب عدة بينها انهيار الاقتصاد اللبناني وأثار الدمار والحرب وعوامل اقتصادية واجتماعية.

إن الروس والإيرانيين رداً بطريقة عسكرية على تهديد النظام السوري. وجاء لإيقاف النظام وتغيير اتجاه الحرب باتجاه معين. حالياً نحو 65 في المائة من سوريا، تحت سيطرة دمشق، لكن، هل روسيا وإيران مستعدتان لإعطاء الدعم نفسه للنظام في المجال الاقتصادي كما فعلتا عسكرياً.

أشك في ذلك. حالياً، إن تهديد البقاء لحكم الأسد، لم يعد عسكرياً ولا بسبب الانتفاضة، بل بسبب تراجع الوضع الاقتصادي. لا يقابل بالدم ذاته من روسيا وإيران، كما حصل عسكرياً.

• هل تعتقد أن العقوبات والحصار والأزمة الاقتصادية ستؤدي إلى انهيار النظام؟

• لسببين: الأول، للقول إن سلوكاً معيناً غير شرعي وغير مقبول. قسم من التفكير وراء العقوبات الأميركية، للقول إلى أي حد بعض سلوك دمشق غير شرعي. «قانون قيصر» (الأميركي الذي تضمن تنفيذاً متتصلاً مع الماضي فرض عقوبات) مثال جيد لذلك، وإلى أي حد يجب أن يكون التفكير وراء العقوبات من سياسة الحكومة المروعة. الثاني، تشجيع تغيير سلوك معين وسياسات معينة. في هذا المجال، أعتقد أن الحكومات (الأميركية) كانت فاشلة. لم نر أي تعديلات في سلوك دمشق بسبب فرض العقوبات.

قوات الحكومة تعزل مناطق في حلب «رداً على حصار الحسكة»

تفاهم الأزمة الاقتصادية في دمشق... والنظام يلوم «الإدارة الذاتية»

انفجارات في مناطق ميليشيات إيران شرق سوريا

تحدث «المرصد»، أول من أمس، عن وصول صواريخ أرض - أرض قصيرة ومتوسطة المدى إيرانية الصنع لحزب «الله» العراقي المتمركز في محيط بلدة التينبي الخاضعة لسيطرة قوات النظام غرب دير الزور، (حيث جرى إدخالها عبر معابر غير رسمية بين سوريا والعراق، من خلال شاحنات مدنية، وبلغ عدد الصواريخ 56 صاروخاً).

وكان «المرصد» قد أشار في الـ 11 من الشهر الحالي إلى أن ميليشيات «فاطميون» الأفغانية الإيرانية أفرغت حمولة أسلحة من شاحنات كبيرة مخصصة لنقل الخضراوات والفواكه.

ووفقاً للمصادر، فإن الشاحنات كانت محملة بصواريخ إيرانية الصنع جاءت من طريق العراق، وأفرغت تلك الشاحنات بمستودعات تجارية استأجرتها من مدينتي بمنطقة كوع من أسود الواقع بين مدينة الميادين وبلدة محكان، بريف دير الزور الشرقي، وتخذت الميليشيات الإيرانية والموالية لها مناطق ريف دير الزور، قرب الحدود مع العراق، مركزاً لها، في حين تعمل على تغيير موقعاها تخوفاً من استفاد الطائرات الإسرائيلية والمجولة التي يربح أنها تتبع التحالف الدولي بقيادة أميركا، حسب «المرصد»

بكميات محدودة، وسط استياء أهلي متصاعد، حسب مصادر في دمشق. وتشهد أحياء الحسكة ومداخلها الرئيسية والفرعية استنفاراً عسكرياً غير مسبوق من الجانبين، مع تسجيل مناوشة عسكرية رغم دخول موسكو على خط المفاوضات بهدف خفض التصعيد، لكن مصادر مطلعة أكدت عدم اختراق أي نتائج وتجاوب من الأطراف. وكشفت المصدر أن قائد القوات الروسية بالحسكة عقد اجتماعاً الخميس الماضي ضم نائب قائد القوات النظامية اللواء معين خضور، وقائد قوات «الأسايش» وبحوثها إلكترونية إنهاء التوتر دون التوصل لاتفاق يرضي جميع الأطراف، وأكد المسؤول الروسي بأنهم ملتزمون بالاتفاق مع القوات الأميركية لغض النزاع والاشتباكات بين «أفد» والجيش التركي والفيصل لليوم العشرين على التوالي، حيث تزال (الأسايش) تمنع دخول وخروج البضائع والمجروقات ومستلزمات الحياة اليومية لتلك المناطق، بالإضافة لنجوم دخول وخروج جميع العاملين في الدولة السورية من عسكريين وموظفين، والسماح فقط بدخول وخروج المدنيين سيرا على الأقدام، وإدخال حاجياتهم

«حيث تمنع حواجز الفرقة الرابعة) والمخابرات الجوية إدخال الطحين والمحروقات والدواء إلى المناطق أنفة الذكر، وتفرض اتصالات مالية كبيرة على سيارات الحصار مقابل إدخالها، كما تقوم حواجز النظام في محيط حي الشيخ مقصود بالتحقيق في هوية المدنيين بشكل تعجيزي، حيث تصل أرتال المدنيين إلى مسافات كبيرة وهي تنتظر الدخول إلى حي شيخ مقصود، بالتزامن مع ذلك، تواصل قوى الأمن الداخلي حصارها على الأحياء الخاضعة لسيطرة النظام ضمن المربعات الأمنية في مدينتي الحسكة والقامشلي».

وأفادت أنباء من الحسكة بمواصلة «الأسايش» حصارها لمنطقة «الربيع الأمني» وأحياء خاضعة لسيطرة النظام السوري في مدينة الحسكة، لليوم العشرين على التوالي، حيث تزال (الأسايش) تمنع دخول وخروج البضائع والمجروقات ومستلزمات الحياة اليومية لتلك المناطق، بالإضافة لنجوم دخول وخروج جميع العاملين في الدولة السورية من عسكريين وموظفين، والسماح فقط بدخول وخروج المدنيين سيرا على الأقدام، وإدخال حاجياتهم

والوقود والطحين الخاص بالأفران والمواد الطبية والأدوية، ما فاقم الوضع الإنساني هناك.

وكان خليل أشار في تصريح سابق إلى فشل المساعي الروسية لكف الحصار، لأن مطالب «أفد» «تعجيزي» وغير محقة، «ولن تكون الدولة السورية طرفاً في حوار مع «خارجيين عن القانون»، موضحاً أنه رغم كل الظروف وسيطرة «أفد» على محافظة الحسكة والقامشلي، لا تزال الحكومة في دمشق تقدم الطحين يوميا، وما زال الموظفون يحصلون على رواتبهم من الحكومة السورية، حتى «إبنتاء» الميليشيات الكردية يتعلمون في مدارس الدولة السورية، ويسعون للحصول على الشهادة منها». وتطالب «الأسايش» بفك الحصار الذي يفرضه النظام السوري عن مناطق الشهباء بريف حلب الشمالي، وطالب آخرى مقابل فكها للحصار عن المربع الأمني.

كان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أشار إلى أن قوات النظام السوري واجهتها الأمنية تواصل حصارها لمناطق نفوذ القوات الكردية ضمن بلدات وقرى ريف حلب الشمالي، ضمن ما يعرف بمنطقة الشهباء

أكراد في مدينة الحسكة، أعداداً من المتظاهرين المدنيين يتعرضون لملاحقة من قبل قوى الأمن الداخلي (أسايش) أثناء فض مظاهرات خرجت الجمعة في الحسكة احتجاجاً على الحصار الذي تفرض «أسايش» على أحياء مركز المدينة التي يسيطر عليها النظام السوري، قالوا إن «(أسايش) تلاحق عناصر قوات النظام والدفاع الوطني».

بالقابل، ناشد إسام وخطيب المسجد الكبير في الحسكة أحمد إسماعيل، «الاجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية» لنقل صوت الأهالي إلى العالم، وتسليط الضوء على «الحصار القاسي» الذي تفرضه «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) على «أهالي مدينتي الحسكة والقامشلي... حيث أغلقت الطرق ومنعت دخول المواد الغذائية والماء والوقود والطحين والأدوية، حسب وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، كما نقلت عن محافظ الحسكة غسان خليل، تأكيداً بأن الحصار الذي تفرضه «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) على مدينتي الحسكة والقامشلي مستمر منذ أسبوعين على مركز مدينة الحسكة وحيي طي وحلكو بالقامشلي، وقد تم منع «دخول المواد الغذائية

دعوا: رياض الزين
الحسكة، كمال شيخو
دمشق، الشرق الأوسط»

سجلت أسواق دمشق صباشاً انخفاضاً في سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي، بعد ساعات قليلة من انفجار أحد خطوط الغاز الفرية في منطقة السخنة في بداية محافظة حمص، على الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور، وادى إلى اشتعال النيران في المنطقة وتدمير الخط بشكل كامل، في وقت أفيد بفرص قوات الحكومة حصاراً على مناطق في حلب موالية لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تحاصر مناطق للنظام في الحسكة، وحملت دمشق «قوات سوريا الديمقراطية» مسؤولية المعاناة الاقتصادية لـ«الإدارة الذاتية».

وبلغ سعر صرف الدولار في دمشق، أمس، 3040 ليرة سورية، وفي حلب وصل إلى 3030 ليرة، وذلك وسط تفاهم أزمة الوقود والخبز في مناطق سيطرة النظام بالتوازي مع اضطراب الأوضاع في منطقة الجزيرة السورية (سلة الفصح والنفط السوري)، حيث أظهر مقطع فيديو بثه ناشطون

وفق ما قاله لـ التنترفا الوسط مصدر مقرب من رؤساء الحكومات السابقين

إحباط محاولة لإقحام طرابلس في الفوضى بهدف «إسقاط» تكليف الحريري

بيروت، محمد شقير

كشفت مصادر مقرب من رؤساء الحكومة السابقين أن المجموعات الطارئة التي استقدمت من خارج طرابلس، وأنسدت في صفوف المتظاهرين الذين رفعوا الصوت عاليا احتجاجاً على ارتفاع منسوب الفقر والعوز، كانت تخطط لإقحام عاصمة الشمال في حالة من الفوضى يترتب عليها اندلاع صدامات دامية بين المنتفضين على واقعه المعيشي، وإن الحريري سيبقى الذي لم يعد يطاق وبين القوى الأمنية لإسقاط تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة في الشارع الطرابلسي، وبالتالي الضغط عليه للاعتذار عن تاليها.

وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن المخطط الانقلابي الذي استهدف عاصمة الشمال وُعد في مهده، وإن الحريري سيبقى صامداً في موقفه ولن يجيد عن رؤيته لقيام حكومة طاقم للمؤسسات التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون في مبادرته لإنقاذ لبنان. وأكد المصدر نفسه أن رؤساء الحكومة السابقين لا يزالون على موقفهم الداعم للحريري الذي لن يقدم اعتذاره عن تاليف الحكومة، وسيبقى صامداً، ولن يخضع لحملات المتظاهرين الذين رفعوا الصوت عاليا احتجاجاً على ارتفاع منسوب الفقر والعوز، وكانت تخطط لإقحام عاصمة الشمال في حالة من الفوضى يترتب عليها اندلاع صدامات دامية بين المنتفضين على واقعه المعيشي، وإن الحريري سيبقى الذي لم يعد يطاق وبين القوى الأمنية لإسقاط تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة في الشارع الطرابلسي، وبالتالي الضغط عليه للاعتذار عن تاليها.

وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن المخطط الانقلابي الذي استهدف عاصمة الشمال وُعد في مهده، وإن الحريري سيبقى صامداً في موقفه ولن يجيد عن رؤيته لقيام حكومة طاقم للمؤسسات التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون في مبادرته لإنقاذ لبنان. وأكد المصدر نفسه أن رؤساء الحكومة السابقين لا يزالون على موقفهم الداعم للحريري الذي لن يقدم اعتذاره عن تاليف الحكومة، وسيبقى صامداً، ولن يخضع لحملات المتظاهرين الذين رفعوا الصوت عاليا احتجاجاً على ارتفاع منسوب الفقر والعوز، وكانت تخطط لإقحام عاصمة الشمال في حالة من الفوضى يترتب عليها اندلاع صدامات دامية بين المنتفضين على واقعه المعيشي، وإن الحريري سيبقى الذي لم يعد يطاق وبين القوى الأمنية لإسقاط تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة في الشارع الطرابلسي، وبالتالي الضغط عليه للاعتذار عن تاليها.

وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن المخطط الانقلابي الذي استهدف عاصمة الشمال وُعد في مهده، وإن الحريري سيبقى صامداً في موقفه ولن يجيد عن رؤيته لقيام حكومة طاقم للمؤسسات التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون في مبادرته لإنقاذ لبنان. وأكد المصدر نفسه أن رؤساء الحكومة السابقين لا يزالون على موقفهم الداعم للحريري الذي لن يقدم اعتذاره عن تاليف الحكومة، وسيبقى صامداً، ولن يخضع لحملات المتظاهرين الذين رفعوا الصوت عاليا احتجاجاً على ارتفاع منسوب الفقر والعوز، وكانت تخطط لإقحام عاصمة الشمال في حالة من الفوضى يترتب عليها اندلاع صدامات دامية بين المنتفضين على واقعه المعيشي، وإن الحريري سيبقى الذي لم يعد يطاق وبين القوى الأمنية لإسقاط تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة في الشارع الطرابلسي، وبالتالي الضغط عليه للاعتذار عن تاليها.

وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن المخطط الانقلابي الذي استهدف عاصمة الشمال وُعد في مهده، وإن الحريري سيبقى صامداً في موقفه ولن يجيد عن رؤيته لقيام حكومة طاقم للمؤسسات التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون في مبادرته لإنقاذ لبنان. وأكد المصدر نفسه أن رؤساء الحكومة السابقين لا يزالون على موقفهم الداعم للحريري الذي لن يقدم اعتذاره عن تاليف الحكومة، وسيبقى صامداً، ولن يخضع لحملات المتظاهرين الذين رفعوا الصوت عاليا احتجاجاً على ارتفاع منسوب الفقر والعوز، وكانت تخطط لإقحام عاصمة الشمال في حالة من الفوضى يترتب عليها اندلاع صدامات دامية بين المنتفضين على واقعه المعيشي، وإن الحريري سيبقى الذي لم يعد يطاق وبين القوى الأمنية لإسقاط تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة في الشارع الطرابلسي، وبالتالي الضغط عليه للاعتذار عن تاليها.

وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن المخطط الانقلابي الذي استهدف عاصمة الشمال وُعد في مهده، وإن الحريري سيبقى صامداً في موقفه ولن يجيد عن رؤيته لقيام حكومة طاقم للمؤسسات التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون في مبادرته لإنقاذ لبنان. وأكد المصدر نفسه أن رؤساء الحكومة السابقين لا يزالون على موقفهم الداعم للحريري الذي لن يقدم اعتذاره عن تاليف الحكومة، وسيبقى صامداً، ولن يخضع لحملات المتظاهرين الذين رفعوا الصوت عاليا احتجاجاً على ارتفاع منسوب الفقر والعوز، وكانت تخطط لإقحام عاصمة الشمال في حالة من الفوضى يترتب عليها اندلاع صدامات دامية بين المنتفضين على واقعه المعيشي، وإن الحريري سيبقى الذي لم يعد يطاق وبين القوى الأمنية لإسقاط تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة في الشارع الطرابلسي، وبالتالي الضغط عليه للاعتذار عن تاليها.

وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن المخطط الانقلابي الذي استهدف عاصمة الشمال وُعد في مهده، وإن الحريري سيبقى صامداً في موقفه ولن يجيد عن رؤيته لقيام حكومة طاقم للمؤسسات التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل

استنكار وغضب عارم ورفض لمقولة «الفقر هو السبب»

أهالي طرابلس في زهول بعد إحراق مبنى البلدية التاريخي



عدد من أبناء مدينة طرابلس تجمعوا أمام مبنى البلدية استنكاراً لحرقة (أب)

أقحموا المبنى وسرقوا، وأضرموا فيه النيران. وهذا المبنى الجميل من الحجر، يقول الدكتور خالد تدمري، عضو المجلس البلدي في طرابلس، ورئيس لجنة الآثار والتراث والسياحة: «إن المخربين كانت معهم شاحنة صغيرة، وتمكنوا من سرقة بعض الموجودات، فيما أضرموا النيران التي أجهزت على الطابق الأرضي، ونجا الطابقان العلويان بحقوقياتها، وبقي الجزء الخارجي من المبنى سالماً».

ويؤكد تدمري: «إن الأرشيف وكل الوثائق العقارية والهندسة وغيرها، لم تدمر، كما أن أرخايف فرنسية تعود إلى عام 1931 بقيت محفوظة، وكذلك كل السجلات التي ترجع إلى بداية ستينات القرن الماضي». ومن محاسن الصدف «إن حجراً أثريا محفورة عليه عبارات، استخدم لإفتتاح مدرسة سبط العطار، معروض عند مدخل البلدية، وله قيمة تاريخية كبيرة، عمره 700 سنة، لم تمسه النيران».

وهذا المبنى ذو الطراز العثماني وضعت هندسته الأولى في أواخر

الحكم العثماني أيام السلطان عبد الحميد، لكن لم ينجز الطابق الأرضي منه إلا في سنة 1929 بعد دخول الفرنسيين، فيما اكتمل بناؤه بطوابقة الثلاثة عام 1931. وهو جزء من وسط المدينة التاريخية الذي كان يضم السراي العتيقة، وساعة التل، وعدداً من المباني التراثية.

وأصاب مشهد الخراب والسيارات المحترقة، والعبث الذي عاثه المخربون في شوارع المدينة، الأهالي بالذهول. وتنادى المواطنون إلى وقفة احتجاجية أمام البلدية، رفضاً لما تعرضت له من انتهاك، ويرفض د. تدمري القول إن الخراب هو عمل فقراء غاضبين. ويضيف: «الفقر تعاني منه طرابلس منذ ثلاثين سنة، ومع ذلك لم يتظاهر الأهالي يوماً إلا بطرق الديمقراطية وسلمية، نعرف جيداً أن المعتدين هم طاوور خاسم، ويتوجب عدم السكوت عليهم. أهل المدينة تعرف شيمهم، ولا يمكن أن يجرقوا بلديتهم».

ويستغرب صفوح المنجد رئيس

المجلس الثقافي للبنان الشمالي»، وهو الذي كتب عن مبنى البلدية، التاريخي، ومرآحله بنائه التدريجي، مما حصل مؤكداً أنه أطول الحرب لتخريبه. وكتب أحدهم اليوم السرايا الأهلية لم يمض هذا البناء أحد، ولم يعتد عليه. ومن المستهجن أن تمتد إليه يد العبث الآن، فكل ما احتاجته البلدية بعد الحرب الأهلية بعض الصيانة والدهان».

وجدير بالذكر أنه إيماناً في التخريب، أحتجزت مجموعة من الحارثين رجال الدفاع المدني في مركزهم، واستولت على مفاتيح سيارات الإطفاء، لتأخيرهم عن إخماد النيران، وهو ما ساهم بالفعل في القضاء على طابق كامله.

وجاب المخربون الأحياء، وحاولوا الاعتداء على عدة مؤسسات منها مالية طرابلس، ولم يفلحوا، كما انتقلوا إلى مركز العز التقياني، البعيد عن مناطق الاحتجاجات وحاولوا اقتحامه. وهو حيوي جامعة ومدرسة ومعدداً وصدرت بيانات عدة، تندد بما حصل، وتنادى المواطنون أثناء أعمال

الشغب للزول إلى الشوارع لحماية ممتلكاتهم. وبداً أن الإحساس بالأمن يتضاءل بعد أن تعرضت أكبر الإدارات لتخريبه. وكتب أحدهم اليوم السرايا الأهلية لم يمض هذا البناء أحد، ولم يعتد عليه. ومن المستهجن أن تمتد إليه يد العبث الآن، فكل ما احتاجته البلدية بعد الحرب الأهلية بعض الصيانة والدهان».

وجدير بالذكر أنه إيماناً في التخريب، أحتجزت مجموعة من الحارثين رجال الدفاع المدني في مركزهم، واستولت على مفاتيح سيارات الإطفاء، لتأخيرهم عن إخماد النيران، وهو ما ساهم بالفعل في القضاء على طابق كامله.

وجاب المخربون الأحياء، وحاولوا الاعتداء على عدة مؤسسات منها مالية طرابلس، ولم يفلحوا، كما انتقلوا إلى مركز العز التقياني، البعيد عن مناطق الاحتجاجات وحاولوا اقتحامه. وهو حيوي جامعة ومدرسة ومعدداً وصدرت بيانات عدة، تندد بما حصل، وتنادى المواطنون أثناء أعمال

الشغب للزول إلى الشوارع لحماية ممتلكاتهم. وبداً أن الإحساس بالأمن يتضاءل بعد أن تعرضت أكبر الإدارات لتخريبه. وكتب أحدهم اليوم السرايا الأهلية لم يمض هذا البناء أحد، ولم يعتد عليه. ومن المستهجن أن تمتد إليه يد العبث الآن، فكل ما احتاجته البلدية بعد الحرب الأهلية بعض الصيانة والدهان».

وجدير بالذكر أنه إيماناً في التخريب، أحتجزت مجموعة من الحارثين رجال الدفاع المدني في مركزهم، واستولت على مفاتيح سيارات الإطفاء، لتأخيرهم عن إخماد النيران، وهو ما ساهم بالفعل في القضاء على طابق كامله.

وجاب المخربون الأحياء، وحاولوا الاعتداء على عدة مؤسسات منها مالية طرابلس، ولم يفلحوا، كما انتقلوا إلى مركز العز التقياني، البعيد عن مناطق الاحتجاجات وحاولوا اقتحامه. وهو حيوي جامعة ومدرسة ومعدداً وصدرت بيانات عدة، تندد بما حصل، وتنادى المواطنون أثناء أعمال

الشغب للزول إلى الشوارع لحماية ممتلكاتهم. وبداً أن الإحساس بالأمن يتضاءل بعد أن تعرضت أكبر الإدارات لتخريبه. وكتب أحدهم اليوم السرايا الأهلية لم يمض هذا البناء أحد، ولم يعتد عليه. ومن المستهجن أن تمتد إليه يد العبث الآن، فكل ما احتاجته البلدية بعد الحرب الأهلية بعض الصيانة والدهان».

وجدير بالذكر أنه إيماناً في التخريب، أحتجزت مجموعة من الحارثين رجال الدفاع المدني في مركزهم، واستولت على مفاتيح سيارات الإطفاء، لتأخيرهم عن إخماد النيران، وهو ما ساهم بالفعل في القضاء على طابق كامله.

وجاب المخربون الأحياء، وحاولوا الاعتداء على عدة مؤسسات منها مالية طرابلس، ولم يفلحوا، كما انتقلوا إلى مركز العز التقياني، البعيد عن مناطق الاحتجاجات وحاولوا اقتحامه. وهو حيوي جامعة ومدرسة ومعدداً وصدرت بيانات عدة، تندد بما حصل، وتنادى المواطنون أثناء أعمال

الشغب للزول إلى الشوارع لحماية ممتلكاتهم. وبداً أن الإحساس بالأمن يتضاءل بعد أن تعرضت أكبر الإدارات لتخريبه. وكتب أحدهم اليوم السرايا الأهلية لم يمض هذا البناء أحد، ولم يعتد عليه. ومن المستهجن أن تمتد إليه يد العبث الآن، فكل ما احتاجته البلدية بعد الحرب الأهلية بعض الصيانة والدهان».

وجدير بالذكر أنه إيماناً في التخريب، أحتجزت مجموعة من الحارثين رجال الدفاع المدني في مركزهم، واستولت على مفاتيح سيارات الإطفاء، لتأخيرهم عن إخماد النيران، وهو ما ساهم بالفعل في القضاء على طابق كامله.

وجاب المخربون الأحياء، وحاولوا الاعتداء على عدة مؤسسات منها مالية طرابلس، ولم يفلحوا، كما انتقلوا إلى مركز العز التقياني، البعيد عن مناطق الاحتجاجات وحاولوا اقتحامه. وهو حيوي جامعة ومدرسة ومعدداً وصدرت بيانات عدة، تندد بما حصل، وتنادى المواطنون أثناء أعمال

بيروت، نذير رضا

أعاد السجبال بين الرئيس اللبناني ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، عقدة التمثيل الدرزي إلى الضوء، بمطالبة النائب طلال أرسلان بوزيرين درزيين في الحكومة، وسط تصاعد السجبال بين «التحيار الوطني الحر» و«المستقبل» والردود بين الطرفين.

ويأتي ذلك في ظل «تغلق السبل» أمام فرض إحداث خرق في مباحثات تشكيل الحكومة، مع تراجع المساعي والوساطات. وقالت مصادر قريبة من «قوى 8 آذار» مطلة على أجواء تشكيل الحكومة، إنه لا جديد على صعيد التشكيل، لافتة في تصريحات البلدية التاريخية، وسط المدينة، الذي وساطات جديدة من قبل (حزب

الله)، ولا من قبل رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي لم يتوقف عن الدعوة لتشكيل الحكومة في أسرع وقت.

وقالت المصادر إنه «لا مبادرات معلنة لإحداث خرق في هذا الوقت»، مشددة على ضرورة المبادرة إلى حل العقد التي تواجه تاليف الحكومة، والمبادرة إلى حل الأزمات المعيشية والاقتصادية، لافتة إلى أن ما حصل في طرابلس يجب أن يشكل حافزاً للتضحية، والمبادرة إلى حلحلة العقد، وتشكيل الحكومة سريعاً».

وتضاعفت العراقيل أمام تشكيل الحكومة، إثر الاتهامات المتبادلة بين الرئيس اللبناني ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري، والتي تم التعبير عنها في السجلات التي خرجت عبر مكتبهما الإعلاميين أول من أمس. وبينما تحدثت قناة

«الجديد» عن أن مسعى مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم «لم يصل إلى أي تصور جدي للحكومة، بل يقتصر حتى الآن على تحضير الأجواء بين عون والحريري للتوصل إلى حل»، وأن فرنسا لم تجر أي اتصال باي مسؤول لبناني حتى الآن، رغم أنها تحضر الأجواء لاستئناف مبادرتها لتشكيل الحكومة، تواصل الاشتباك بين «التحيار الوطني الحر» و«المستقبل» في «تبادل الاتهامات بالتعطيل، على خلفية التعتر في تشكيل الحكومة».

واعتبرت الهيئة السياسية في «التحيار الوطني الحر»، بعد اجتماعها الدرزي برئاسة ياسين، أن «أساسة طرابلسية» تسدعي من رئيس الحكومة المكلف، الإسراع في تشكيل حكومة بالائتلاف والشراكة الكاملة

مع رئيس الجمهورية، تحظى بدعم سياسي وطني واسع، وبناء على برنامج إصلاحي يستجيب لتطلعات اللبنانيين، ويقف الدول المعنية بالمساعدة، وفي مقدمتها فرنسا».

وهاجم «التحيار» الرئيس المكلف، قائلاً في بيان: «إن الاعتبار الوطني يحتم أن يتوجه رئيس الحكومة المكلف فوراً إلى القصر الجمهوري، ويقنع عن التلهي برمي الآخرين بما هو غارق فيه من مازق وتشابكات سياسية محلية، وتدابير وانتظارات دبلوماسية، متقلباً في خبايا وجهات وأهمة»، ورات الهيئة السياسية في «التحيار»: «إن الصدق في احترام حقوق المسيحيين وكل المكونات يبدأ بالإقلاع عن منطق (تربيع الجميلة) والتسليم بأن هذه حقوق وليست استعطاء، وأن حكم لبنان لا يستقيم دون

شراكة فعلية ومتوازنة». وردت هيئة شؤون الإعلام في «تيار المستقبل» على «الوطني الحر»، قائلة إنه «يصر على الاستمرار في حالة الإنكار التي يعيشها، وهي حالة مرضية سياسية يؤكد عليها أسبوعياً وفي كل بيان يصدر عنه»، ورات أن «سياسة (تربيع الجميلة) التي يعبر بها (تيار المستقبل) هي سياسة يعتمدها (التحيار الوطني الحر) وموجودة في أدبياته، وقد لمسها اللبنانيون في مناسبات عديدة لا داعي لتذكيرهم بها».

واعتبر «المستقبل» أن اتهامه ب«اقتحام منطق (تربيع الجميلة) في الحرص على حقوق المسيحيين، هو اتهام مردود على (التحيار الوطني الحر)، بعدما تم إخصار حقوق المسيحيين في حقوق بعض الأزل، وحجبها عن بقية المسيحيين، وبينها

الحزب وقيادات وشخصيات لها حضورها التاريخي، ولا لتلقي مع (التحيار) على ذرة واحدة من «التوافق». أما عن دعوة الرئيس المكلف إلى التوجه فوراً للصدر الجمهوري، فرأى «المستقبل» أنه «كان الأجدى لـ (التحيار الوطني الحر) سؤال رئيسه السابق رئيس الجمهورية: لماذا لا يوقع على التمشكيلة الحكومية الموجودة على مكتبه منذ أكثر من خمسين يوماً بدلاً من إحتجازها؟ وهل من مصلحة المسيحيين أن يصبح رئيس الجمهورية اللبنانية طرفاً يمارس خلف المعايير السياسية والحكومية لجبران باسيل، فيفتل عن التزامه بحكومة من 18، ويعود إلى نغمة العشرين؟»، وختمت البيان بالقول: «إننا في زمن العهد القوي جداً في التعطيل والعرقلة والتسلق فوق حقوق الطائفة، ولانقلاب على اتفاق

الطائف». وتصطدم الحكومة بالخلاف على تسمية الوزراء المسيحيين والحقائب الوزارية، إذ قبلهما على حجم الحكومة، إن يصير الحريري على أن تكون من 18 وزيراً، بينما يصر عون على 20 وزيراً، بما ينتج إضافة وزيرين: أحدهما لطائفة الدرور والثاني من الطائفة الكاثوليكية، بما يزيد حصة الطائفتين في التمثيل الحكومي من وزير واحد إلى اثنين. وإثر السجبال على حجم الحكومة، قال المكتب الإعلامي لرئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان في بيان: «إن مقارنة موضوع التمثيل الدرزي في الحكومة هي مقارنة بمناقضة دستورية ووطنية بامتياز، ولا علاقة لها بالخلافات السياسية». وأضاف: «من المفيد تذكير المعنيين بأن

بعد اتهامات «الوطني الحر» لـ «المستقبل» بشأن حقوق المسيحيين

السجل السياسي يجدد عقدة التمثيل الدرزي في الحكومة

مع رئيس الجمهورية، تحظى بدعم سياسي وطني واسع، وبناء على برنامج إصلاحي يستجيب لتطلعات اللبنانيين، ويقف الدول المعنية بالمساعدة، وفي مقدمتها فرنسا».

وهاجم «التحيار» الرئيس المكلف، قائلاً في بيان: «إن الاعتبار الوطني يحتم أن يتوجه رئيس الحكومة المكلف فوراً إلى القصر الجمهوري، ويقنع عن التلهي برمي الآخرين بما هو غارق فيه من مازق وتشابكات سياسية محلية، وتدابير وانتظارات دبلوماسية، متقلباً في خبايا وجهات وأهمة»، ورات الهيئة السياسية في «التحيار»: «إن الصدق في احترام حقوق المسيحيين وكل المكونات يبدأ بالإقلاع عن منطق (تربيع الجميلة) والتسليم بأن هذه حقوق وليست استعطاء، وأن حكم لبنان لا يستقيم دون

شراكة فعلية ومتوازنة». وردت هيئة شؤون الإعلام في «تيار المستقبل» على «الوطني الحر»، قائلة إنه «يصر على الاستمرار في حالة الإنكار التي يعيشها، وهي حالة مرضية سياسية يؤكد عليها أسبوعياً وفي كل بيان يصدر عنه»، ورات أن «سياسة (تربيع الجميلة) التي يعبر بها (تيار المستقبل) هي سياسة يعتمدها (التحيار الوطني الحر) وموجودة في أدبياته، وقد لمسها اللبنانيون في مناسبات عديدة لا داعي لتذكيرهم بها».

واعتبر «المستقبل» أن اتهامه ب«اقتحام منطق (تربيع الجميلة) في الحرص على حقوق المسيحيين، هو اتهام مردود على (التحيار الوطني الحر)، بعدما تم إخصار حقوق المسيحيين في حقوق بعض الأزل، وحجبها عن بقية المسيحيين، وبينها

الحزب وقيادات وشخصيات لها حضورها التاريخي، ولا لتلقي مع (التحيار) على ذرة واحدة من «التوافق». أما عن دعوة الرئيس المكلف إلى التوجه فوراً للصدر الجمهوري، فرأى «المستقبل» أنه «كان الأجدى لـ (التحيار الوطني الحر) سؤال رئيسه السابق رئيس الجمهورية: لماذا لا يوقع على التمشكيلة الحكومية الموجودة على مكتبه منذ أكثر من خمسين يوماً بدلاً من إحتجازها؟ وهل من مصلحة المسيحيين أن يصبح رئيس الجمهورية اللبنانية طرفاً يمارس خلف المعايير السياسية والحكومية لجبران باسيل، فيفتل عن التزامه بحكومة من 18، ويعود إلى نغمة العشرين؟»، وختمت البيان بالقول: «إننا في زمن العهد القوي جداً في التعطيل والعرقلة والتسلق فوق حقوق الطائفة، ولانقلاب على اتفاق

الطائف». وتصطدم الحكومة بالخلاف على تسمية الوزراء المسيحيين والحقائب الوزارية، إذ قبلهما على حجم الحكومة، إن يصير الحريري على أن تكون من 18 وزيراً، بينما يصر عون على 20 وزيراً، بما ينتج إضافة وزيرين: أحدهما لطائفة الدرور والثاني من الطائفة الكاثوليكية، بما يزيد حصة الطائفتين في التمثيل الحكومي من وزير واحد إلى اثنين. وإثر السجبال على حجم الحكومة، قال المكتب الإعلامي لرئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان في بيان: «إن مقارنة موضوع التمثيل الدرزي في الحكومة هي مقارنة بمناقضة دستورية ووطنية بامتياز، ولا علاقة لها بالخلافات السياسية». وأضاف: «من المفيد تذكير المعنيين بأن

الطائف». وتصطدم الحكومة بالخلاف على تسمية الوزراء المسيحيين والحقائب الوزارية، إذ قبلهما على حجم الحكومة، إن يصير الحريري على أن تكون من 18 وزيراً، بينما يصر عون على 20 وزيراً، بما ينتج إضافة وزيرين: أحدهما لطائفة الدرور والثاني من الطائفة الكاثوليكية، بما يزيد حصة الطائفتين في التمثيل الحكومي من وزير واحد إلى اثنين. وإثر السجبال على حجم الحكومة، قال المكتب الإعلامي لرئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان في بيان: «إن مقارنة موضوع التمثيل الدرزي في الحكومة هي مقارنة بمناقضة دستورية ووطنية بامتياز، ولا علاقة لها بالخلافات السياسية». وأضاف: «من المفيد تذكير المعنيين بأن

العاقل الأردني يشدد على «حل الدولتين»



العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني (رويترز)

عمان، الشرق الأوسط

(حزيران) عام 1967. وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بامن وسلام إلى جانب إسرائيل، وفق القانون الدولي، والمرجعيات المعتمدة، ومبادرة السلام العربية.

وأضاف الملك عبد الله: «القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن هي القضية المركزية الأولى، ونحن مستمرون بالوقوف، بكل طاقاتنا وإمكانياتنا، إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين، في مساعيهم لنيل حقوقهم العادلة والمشروعة، ونحن على تواصل وتنسيق مستمرين معهم»، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وشدد على تواصل جهود بلاده «التي لم تنقطع لتفعيل العملية السلمية وضمان وصولها إلى حل الدولتين، سبيلاً وحيداً لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل».

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ضرورة التوصل لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية «يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وقال الملك عبد الله في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) نشرتها أمس السبت: «لا يمكن لمنطقتنا والعالم أن يحققا الأمن والاستقرار والسلام الذي ننتشد، دون التوصل لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من يونيو

اتهمت المستوطنين ب«تصعيد اعتداءاتهم» في الضفة والقدس الشرقية السلطة تريد إدراج مجموعات استيطانية على «قوائم الإرهاب»

على الممتلكات والاستيلاء على الأراضي، ومطاردة المزارعين واقتلاع أشجارهم وقتل مواشيهم، وغيرها من أشكال التصعيد الإجرامي بدعم من جيش الاحتلال». وحذرت الخارجية من التعامل مع هجمات المستوطنين كأمور اعتيادية ومألوفة تتكرر يوماً، بعيداً عن خطورتها على الحقوق الفلسطينية، ونتاجها الكارثية على فرصة إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، متصلة جغرافياً ذات سيادة بعاصمتها القدس الشرقية. وبعاني الفلسطينيين منذ فترة طويلة من تصاعد هجمات المستوطنين على قراهم وحتى في الشوارع في الضفة الغربية. وقال: «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان»، في تقرير الاستيطان الأسبوعي، أصدرته من سياسة هدم المنازل ومصادرة الأراضي وضم مناطق ومحميات طبيعية لنفوذها في الضفة الغربية في وقت أطلقت فيه العنان للبناء الاستيطاني.

الدولية للشعب الفلسطيني، وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة». وادانت الخارجية الفلسطينية، السبت، «جرائم الاحتلال ومستوطنيه واعتداءاتهم المتواصلة على شعبنا وحقوقه». وقالت إن إسرائيل تعمل على ضم «أسرلة» تدريجية» للمناطق المصنفة «ج» التي تمثل ثلثي مساحة الضفة الغربية، كما أنها تلاحق الوجود الوطني والإنساني الفلسطيني في تلك المناطق التي تشكل غالبية مساحة الضفة الغربية المحتلة. واتهمت الخارجية المستوطنين بمواصلة تنفيذ «المخططات الاستعمارية التوسعية» وذلك عبر تصعيد اعتداءاتهم وأعمالهم الإرهابية ضد المواطنين وأرضهم وممتلكاتهم في الضفة المحتلة. وقالت «إن التصعيد الحاصل في اعتداءات المستوطنين بات يسيطر على المشهد الميداني في الأرض الفلسطينية المحتلة، ويتجسد بشكل مختلف من قتل واعتداء

الدعوى القضائية أمام المحاكم الفلسطينية ضد جماعات المستوطنين «بهدف تكريس السيادة الوطنية». وكان مواطن فلسطيني من نابلس بشمال الضفة الغربية تقدم في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بدعوى إلى القضاء الفلسطيني ضد جماعات مستوطنين إسرائيليين يتهمها بهدم منزله، في سابقة من نوعها منذ إقامة السلطة الفلسطينية. ويقتن ما يزيد على نصف مليون مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية وشرق القدس، لكن السلطة الفلسطينية لا تملك حق توقيفهم أو احتجازهم أو مساءلتهم بموجب اتفاقات السلام مع إسرائيل، كما أنها لا تملك القوة لفعل ذلك لو أرادت تجاوز الاتفاقات. وجاء إعلان الشلادة في وقت طالبت فيه وزارة الخارجية الفلسطينية الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن بتحتمل مسؤولياتهم التي يفرضها القانون الدولي وتوفير الحماية

مقارنة بالعام الذي سبقه، حيث رصدت الهيئة خلال العام الماضي ما يزيد على 930 اعتداء قام بها مستوطنون. وقال الشلادة في تصريحه أمس: «المسؤولية الجائنة تقع على مجموعة من المستوطنين بصفتهم الفردية والجماعية بشأن هجماتهم على المواطنين الفلسطينيين واستهدافهم الشخصي واستهداف «انتهاكاً صارخاً» لاتفاقية جنيف الرابعة والقانون الدولي. ويصدر السحديت عن مجموعات متطرفة تدعى «شبيبة التلال» و«تدفع الثمن»، وهي مجموعات استيطانية تتفك خلف أكثر العمليات دموية وإجراماً مثل إحراق عائلة دوابشة في قرية دوما في عام 2015، وإحراق الطفل محمد أبو خضير في القدس. وبحسب تقرير لـ«هيئة مقاومة الجدار والاستيطان» الفلسطينية، فإن عام 2020 شهد ارتفاعاً ملحوظاً في وتيرة اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم،

السياسي وجه رسائل لقادة الدول لحشد دعمهم

مصر تعيد ترشيح أبو الغيط أميناً عاماً للجامعة العربية

القاهرة: محمد نبيل حلمي



أحمد أبو الغيط (أ.ب.)

أعلن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، اعتراف بلاده بإعادة ترشيح الأمين العام الحالي لجامعة الدول العربية، أبو الغيط، لفترة ثانية، مدتها 5 سنوات، وذلك بعد نفاذ أعوام ولايته الأولى، التي بدأت عام 2016.

وحسب بيان للرئاسة المصرية، أمس، فإن السيسي وجه «رسائل إلى أئقائه القادة العرب لإعجاب عن اعتراف مصر بإعادة ترشيح أبو الغيط، والتطلع لدعم القادة لهذا الترشيح، وفقاً لما تقضي به أحكام ميثاق الجامعة». وأبو الغيط هو الأمين العام الثامن للجامعة منذ تأسيسها، وانتخاب للجامعة في عام 1945، وتعاقد سبعة مصريين على المهمة نفسها. فيما تولى السياسي التونسي الراحل، الشاذلي القليبي، المنصب منذ عام 1979 وحتى عام 1990. وذلك أثناء فترة مقاطعة دول عربية لخصر على خلفية إبرام معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، ونقل مقر الجامعة من القاهرة.

وقال المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، أمس، إن «إعادة ترشيح الأمين العام أحمد أبو الغيط لفترة ثانية تأتي في إطار الاهتمام الكبير الذي توليه مصر، بقيادة السيسي، تجاه عمل جامعة الدول العربية، وحرصه على توفير كل الدعم الممكن للمنظمة، التي

أعلنت كوسوفو نيتها تدشين علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، غداً. وقالت وزيرة خارجية كوسوفو، ميليزا هارادينغ ستوبلا، إن حفلاً سيقام الإثنين بحضور وزير الخارجية الإسرائيلي، غاني أشكنازي، للإعلان عن إقامة العلاقات الدبلوماسية، وذلك بعد أشهر قليلة من إعلان الاتفاق على هذه العلاقات، الذي تم التوصل إليه بين الجانبين من خلال وساطة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وأضافت هارادينغ ستوبلا، في

رام الله، الشرق الأوسط

أعلنت كوسوفو نيتها تدشين علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، غداً.

وقالت وزيرة خارجية كوسوفو، ميليزا هارادينغ ستوبلا، إن حفلاً سيقام الإثنين بحضور وزير الخارجية الإسرائيلي، غاني أشكنازي، للإعلان عن إقامة العلاقات الدبلوماسية، وذلك بعد أشهر قليلة من إعلان الاتفاق على هذه العلاقات، الذي تم التوصل إليه بين الجانبين من خلال وساطة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وأضافت هارادينغ ستوبلا، في

رام الله، الشرق الأوسط

أعلنت كوسوفو نيتها تدشين علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، غداً.

وقالت وزيرة خارجية كوسوفو، ميليزا هارادينغ ستوبلا، إن حفلاً سيقام الإثنين بحضور وزير الخارجية الإسرائيلي، غاني أشكنازي، للإعلان عن إقامة العلاقات الدبلوماسية، وذلك بعد أشهر قليلة من إعلان الاتفاق على هذه العلاقات، الذي تم التوصل إليه بين الجانبين من خلال وساطة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وأضافت هارادينغ ستوبلا، في

رام الله، الشرق الأوسط

أعلنت كوسوفو نيتها تدشين علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، غداً.

وقالت وزيرة خارجية كوسوفو، ميليزا هارادينغ ستوبلا، إن حفلاً سيقام الإثنين بحضور وزير الخارجية الإسرائيلي، غاني أشكنازي، للإعلان عن إقامة العلاقات الدبلوماسية، وذلك بعد أشهر قليلة من إعلان الاتفاق على هذه العلاقات، الذي تم التوصل إليه بين الجانبين من خلال وساطة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وأضافت هارادينغ ستوبلا، في

رام الله، الشرق الأوسط

أعلنت كوسوفو نيتها تدشين علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، غداً.

وقالت وزيرة خارجية كوسوفو، ميليزا هارادينغ ستوبلا، إن حفلاً سيقام الإثنين بحضور وزير الخارجية الإسرائيلي، غاني أشكنازي، للإعلان عن إقامة العلاقات الدبلوماسية، وذلك بعد أشهر قليلة من إعلان الاتفاق على هذه العلاقات، الذي تم التوصل إليه بين الجانبين من خلال وساطة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وأضافت هارادينغ ستوبلا، في

رام الله، الشرق الأوسط

أعلنت كوسوفو نيتها تدشين علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، غداً.

وقالت وزيرة خارجية كوسوفو، ميليزا هارادينغ ستوبلا، إن حفلاً سيقام الإثنين بحضور وزير الخارجية الإسرائيلي، غاني أشكنازي، للإعلان عن إقامة العلاقات الدبلوماسية، وذلك بعد أشهر قليلة من إعلان الاتفاق على هذه العلاقات، الذي تم التوصل إليه بين الجانبين من خلال وساطة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وأضافت هارادينغ ستوبلا، في

رام الله، الشرق الأوسط

كوسوفو تدين علاقاتها مع إسرائيل الاثنين في حفل افتراضي

واتفق الجانبان المغربي والإسرائيلي على تشكيل مجموعات عمل مشتركة لتعزيز الاتصالات بين البلدين في مختلف المجالات، منها: الاستثمارات والفلاحة والمياه والبيئة والسياحة والعلوم والابتكار والطاقة. وبالنظر إلى القيود التي تفرضها جائحة «كورونا»، ستجتمع مجموعات العمل افتراضياً عبر الإنترنت. كما بحث رئيس هيئة الأمن القومي الإسرائيلي ووزير الخارجية المغربي رفيع المستوى إلى إسرائيل، رون في التعاون بين البلدين، ما يفيد ليس المغرب وإسرائيل بحسب، بل المنطقة بأسرها أيضاً.

سفارة لها في المدينة المحتلة، وتعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وترتبط إسرائيل بعلاقات غير رسمية مع كوسوفو التي أعلنت استقلالها قبل 12 سنة، وتعترف بها غالبية الدول الأوروبية. وتدشن إسرائيل علاقتها بكوسوفو في وقت اتفق فيه رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي منير بن شبات مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، على زيارة مرتقبة لوفد مغربي رفيع المستوى إلى إسرائيل، ونهاية فبراير المقبل، بالإضافة إلى زيارة وفد إسرائيلي إلى المغرب برئاسة بن شبات، خلال الشهر نفسه.

بين كوسوفو وصربيا، وشملت اعتراف بريستينا بإسرائيل وفتح سفارة في القدس من قبل الدولتين. ويفترض أن تفتح صربيا ممثلة لها في القدس بحلول يونيو (حزيران) 2021. ويقول الإسرائيليون إنه إذا ما تم فعلاً القيام بهذه الخطوة فستكون صربيا «أول دولة أوروبية تفتح سفارة في القدس». وكان الرئيس الكوسوفي، هاشم تاتشي، أكد سابقاً أن «كوسوفو ستلتزم بتعهداتها وضع ممثلية دبلوماسية في القدس». وإذا ما فتحت كوسوفو فعلاً سفارة لها في مدينة القدس، فستكون أول دولة ذات غالبية مسلمة تفتتح

بيان، أن «إضعاف الطابع الرسمي على العلاقات الدبلوماسية» بين كوسوفو ذات الأغلبية المسلمة وإسرائيل «سوقع» في الأول من فبراير (شباط) «في حفل رسمي افتراضي». ووزات: «الاعتراف من جانب إسرائيل هو أحد أعظم إنجازات جمهورية كوسوفو، وقد اتاحت ذلك صديقنا وحليفنا الأبدية الولايات المتحدة الأمريكية». ووصفت الوزيرة الكوسوفية الإعلان المرتقب بأنه سيكون لحظة تاريخية. ويأتي الاتفاق ضمن صفقة كانت أعدها إدارة ترمب في سبتمبر (أيلول) على هامش قمة حول «التطبيع الاقتصادي» لحل الخلافات العنصرية

اكتشاف أقمشة ملوثة ب«صبغ ملكي» من حقبة الملك داود في جنوب إسرائيل



باحثون يقومون بعمليات الحفر والتنقيب في منطقة جنوب إسرائيل (أ.ب.)

إلى نحو عام ألف قبل الميلاد، أي في الحقبة التوراتية لحكم الملكين داود وسليمان». وهذه المرة الأولى التي يُعثر فيها على منسوجات مصبوغة باللون الأرجواني من العصر الحديدي في إسرائيل أو منطقة الشرق، وفق البيان. وقالت نعمة سوكنيك من سلطة الآثار الإسرائيلية، إن اللون الأرجواني كان مرتبطاً بالملك والنبل والكهنة، كما أن الصبغ «غالباً ما كان يكلف أكثر من الذهب». وأضافت سوكنيك: «الآن، ولأول مرة، لدينا دليل مباشر على الأقمشة المصبوغة نفسها، المحفوظة منذ نحو ثلاثة آلاف سنة». هذا الصبغ الملون المسجوجات نسبة إلى المدينة الساحلية الواقعة في جنوب لبنان والتي عُرفت بإنتاج الصبغ الأرجواني أيام الفينيقين، إذ يزال يحمل قيمة عالية حتى اليوم.

أعلن باحثون إسرائيليون أنهم عثروا على أنسجة ملوثة بصبغ أرجواني تعود إلى عصر الملك داود والملك سليمان في جنوب إسرائيل، في مؤتمر أقيم في سكناء المنطقة في تلك الحقبة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقالت سلطة الآثار الإسرائيلية وجامعتها تل أبيب وبار إيلان: «فوجئ الباحثون بالعثور على بقايا من القماش المنسوج وشرابة وألياف صوف مصبوغة باللون الأرجواني الملكي». وأشارت الهيئات الثلاث في بيان مشترك هذا الأسبوع إلى أن الاكتشاف حصل أثناء فحص المنسوجات الملونة المأخوذة من وادي تمناح، وهي منطقة كانت تزخر قديماً بإنتاج النحاس. ولفت البيان إلى أن عمليات «التاريخ المباشر بال كربون المشع تؤكد أن تاريخ الاكتشاف يعود

القدس، الشرق الأوسط

أعلن باحثون إسرائيليون أنهم عثروا على أنسجة ملوثة بصبغ أرجواني تعود إلى عصر الملك داود والملك سليمان في جنوب إسرائيل، في مؤتمر أقيم في سكناء المنطقة في تلك الحقبة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقالت سلطة الآثار الإسرائيلية وجامعتها تل أبيب وبار إيلان: «فوجئ الباحثون بالعثور على بقايا من القماش المنسوج وشرابة وألياف صوف مصبوغة باللون الأرجواني الملكي». وأشارت الهيئات الثلاث في بيان مشترك هذا الأسبوع إلى أن الاكتشاف حصل أثناء فحص المنسوجات الملونة المأخوذة من وادي تمناح، وهي منطقة كانت تزخر قديماً بإنتاج النحاس. ولفت البيان إلى أن عمليات «التاريخ المباشر بال كربون المشع تؤكد أن تاريخ الاكتشاف يعود

القدس، الشرق الأوسط

أعلن باحثون إسرائيليون أنهم عثروا على أنسجة ملوثة بصبغ أرجواني تعود إلى عصر الملك داود والملك سليمان في جنوب إسرائيل، في مؤتمر أقيم في سكناء المنطقة في تلك الحقبة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقالت سلطة الآثار الإسرائيلية وجامعتها تل أبيب وبار إيلان: «فوجئ الباحثون بالعثور على بقايا من القماش المنسوج وشرابة وألياف صوف مصبوغة باللون الأرجواني الملكي». وأشارت الهيئات الثلاث في بيان مشترك هذا الأسبوع إلى أن الاكتشاف حصل أثناء فحص المنسوجات الملونة المأخوذة من وادي تمناح، وهي منطقة كانت تزخر قديماً بإنتاج النحاس. ولفت البيان إلى أن عمليات «التاريخ المباشر بال كربون المشع تؤكد أن تاريخ الاكتشاف يعود

القدس، الشرق الأوسط

أعلن باحثون إسرائيليون أنهم عثروا على أنسجة ملوثة بصبغ أرجواني تعود إلى عصر الملك داود والملك سليمان في جنوب إسرائيل، في مؤتمر أقيم في سكناء المنطقة في تلك الحقبة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقالت سلطة الآثار الإسرائيلية وجامعتها تل أبيب وبار إيلان: «فوجئ الباحثون بالعثور على بقايا من القماش المنسوج وشرابة وألياف صوف مصبوغة باللون الأرجواني الملكي». وأشارت الهيئات الثلاث في بيان مشترك هذا الأسبوع إلى أن الاكتشاف حصل أثناء فحص المنسوجات الملونة المأخوذة من وادي تمناح، وهي منطقة كانت تزخر قديماً بإنتاج النحاس. ولفت البيان إلى أن عمليات «التاريخ المباشر بال كربون المشع تؤكد أن تاريخ الاكتشاف يعود

القدس، الشرق الأوسط

أعلن باحثون إسرائيليون أنهم عثروا على أنسجة ملوثة بصبغ أرجواني تعود إلى عصر الملك داود والملك سليمان في جنوب إسرائيل، في مؤتمر أقيم في سكناء المنطقة في تلك الحقبة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقالت سلطة الآثار الإسرائيلية وجامعتها تل أبيب وبار إيلان: «فوجئ الباحثون بالعثور على بقايا من القماش المنسوج وشرابة وألياف صوف مصبوغة باللون الأرجواني الملكي». وأشارت الهيئات الثلاث في بيان مشترك هذا الأسبوع إلى أن الاكتشاف حصل أثناء فحص المنسوجات الملونة المأخوذة من وادي تمناح، وهي منطقة كانت تزخر قديماً بإنتاج النحاس. ولفت البيان إلى أن عمليات «التاريخ المباشر بال كربون المشع تؤكد أن تاريخ الاكتشاف يعود

القدس، الشرق الأوسط

أعلن باحثون إسرائيليون أنهم عثروا على أنسجة ملوثة بصبغ أرجواني تعود إلى عصر الملك داود والملك سليمان في جنوب إسرائيل، في مؤتمر أقيم في سكناء المنطقة في تلك الحقبة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقالت سلطة الآثار الإسرائيلية وجامعتها تل أبيب وبار إيلان: «فوجئ الباحثون بالعثور على بقايا من القماش المنسوج وشرابة وألياف صوف مصبوغة باللون الأرجواني الملكي». وأشارت الهيئات الثلاث في بيان مشترك هذا الأسبوع إلى أن الاكتشاف حصل أثناء فحص المنسوجات الملونة المأخوذة من وادي تمناح، وهي منطقة كانت تزخر قديماً بإنتاج النحاس. ولفت البيان إلى أن عمليات «التاريخ المباشر بال كربون المشع تؤكد أن تاريخ الاكتشاف يعود

القدس، الشرق الأوسط

أعلن باحثون إسرائيليون أنهم عثروا على أنسجة ملوثة بصبغ أرجواني تعود إلى عصر الملك داود والملك سليمان في جنوب إسرائيل، في مؤتمر أقيم في سكناء المنطقة في تلك الحقبة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقالت سلطة الآثار الإسرائيلية وجامعتها تل أبيب وبار إيلان: «فوجئ الباحثون بالعثور على بقايا من القماش المنسوج وشرابة وألياف صوف مصبوغة باللون الأرجواني الملكي». وأشارت الهيئات الثلاث في بيان مشترك هذا الأسبوع إلى أن الاكتشاف حصل أثناء فحص المنسوجات الملونة المأخوذة من وادي تمناح، وهي منطقة كانت تزخر قديماً بإنتاج النحاس. ولفت البيان إلى أن عمليات «التاريخ المباشر بال كربون المشع تؤكد أن تاريخ الاكتشاف يعود

القدس، الشرق الأوسط

أعلن باحثون إسرائيليون أنهم عثروا على أنسجة ملوثة بصبغ أرجواني تعود إلى عصر الملك داود والملك سليمان في جنوب إسرائيل، في مؤتمر أقيم في سكناء المنطقة في تلك الحقبة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقالت سلطة الآثار الإسرائيلية وجامعتها تل أبيب وبار إيلان: «فوجئ الباحثون بالعثور على بقايا من القماش المنسوج وشرابة وألياف صوف مصبوغة باللون الأرجواني الملكي». وأشارت الهيئات الثلاث في بيان مشترك هذا الأسبوع إلى أن الاكتشاف حصل أثناء فحص المنسوجات الملونة المأخوذة من وادي تمناح، وهي منطقة كانت تزخر قديماً بإنتاج النحاس. ولفت البيان إلى أن عمليات «التاريخ المباشر بال كربون المشع تؤكد أن تاريخ الاكتشاف يعود

القدس، الشرق الأوسط

إسرائيل تتحدث عن «هجوم إرهابي» بعد انفجار قرب سفارتها بالهند

تيدولهي، الشرق الأوسط

دون وقوع إصابات. ووقع الانفجار في اليوم الذي يشهد الذكرى 29 على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الهند وإسرائيل، وفقاً لتقريره «للسفارة عبر موقع «تويتتر»». ونتج الانفجار عن عبوة ناسفة يدائية الصنع منخفضة الشدة للغاية، وحطم نوافذ عدة سيارات كانت متوقفة بالقرب من السفارة.

وقالت الشرطة في بيان: «الانفجاعات الأولية تشير إلى محاولة خبيثة لإحداث حالة من التوتر». وذكرت قناة «إن دي تي في» التلفزيونية أن العبوة كانت داخل كيس بلاستيكي، وتم وضعه على الرصيف. ووقع الانفجار على بعد أقل من كيلومترين من اجتماع بين رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والرئيس رام نات كوفيند ومسؤولين آخرين، وفقاً لتقرير بثته قناة «إن دي تي في».

وفي عام 2017، زار رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، إسرائيل، وقام نظيره الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بزيارة رفيعة المستوى للهند بعد ذلك بعام. وفي فبراير (شباط) 2012، أدى انفجار قبيلة استهدف سيارة دبلوماسية إسرائيلية في نيودلهي إلى جرح أربعة أشخاص، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

الدولة جنوب أفريقيا، التقى رئيسها، سيريل رامافوزا، الذي الحالي للاتحاد الأفريقي، الذي بدوره وعد بنقل ملف الحدود بين السودان وإثيوبيا لرئاسة الاتحاد المقبل.

وكان وزير الخارجية السودانية عمر قمر الدين، أكد في تصريح صحفي عقب عودته من جنوب أفريقيا، أن بلاده تسعى للحل السلمي فيما يلي الحدود مع إثيوبيا، مشيراً إلى أنها المرة الأولى التي تتهم فيها إثيوبيا السودان بالمدخول في أراضيها وأن الخرائط والوثائق تؤكد أن الحدود تم ترسيمها منذ عام 1902 باعتبار إثيوبيا نفسها. وشدد قمر على حرص حكومة السودان على توضيح وجهة نظرها لكل الدول الأفريقية خلال القمة الأفريقية المقبلة في أنيس أبابا في الفترة من 4 إلى 8 من فبراير (شباط) المقبل.

وكانت السطات السودانية فرضت في منتصف يناير (كانون الثاني) حظري الطيران في أجواء ولاية القضارف، ويشمل نطاق الحظر مناطق الفشقة الكبرى والصغرى التي استعادها الجيش السوداني خلال انتشاره في أراضيها.

وتصاعد التوتر الحدودي بين البلدين إبان النزاع في إقليم «التفاري» الإثيوبي، بعد مهاجمة قوات وميليشيات إثيوبية لقوات سودانية داخل أراضيها، أدت إلى مقتل 3 أفراد وضابط برتبة رتبة. وعلى أثر الهجوم أعاد الجيش السوداني انتشاره داخل أراضيها وسيطر على أكثر من 80 ألفاً من المناطق التي كانت تشهد وجود إثيوبي منذ سنوات طويلة.

وفشلت مفاوضات ترسيم الحدود بين السودان وإثيوبيا في ديسمبر الماضي، في التوصل لاتفاق بشأن الملف، ويطالب السودان بالبدء في وضع العلامات الحدودية وفقاً للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

الانتقالية في السودان إلى دول عربية ومصر وجنوب أفريقيا، وستواصل الجولات إلى دول أخرى خلال الأيام المقبلة، لتتويز قادة تلك الدول بموقف السودان من مسألة الحدود.

وأعلنت الحكومة السودانية في 31 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، استعادة كامل أراضيها على الحدود مع إثيوبيا، على أثر هجوم لقوات وميليشيات إثيوبية على مناطق داخل حدوده. وأنهى عضو مجلس السيادة الانتقالي، محمد الحسن التعايشي، أول من أمس زيارة

الوزراء، عبد الله حمدوك، مبادرة وساطة لحل الخلاف الحدودي بين السودان وإثيوبيا.

ووجدت وساطة سلفاكير ترحيباً من مجلسي السيادة الوزراء، للتأكيد على مبدأ السودان للحلول الأفريقية لتحديات القارة. ولا يعترف السودان بوجود نزاع حدود مع إثيوبيا، ويرفض اللجوء إلى التحكيم، ولا يسعى لأي وساطة مع إثيوبيا في حدوده وأرضه. وشهدت الأيام الماضية تحركات دبلوماسية سودانية مكثفة لكبار المسؤولين في السلطة

السودانية: «تحدثنا مع إثيوبيا مباشرة، وأوضحنا لها أن جيشنا أعاد السيطرة على منطقة داخل حدوده، وأنه لن يتراجع».

وقال صالح: «جنوب السودان دولة شقيقة، ورات أن تتدخل كوسيط للتباعد بين السودان وإثيوبيا في مسألة الحدود»، مضيفاً: «نحن لم نرفض أن تقوم بدور الوساطة، لكن لا يوجد جديد بشأن تحركاتها. وأن رئيس حكومة جنوب السودان، سلفاكير ميارديت عرض على رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، ورئيس الخرطوم، محمد أمين ياسين

لم تسفر وساطة جنوب السودان لتهدئة الأوضاع الحدودية بين السودان وإثيوبيا عن نتائج تذكر، وفي الأثناء نشطت الدبلوماسية السودانية في جولات مكوكية على مستوى دول المنطقة العربية والأفريقية لتوضيح موقفها بشأن قضية الحدود، ورفضها لأي تصعيد يؤدي إلى حرب بين البلدين.

وكان رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت أبدى رغبة في التوسط بين السودان وإثيوبيا للتوصل إلى حل سياسي ودبلوماسي لقضية الحدود وفق الحدود الدولية المعروفة، وبحث مبادرته موافقة من الخرطوم.

وقال المتحدث باسم الحكومة السودانية، وزير الإعلام والثقافة، فيصل محمد صالح، «لا يوجد جديد» فيما يتعلق بجهود حكومة جنوب السودان في الوساطة بين البلدين. وأضاف أن إثيوبيا أبلغت الوساطة، بأنها لن تتفاوض إلا بعد عودة الجيش السوداني عن المناطق الحدودية التي سيطر عليها خلال الفترة.

وأشار صالح إلى أن هذه المسألة «غير قابلة للنقاش»، وأن جيش بلاده أعاد انتشاره داخل حدوده، بموجب الاتفاقيات الدولية الموقع بين البلدين.

وقال المتحدث باسم الحكومة

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

المشيبي يطالب رئيس الجمهورية بتحديد موعد أداء اليمين الدستورية للوزراء الجدد «انتهاكات الشرطة» تخرج التونسيين مجدداً إلى الشارع



جانب من المواجهات التي عرفتها شوارع العاصمة التونسية أمس بين المحتجين وقوات الأمن (إ.ب.أ)

الظرف المشبوه، وهو ما خلف جدلاً سياسياً حاداً حول مدى جدية التقارير التي تم تداولها، وفاقم الشكوك في إمكانية «ختلاق» هذه الإشاعة لتسميم الأجواء السياسية في تونس.

وفي هذا السياق، كشف حاتم العشي، الوزير السابق لأعمال الدولة والشؤون العقارية، أن هناك بحثاً سورياً للغاية حول هذه الواقعة يجري الآن على مستوى محارباتي للتأكد من المتورطين في هذه الواقعة، وأنه سيتم الإعلان عن النتائج حالما تنتهي التحريات، معتبراً أن الموضوع ليس لعبة، ولا كذبة متلما يتم الترويج له.

واعتبر المصدر ذاته أن اتجاه بعض النخب السياسية لتكذيب رئاسة الجمهورية «فيه مس واضح بمؤامرات الدولة، ولا يمكن قبوله»، مرجحاً أن يحدث رئيس الجمهورية في الوقت المناسب عن هذه الواقعة، وطلب انتظار تصريحه «قبل شيطنته كما جرت العادة منذ أكثر من سنة من توليه الرئاسة»، داعياً إلى جلوس الجميع حول طاولة واحدة بعد كشف الحقيقة حتى يتم تجاوز الاتهامات المتبادلة، مؤكداً أنه «إن يقرر أي أحد على إزاحة رئيس الجمهورية، أو إزاحة الحكومة من أداء واجباتها.

رئيس البرلمان، أو سحب الثقة من رئيس الحكومة»، في غضون ذلك، وجه هشام المشيشي، رئيس الحكومة، مرسلة إلى رئيس الجمهورية، يطلب فيها تحديد موعد أداء الوزراء الجدد اليمين الدستوري بقصر قرطاج.

وكان المشيشي قد اجتمع بالوزراء الجدد، الذين صادق عليهم البرلمان ضمن التعديل الوزاري، والبالغ عددهم 11 وزيراً، لكن رئيس الجمهورية رفض أن يؤدي أي وزير يشبهه في تورطه بالفساد، الجدد الدستورية أمامه، وجاء ذلك بعد أن كشفت منظمة «أنا فقط» الحقوقية عن شبهات فساد وتضارب مصالح تحوم حول أربعة وزراء، وردت أسماؤهم في التعديل الأخير.

وبشأن الأجل الدستورية لأداء الوزراء الجدد اليمين الدستورية، أكدت سلسيل القلبي، استاذة القانون الدستوري، أن الدستور لا يحدد أجلاً واضحة في هذا الباب لكنه يشير إلى أن إصدار التعيينات في الرائد الرسمي (صحيفة الحكومية) تتم على الفور. أما موكب أداء اليمين الدستورية فقد تغافل عنه الدستور، مما يتطلب الاجتهاد لتتم العملية في أجل معقول، حتى تتمكن أجهزة الحكومة من أداء واجباتها.

انها تلقت تقريراً يؤكد أن الطرف الموجه للرئيس سعيد «لا يحتوي على أي مادة سامة مشبوهة، أو مخدرة، أو خطرة، أو متفجرة». علماً بأن مصالح الرئاسة أكدت أن نادية عكاشة، مديرة الديوان الرئاسي، أصيبت بوعكة صحية إثر تلقيها

حقيقية ما جرى، وعرض نتائج التحاليل الفنية المختصة على الرأي العام، وعدم الانتفاء بالحديث عن توتر العلاقة بين رأسي السلطة التنفيذية. وأفسدت النجابية العامة بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة

التاويل على مصارعها حول كيفية وصول الظرف «المشوه» إلى القصر الرئاسي، وحقيقة إصابت مديرة الديوان الرئاسي بالإغماء نتيجة تلقيها الظرف، الذي اشتبه في احتوائه على «مادة سامة»، وطالب أكثر من طرف سياسي بكشف

قنابل الغاز المسيل للدموع، حسب عائلتيهما. من جهة ثانية، أرخى تقرير النيابة العامة حول «الظرف المشوه»، الموجه لرئيس الجمهورية قيس سعيد، بظلام من الشك على العملية بأكملها، وفتح أبواب

النهار سجلت مناوشات وتدافع بين قوات الأمن والمحتجين، الذين رموا قوارير الماء على الشرطة.

وانطلقت المظاهرات منذ منتصف يناير (كانون الثاني) الحالي، وشهدت ليلة 18 من الشهر نفسه صدامات في العاصمة بين شبان كانوا يرشقون الحجارة والشرطة، التي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع، وحصل الأمر نفسه في عدة مدن أخرى، حيث خرجت مظاهرات عنيفة على مدى ليال، وانطلق المحتجون من «ساحة حقوق الإنسان»، ووصلوا إلى شارع الحبيب بورقيبة، غير أن قوات الأمن المنتشرة منعتهم من الوصول إلى الجزء الذي يوجد فيه مقر وزارة الداخلية، حسبما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وورد المحتجون، غالبيتهم من الشباب، شعارات «حرية، حرية، السلطة بيد الشعب»، و«لا خوف... حكم البوليس»، و«لا خوف... السلطة ملك للشعب». فيما هتف أحد المحتجين في وجه قوات الأمن «افتحوا الطريق... أطلقوا سراح أبناء الشعب».

كما رفعت خلال الاحتجاج لافتات كتب عليها: «حكومة فاسدة»، و«الشرطة في كل مكان... والعدل غير موجود». وفي وسط

تونس، المتجى السعيداني لتون، «الشرق الأوسط».

تظاهر مئات الشباب في تونس العاصمة، أمس، للتذيد ب«القمع البوليسي»، والمطالبة بالإفراج عن الموقوفين خلال صدامات بين محتجين وقوات الأمن قبل أسبوعين. إضافة إلى إلغاء قانون العقوبات المرتبط بقضايا استهلاك الحشيش، والذي اعتبره عدد كبير من المتظاهرين بأنه «متشدد للغاية». وانطلق المحتجون من «ساحة حقوق الإنسان»، ووصلوا إلى شارع الحبيب بورقيبة، غير أن قوات الأمن المنتشرة منعتهم من الوصول إلى الجزء الذي يوجد فيه مقر وزارة الداخلية، حسبما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وورد المحتجون، غالبيتهم من الشباب، شعارات «حرية، حرية، السلطة بيد الشعب»، و«لا خوف... حكم البوليس»، و«لا خوف... السلطة ملك للشعب». فيما هتف أحد المحتجين في وجه قوات الأمن «افتحوا الطريق... أطلقوا سراح أبناء الشعب».

كما رفعت خلال الاحتجاج لافتات كتب عليها: «حكومة فاسدة»، و«الشرطة في كل مكان... والعدل غير موجود». وفي وسط

حفر يحرر من محاولات ميليشيات طرابلس «تخريب» الرجل السياسي «الوطني الليبي» يتهم قوات «الوفاق» باستفزازه عسكرياً



جانب من تدريبات قوات الجيش الوطني شرق بنغازي (أ.ب.ب)

القاهرة، خالد محمود

حذر الجيش الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، من محاولة ميليشيات مسلحة تابعة لحكومة «الوفاق»، التي يرأسها فائز السراج، القيام بـ«عمليات إرهابية» في العاصمة طرابلس لـ«تخريب مسار التسوية السياسية»، الذي تقوده بعثة الأمم المتحدة، منها قوات «الوفاق» بمحاولة استفزازها عسكرياً في مدينة سرت.

وقال حفتر في بيان وزعه مساء أول من أمس اللواء أحمد المسماري، الناطق باسمه، إن ما وصفه بـ«الميليشيات التكفيرية المسلحة والإرهابية» مستمرة في محاولاتها لعرقله التسوية السلمية اللازمة لليبية، «لقداعتها بيان السلام وإنهاء الأزمات في ليبيا يعينان نهايتها على كل المستويات والاتجاهات، وأنها خارج أي تسوية للأزمة».

وكشف المسماري النقاب عن رصد الجيش، بناء على معلومات موثوقة، تخطيط الميليشيات، التي يرأسها المدعو بشير (البقرة)، و«بقايا مجلسي إرهاب بنغازي، ودرنة» لتفجير مقرات عامة وخاصة، منها مقر بعثة الأمم المتحدة في طرابلس ببحر جنزور، و«الصاق التهمة بالقيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية باستخدام شعاراتها، وصور سيادة القائد العام، وبعض رموز القيادة من الضباط». داعياً جميع المواطنين

في طرابلس ومؤسسات الدولة لاتخاذ جميع التدابير لمنع وقوع هذه الجرائم، التي تهدد كيانات الدولة والمواطنين، ولقائنا إلى أن مسؤولية مكافحة هذه الجرائم تقع على عاتق كل المنخرطين في الحوار السياسي، من كيانات وأفراد.

وكان «الجيش» قد أعلن مساء أول من أمس عن رصد وحدته للإنذار، والاستطلاع المبكر، انتهاك طائرة أجنبية دون طيار للمجال الجوي الليبي، وذلك مقابل منطقة هراوة (شرق سرت)

صباح الخميس الماضي. واعتبر أن هذا «العمل المعادي» يتعارض مع بيان الجيش، الذي شدد فيه على ضرورة احترام المجال الجوي الليبي، وعدم الدخول إليه إلا بعد التنسيق مع جهات الاختصاص المعنية بهذا الشأن، مشيراً إلى أن هذه الأعمال المعادية والاستفزازية تستهدف إفسال التسوية السياسية، التي تعمل عليها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، والدول الصديقة والشقيقة، وكذلك مخرجات اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5).

وتابع بيان «الجيش الوطني» موضحاً: «تعرف تماماً النيات الخبيثة لهذه الاستفزازات الموجهة للقوات المسلحة، والهافدة الليبي، وعدم الدخول إليه إلا بعد بعد ذلك انتهاكا لوقف إطلاق النار، الذي أعلننا التزامنا به سابقاً»، مؤكداً من جديد الخزام «الجيش» بكل ما تم التوصل إليه من وقف لإطلاق النار، وبكل متطلبات العملية السياسية السلمية، واعتبر أنه «على الأعداء أن يعلموا أن اختراق اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) وزعت

«المرتزقة» وانتهاك حظر السلاح يزيدان الشكوك حول إجراء الانتخابات الليبية

القاهرة، جمال جوهر

رغم الخطوات التي قطعها المتحاورون عبر المسار السياسي الليبي باتجاه إجراء الانتخابات الوطنية نهاية العام الجاري، فإن عدداً من السياسيين يبدون عدم تفاؤلهم بإنجاز هذا الاستحقاق، وفقاً للخطة الأممية، مرجعين ذلك لأسباب عديدة، أهمها أن الأوضاع في أرض المعركة لا تزال على حالها، واستمرار انتهاكات حظر تصدير السلاح وتدفعها على طرفي النزاع. وأمام هذه التحديات وغيرها، يرى عدد من السياسيين والمتابعين أن بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا تركز رهناً على اختيار السلطة التنفيذية الجديدة المؤقتة، وتمسك بإجراء الانتخابات في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، دون أن تؤكد على الأرضية التي وصل إليها أعضاء اللجنة العسكرية المنتزقة، مشيرين إلى أن «التواجد غير القانوني لجموعات المرتزقة قادر على إفسال أي توجه وطني نحو الانتخابات، لذا يتوجب إخراجها سريعاً».

واعتبر مصباح أوحيدة، عضو مجلس النواب، مدينة سبها (جنوب)، أن «خروج كل القوات الأجنبية من ليبيا، والتوقف عن جلب الأسلحة لدعم الأطراف الصراع مطلب لا يمكن التنازل عنه»، ودعا «الدول»، دون تسميتها، إلى دعم السلام والتنمية بدلاً من جلب «المرتزقة» وتسعير الحرب.

ومن جهته، قال مسؤول سياسي بشرق ليبيا ل«الشرق الأوسط»، إن هناك أطرافاً عديدة في البلاد لا تريد إجراء انتخابات، ولذا تستعمل بكل الوسائل على إفسالها، لكن في الوقت المناسب».

وقدرت الأمم المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي عدد المرتزقة والعسكريين الأجانب في ليبيا بنحو 20 ألفاً، فيما أصحت الأمم المتحدة 10 قواعد عسكرية، تاوي جزئياً أو بشكل كامل قوات أجنبية في البلاد. وتساءل المسؤول السياسي، الذي رفض ذكر اسمه لخصاسية منصبه، «كيف تجري الانتخابات وتركيا لا تزال ترسل المقاتلين السوريين والأسلحة لحكومة (الوفاق)، في حرق لحظر السلاح الدولي على ليبيا» وإذاً لم تعمل البعثة الأممية على تفكيك الميليشيات في طرابلس وسحب سلاحها، وتسعى

لمحاولة حل الأزمة، وقال مسؤولون في الحكومة الليبية في مدينة جنيف غداً، ويستمر حتى الخامس من الشهر ذاته، على أن يتم العمل على مراجعة ملفات المرشحين للسلطة التنفيذية، والتدقيق حولها للتأكد من مدى انطباق شروط الترشح عليها.

وأعرب مبعوث الأمم المتحدة الجديد لدى ليبيا، يان كوبيش، في رسالة إلى وزير الخارجية بحكومة «الوفاق» محمد طاهر سيالة، عن تطلعه لتعاون في دعم الجهود المبذولة لتسهيل الحلول الشاملة، بقيادة ليبيا، من خلال حوار تدعمها الأمم المتحدة، و«التى من شأنها أن توصل البلاد إلى مسار السلام والاستقرار والوحدة الوطنية».

المجال للتشاور»، وسجلت موريتانيا أول إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد شهر مارس (آذار) من العام الماضي، ووصل عدد الإصابات منذ ذلك الحين إلى قرابة 17 ألف إصابة، مع معدل وفاة وصل إلى 3 في المائة من إجمالي الإصابات، في بلد بالكاد يتجاوز عدد سكانه أربعة ملايين نسمة، ونسبة العفوصات فيه ضئيلة بالمقارنة مع عدد السكان.

ورغم أن جائحة كورونا أثرت بشكل كبير على عمل الحكومة خلال العام المنصرم، فإن جلسة البرلمان تحولت إلى ما يشبه محاكمة للوزير الأول ووزرائه، خاصة من طرف نواب المعارضة، الذين قال بعضهم إنهم يتفهمون بعض القيود في عمل الحكومة بسبب تداعيات الجائحة، بينما ذهب آخرون إلى أن الحكومة «فشلت» في إحداث التغيير والقطعية مع الماضي.

واتهم بعض النواب الحكومة بالفتقار في محاربة الفساد، خاصة بعد التباطؤ في التعامل مع نتائج تحقيق إجراء البرلمان العام الماضي، وكشف «فضائح

الهياكل تعمل بشكل طبيعي، وأبواب الرئاسة مفتوحة ويديها جميع الطيف السياسي». مؤكداً أن الرئيس محمد ولد حصيدلة عمل حكومته أمام البرلمان، أنه لا مانع من تنظيم «ملتقيات تشاورية» مع الطيف السياسي، بما في ذلك المعارضة، لكنه وصف الظروف الحالية بأنها «غير مواتية» بسبب الموجة الثانية من جائحة «كورونا»، التي بدأت تنتشر في البلاد منذ مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ورغم تقليص الوزير الأول من أهمية تنظيم «حوار وطني»، فإنه أكد استعداد السلطات لتنظيم «تشاور»، من دون أن يحدد موعداً لذلك، وذلك رداً على مطالبه عدد من نواب المعارضة في البرلمان بتنظيم «حوار وطني»، يشارك فيه الجميع وقد مناقشة قضايا «الحكومة» والمنظومة الانتخابية»، ووضع «عقد اجتماعي» جديد.

وقال ولد بلال خلال جلسة برلمانية موريتانيا لا تعيش «أزمة سياسية» تثير الدخول في حوار وطني، مبرزاً أنه «لا توجد مشكلة سياسية محددة تستدعي الحوار، ونحن لسنا في أزمة،

الجزائر: «حركة مجتمع السلم» تخشى «تزوير» الانتخابات البرلمانية

الجزائر، بوعلام غمراسة

حذرت حركة «مجتمع السلم» الجزائرية (معارضة إسلامية) من «تزوير» الانتخابات البرلمانية المبكرة التي تعهد الرئيس عبد المجيد تبون بتنظيمها هذا العام، ودعت إلى «اتخاذ إجراءات تهدئة سياسية وقضائية، لتوفير بيئة سليمة، ومحفزة لاستقبال الاستحقاقات القادمة بإطلاق سراح معتقلي الرأي». وعقد الحزب الإسلامي الأخرى في البلاد، أمس، اجتماعاً لـ«جلسة الشورى» بالعاصمة، لبحث مسودة قانون الانتخابات التي أعدتها الرئاسة وعرضتها على الأحزاب لإبداء الرأي فيها. وقال عبد الرزاق مقري، رئيس الحزب، في مؤتمر صحافي سبق الاجتماع، إنه يتخوف من «أعمال التزوير التي طالت كل الاستحقاقات فيما مضى، ما نجم عنها أغلبية غير عاكسة لإرادة الشعب». في إشارة ضمناً إلى هيمنة الأحزاب الموالية للسلطة على عرقني البرلمان.

وشدد مقري على «أهمية أن تبقى أجهزة الدولة على الحياد» في الاستحقاق المرتقب، وبدا غير مقتنع بدور «السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات» بزيادة أن تعيين رئيسها وتعيين أعضائها يتم بقرار من رئيس السلطة التنفيذية.

وأضاف مقري بخصوص اقتراحات حزبه بشأن مسودة قانون الانتخابات الجديد، أنها «تهدد إلى محاربة مكامن التزوير، وذلك من خلال إتاحة الكتلة النائية للأحزاب للتحقق منها، ووضع اللجان الانتخابية البلدية والولائية تحت وصاية السلطة الوطنية للانتخابات، وتغليظ عقوبة التزوير، لمنع أي تواطؤ بين المرشحين ومؤطري الانتخابات». ويعتقد بان الرئيس تبون سيقوع على مرسوم استدعاء الكتلة الانتخابية، إيداًناً بقرع موعد الاستحقاق التشريعي، وذلك بعد عودته من ألمانيا: حيث أجريت على قدمه عملية جراحية من تبعات الإصابة بـ«كورونا».

من جهته، دعا رئيس «مجلس شوري» الحزب الإسلامي، الوزير الأسبق عبد القادر سماري، في بيان إلى «تسريع اعتماد الأحزاب الجمعيات قيد التأسيس، وفتح المجال السععي البصري العمومي والخاص، لجميع الأحزاب للتعبير عن مواقفها، بخصوص القضايا الوطنية والإقليمية والدولية». ولفت إلى «مخاطر محاولات تهديد الوحدة المجتمعية الراسخة للشعب الجزائري، بالاستقطاب الأيديولوجي والنزعات العنصرية، وخلق صراع وهمي بين مكونات الهوية الوطنية»، في إشارة إلى الخلاف الأزلي بين أنصار «تمسك الجزائر بأصولها الأمازيغية»، ومؤيدي «عروبيتها وانتمائها الإسلامي».

يشار إلى أن مشروع تعديل قانون الانتخابات كان محل انتقاد قطاع من أحزاب المعارضة وأحزاب ناشئة، بحجة أنه «يشجع

فتح تحقيق في شبهات فساد ضد الرئيس السابق الحكومة الموريتانية ترفض «الحوار» مع المعارضة

نواكشوط، الشيخ محمد

أعلن الوزير الأول الموريتاني، محمد ولد بلال، خلال نقاش حصيدلة عمل حكومته أمام البرلمان، أنه لا مانع من تنظيم «ملتقيات تشاورية» مع الطيف السياسي، بما في ذلك المعارضة، لكنه وصف الظروف الحالية بأنها «غير مواتية» بسبب الموجة الثانية من جائحة «كورونا»، التي بدأت تنتشر في البلاد منذ مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ورغم تقليص الوزير الأول من أهمية تنظيم «حوار وطني»، فإنه أكد استعداد السلطات لتنظيم «تشاور»، من دون أن يحدد موعداً لذلك، وذلك رداً على مطالبه عدد من نواب المعارضة في البرلمان بتنظيم «حوار وطني»، يشارك فيه الجميع وقد مناقشة قضايا «الحكومة» والمنظومة الانتخابية»، ووضع «عقد اجتماعي» جديد.

وقال ولد بلال خلال جلسة برلمانية موريتانيا لا تعيش «أزمة سياسية» تثير الدخول في حوار وطني، مبرزاً أنه «لا توجد مشكلة سياسية محددة تستدعي الحوار، ونحن لسنا في أزمة،

المجال للتشاور»، وسجلت موريتانيا أول إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد شهر مارس (آذار) من العام الماضي، ووصل عدد الإصابات منذ ذلك الحين إلى قرابة 17 ألف إصابة، مع معدل وفاة وصل إلى 3 في المائة من إجمالي الإصابات، في بلد بالكاد يتجاوز عدد سكانه أربعة ملايين نسمة، ونسبة العفوصات فيه ضئيلة بالمقارنة مع عدد السكان.

ورغم أن جائحة كورونا أثرت بشكل كبير على عمل الحكومة خلال العام المنصرم، فإن جلسة البرلمان تحولت إلى ما يشبه محاكمة للوزير الأول ووزرائه، خاصة من طرف نواب المعارضة، الذين قال بعضهم إنهم يتفهمون بعض القيود في عمل الحكومة بسبب تداعيات الجائحة، بينما ذهب آخرون إلى أن الحكومة «فشلت» في إحداث التغيير والقطعية مع الماضي.

واتهم بعض النواب الحكومة بالفتقار في محاربة الفساد، خاصة بعد التباطؤ في التعامل مع نتائج تحقيق إجراء البرلمان العام الماضي، وكشف «فضائح

الهياكل تعمل بشكل طبيعي، وأبواب الرئاسة مفتوحة ويديها جميع الطيف السياسي». مؤكداً أن الرئيس محمد ولد حصيدلة عمل حكومته أمام البرلمان، أنه لا مانع من تنظيم «ملتقيات تشاورية» مع الطيف السياسي، بما في ذلك المعارضة، لكنه وصف الظروف الحالية بأنها «غير مواتية» بسبب الموجة الثانية من جائحة «كورونا»، التي بدأت تنتشر في البلاد منذ مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ورغم تقليص الوزير الأول من أهمية تنظيم «حوار وطني»، فإنه أكد استعداد السلطات لتنظيم «تشاور»، من دون أن يحدد موعداً لذلك، وذلك رداً على مطالبه عدد من نواب المعارضة في البرلمان بتنظيم «حوار وطني»، يشارك فيه الجميع وقد مناقشة قضايا «الحكومة» والمنظومة الانتخابية»، ووضع «عقد اجتماعي» جديد.

وقال ولد بلال خلال جلسة برلمانية موريتانيا لا تعيش «أزمة سياسية» تثير الدخول في حوار وطني، مبرزاً أنه «لا توجد مشكلة سياسية محددة تستدعي الحوار، ونحن لسنا في أزمة،

قد تبعث بـ «رسالة خاطئة» للكرملين بخصوص سجن المعارض نافالني زيارة وزير خارجية الاتحاد الأوروبي لموسكو تثير انتقادات



قوات الحرس الوطني الروسي تستعد للاحتجاجات المزمع تنظيمها في موسكو اليوم الأحد (أ.ب)

بعض أعضاء المجلس قد بثجرون على الأرجح الوضع الحالي لنافالني، وطالب محتجون في روسيا، إضافة إلى كثير من الدول، بينها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بالإفراج عنه. وأضاف الدبلوماسي لوكالة الصحافة الفرنسية، مشرطاً عدم كشف هويته، أن هذه الدول تريد على الأرجح تسليط الضوء على «ما يفعله النظام بمعارضيه».

ووضعت السلطات الروسية شقيق نافالني ومساعدته قيد الإقامة الجبرية الجمعة، قبل سيرات جديدة مقررة نهاية هذا الأسبوع، وحذرت من احتمال أن توجه إلى المحتجين اتهامات بالمشاركة في «شغب جماعي». ولن يكون بإمكان روسيا منع عقد الاجتماع لأنه غير رسمي، ويجري خلف أبواب مغلقة، حيث يمكن لأي عضو في مجلس الأمن طرح الموضوع الذي يريته. لكن من المتوقع أن تتقدم موسكو بشكوى من عقد الاجتماع، تشدد فيها على أن قضية نافالني ليست من اختصاص الأمم المتحدة لأنها لا تهدد السلام العالمي أو أمنه.

نافالني. وتراجعت العلاقات بين موسكو والاتحاد الأوروبي كثيراً في عام 2014، على خلفية ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، ودورها في النزاع بالبحر الأسود، ويتطلع بورييل الذي سيلتقي أيضاً بممثلين من المجتمع المدني الروسي إلى الحصول على دعم الكرملين في جهود إعادة تفعيل الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015، وإلى أن تمارس موسكو نفوذها على طهران في هذا الملف، فيما أظهر الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن نية للعودة إلى الاتفاق الذي انسحبت منه إدارة ترمب.

وأفاد دبلوماسيون، الجمعة، بأن مجلس الأمن الدولي قد يعقد اجتماعاً غير رسمي الأسبوع المقبل لمناقشة قضية نافالني، رغم مخاطر التسبب بتوتر مع موسكو. وقال دبلوماسي إنه تم تحديد موعد مبدئي (الأربعاء) للاجتماع، يلي النقاش الذي يجري شهرياً حول الحرب في سوريا، مشيراً إلى أن الإطار الرسمي للجلسة سيكون مناقشة تسميم نافالني العام الماضي. ولقت الدبلوماسي إلى أن

الأوروبي مع روسيا هي أكثر علاقاته تعقيداً. والتطورات الأخيرة تعزز الحاجة لأجري الزيارة إلى موسكو». وأضاف: «لكن بعيداً عن المسائل الخلافية، توجد مجالات للتعاون بين روسيا والاتحاد الأوروبي، أو مجالات ينبغي عليهما زيادة تعاونهما فيها، وهي تحتاج إلى اهتمامنا العاجل». ويتوجه بورييل، الخميس، إلى موسكو ليحضر الكرملين على الإفراج عن المعارض اليكسي نافالني الذي يخضع لحاكمة الأسبوع المقبل قد تفضي إلى عقوبة سجن مشددة، وأثار توقيفه مظاهرات في أنحاء البلاد كافة، السبت، تخللها توقيف آلاف المتظاهرين. وتبدأ الثلاثاء بمحاكمة في موسكو محاكمة نافالني التي قد تفضي إلى إعادة تفعيل حكم معلق سابق بالسجن حتى 5 سنوات بحق المعارض.

وفرض الاتحاد الأوروبي، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تجميداً على أصول مسؤولين روس، ومنعهم من الحصول على تأشيرات دخول، على خلفية «استخدام أسلحة كيميائية في محاولة اغتيال»

موسكو - بروكسل، «الشرق الأوسط»
تثير زيارة وزير الخارجية الأوروبي جوزيب بوريل، الخميس، التي تستغرق 3 أيام، وهي الأولى لمسؤول أوروبي منذ عام 2017، انتقادات عدة من دول الاتحاد الأوروبي الـ27 الخلقلة من أن هذه الخطوة ستبعث الرسالة الخطأ إلى موسكو بخصوص اعتقال وسجن المعارض الروسي اليكسي نافالني. وارتفع مستوى التوتر بين موسكو وبروكسل منذ توقيف نافالني في 17 يناير (كانون الثاني)، عند عودته إلى روسيا من ألمانيا، حيث كان يتعافى من محاولة تسميم مفترضة بمادة نوفيتشوك. ولوحد بعض دول الاتحاد يفرض عقوبات ضد موسكو، لكن التكتل لم يتخذ أي إجراءات بعد، بانتظار ما إذا كان الرئيس فلاديمير بوتين سيفرج عن المعارض.

لكن بورييل أكد أنه سينقل إلى نظيره الروسي سيرغي لافروف «رسالة واضحة» عندما يلتقيان الجمعة المقبل. وقال بوريل، في بيان حول هذه الزيارة، إن «علاقة الاتحاد

موجز

تركيا وروسيا تبدآن مهمة مشتركة في قره باغ

إسطنبول - «الشرق الأوسط» - بدأت تركيا وروسيا مركزاً مشتركاً لمراقبة وقف إطلاق النار في إقليم ناغورنو قره باغ المتنازع عليه أمس السبت، بعد حوالي ثلاثة أشهر من وقف أرمينيا وأذربيجان القتال. وقالت وكالة أنباء أذربيجان (أزرتاج) إن وزير الدفاع، ذاكر حسونوف، انضم إليه نائباً ووزير دفاع تركيا وروسيا في مراسم افتتاحية للمركز بمنطقة «أجدام». ونقلت وكالة أنباء الأناضول الرسمية التركية عن وزير الدفاع التركي، خلوصي عكار قوله إن مجموعة من 39 جندياً تركيا سوف تعمل بشكل مبدئي في المركز. والمركز المشترك في الأراضي الأذربيجانية جزء من اتفاق سلام اتفق عليه رئيس أذربيجان، إلهام علييف ورئيس وزراء أرمينيا، نيكول باشينيان في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بوساطة روسية. وأنهى الاتفاق قتلاً استمر ستة أسابيع قتل فيه 4700 شخص على الأقل، وهو القتال الأكثر دموية بين أذربيجان وأرمينيا منذ حرب اندلعت في أواخر ثمانينيات وأوائل تسعينيات القرن الماضي. وطيقت للاتفاق، ستنشر روسيا قوة لحفظ السلام قوامها تقدر بألفي جندي.

الرئيس الإيطالي يمهّل الأحزاب الأربعة أيام للتفاوض من أجل تشكيل حكومة

روما - «الشرق الأوسط» - مهّل الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريللا مساء الجمعة الأحزاب الأربعة أيام للتفاوض من أجل تشكيل حكومة جديدة، بعد استقالة رئيس الوزراء جوزيبي كونتي التي أغرقت البلاد في أزمة سياسية. وقال ماتاريللا إنه يمكن إيجاد غالبية برلمانية على أساس «المجموعات نفسها التي كانت دعمت الحكومة السابقة». واضطر كونتي إلى تقديم استقالته الثلاثاء وأدرك أنه سيخضع عليه تشكيل غالبية برلمانية جديدة إثر انسحاب حزب «إيطاليا فيفا» الصغير بزعامة رئيس الحكومة الأسبق ماتيو ريجزي من الائتلاف الحكومي. ويواصل رئيس الوزراء تصريف الأعمال اليومية في خصم جاححة كوفيد - 19 التي أدت إلى وفاة أكثر من 87 ألف شخص في البلاد وتسببت بركود عميق. لكن هذه الأزمة السياسية تلقى بظلال من الشك حول قدرة إيطاليا على إدارة الجائحة وتنفيذ خطة تعاف بقيمة 222,9 مليار يورو يجب تقديمها بحلول 30 أبريل (نيسان) إلى بروكسل.

رجل أعمال روسي صاحب قصر تأسس المعارضة ملكية لبوتين

موسكو - «الشرق الأوسط» - قال رجل الأعمال الروسي أركادي روتنبرج أمس السبت إنه يملك قصراً ضخماً في جنوب روسيا يقول المعارض المسجون اليكسي نافالني إن مالكه هو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ونشر نافالني ومؤسسته لمكافحة الفساد مقطعاً مصوراً قالوا فيه إن القصر الفاخر مملوك للزعيم الروسي.

وقال روتنبرج، وهو شريك سابق لبوتين في لعبة الجودو باع حصته في شركة لم خطوط الأنابيب في 2019 بمبلغ قدرته صحيفة «ز بي سي» الاقتصادية اليومية بنحو 75 مليون روبل (990 مليون دولار) إنه اشترى القصر منذ عامين. وقال روتنبرج في مقطع مصور نشرته قناة «ماش» على «تيليجرام»: «لأن لم يعد الأمر سرّاً. أنا المالك». وأضاف: «كانت هناك في السابق مشاة محاطة بالتعقيدات، كان هناك كثير من الدائنين، واستطعت أن أصبح المالك». ولم يدل روتنبرج بمزيد من التفاصيل المالية عن شراء القصر أو كيف تم تمويله. وكان بوتين قد نفى أنه يملك القصر. ويعتزم أنصار نافالني تنظيم مظاهرات احتجاج أخرى اليوم الأحد في مختلف أنحاء روسيا. وتقول السلطات إن هذه المظاهرات غير قانونية وإنها ستفرض العقوبات عليها. وكان روتنبرج من بين المسؤولين ورجال الأعمال الروس الذين أدرجهم الولايات المتحدة ودول غربية أخرى على القوائم السوداء في أعقاب قيام روسيا بضم شبه جزيرة القرم في مارس (آذار) عام 2014.

الانتخابات الإقليمية في كاتالونيا ستنتظم رغم الجائحة

برشلونة - «الشرق الأوسط» - ستُجرى الانتخابات الإقليمية في كاتالونيا بشمال شرقي إسبانيا في 14 فبراير (شباط) بعدما أبطل القضاء الجمعة مرسوم الحكومة الإقليمية قضى بتأجيل هذا الاستحقاق الانتخابي. وكانت السلطات الإقليمية قررت منتصف يناير (كانون الثاني) بالالتفاف مع معظم أطراف المعارضة، تأجيل هذه الانتخابات إلى 30 مايو (أيار) بسبب الأزمة الصحية، إذ تواجه إسبانيا حالياً موجة ثالثة من كوفيد - 19، لكن القضاء قرّر بعد تلقيه استئنافاً، إلغاء المرسوم الحكومي، وبالتالي الإبقاء على الانتخابات في 14 فبراير. ومع ذلك، أشارت محكمة العدل العليا في كاتالونيا إلى أنها ستعيد النظر في المسألة وتتخذ قرارها النهائي في موعد أقصاه 8 فبراير، أي قبل ستة أيام من موعد الاقتراع. ورغم حالة عدم اليقين المحيطة بالانتخابات، أطلقت مختلف الأحزاب السياسية حملاتها يوم الخميس.

السلطات تشدد التدابير الأمنية مع ازدياد الدعم المجتمعي لهم

المزارعون الهنود يصعدون احتجاجاتهم ويصرون على طابعها السلمي



في المخيمات التي أقيمت في محيط نيودلهي، امتنع العديد من المزارعين عن الطعام والشراب أمس السبت، الذي يصادف ذكرى مرور 73 عاماً على اغتيال المهاتما غاندي (رويترز)

على مظاهرة بالجرارات كانت مزعمة يوم الثلاثاء الذي وافق يوم الجمهورية في 2014. ويشير المزارعون إلى أن التشريع الجديد الذي مرره البرلمان في سبتمبر (أيلول) الماضي سيفضي إلى استحواذ الشركات الكبيرة على قطاع الزراعة، الذي يوفر فرص عمل لثلاثي سكان الهند. وتشير الحكومة بدورها إلى أن التغييرات ستسحق دخل سكان الأرياف. وفتشت 11 جولة من المحادثات بين النقابات الزراعية والحكومة في حل الأزمة. وعرضت الحكومة تعليق القوانين 18 شهراً، لكن يقول المزارعون إنهم سيواصلون الاحتجاج إلى أن ينقرر الغاؤها تماماً.

زعيم الاستقلال الهندي، أمس السبت سيطر على الاحتجاجات سلمية بوجه عام. وقال دارشان بال القيادي في حركة نقابية زراعية تنظم الاحتجاجات «حركة المزارعين كانت سلمية وستبقى سلمية». وأضاف، كما اقتبست وكالة رويترز من أقواله: «الهدف من تنظيم أحداث 30 يناير (كانون الثاني) نشر قيم الحق واللاعنف». لكن طغى العنف

وقوى الأمن. وفي المخيمات التي أقيمت في محيط نيودلهي، امتنع العديد من المزارعين عن الطعام والشراب أمس السبت، الذي يصادف ذكرى مرور 73 عاماً على اغتيال المهاتما غاندي، في محاولة للتأكيد على أن احتجاجاتهم سلمية. وقالت قيادات نقابية إن الإضراب عن الطعام الذي يتزامن مع ذكرى وفاة

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

قطعت السلطات الهندية الإنترنت عن المناطق التي تشهد احتجاجات المزارعين حول العاصمة نيودلهي، حيث يعصم عشرات الآف منهم منذ نوفمبر (تشرين الثاني) في إطار مطالبتهم بإلغاء القوانين الزراعية، التي يقولون إنها ستفقرهم وتضعهم فريسة للشركات الكبرى. وفي موقع الاحتجاج الرئيسي القريب من قرية سينجو على مشارف الشمالية للمدينة، انتشرت الشرطة بكثافة اليوم السبت في حين قدمت مئات الجرارات من هاريانا، وهي إحدى ولايتين تشهدان أغلب الاحتجاجات.

وشددت الشرطة التدابير الأمنية مع ازدياد الدعم المجتمعي للمزارعين ووصول عشرات الآلاف من المناصرين لقضيتهم بعد قرارهم بالبدء بإضراب عن الطعام وذلك في أعقاب اشتباكات مع قوات الأمن استمرت أسبوعاً وخلفت قتلياً ومئات الجرحى. وقالت وزارة الداخلية الهندية اليوم السبت إنه تم تعليق خدمات الإنترنت حتى الساعة 11 مساءً الأحد في ثلاثة مواقع تشهد مظاهرات على مشارف نيودلهي «حفاظاً على السلامة العامة»، وكثيراً ما تقطع السلطات الهندية خدمات الإنترنت عندما ترى احتمالية وقوع اضطرابات، وإن كانت هذه الخطوة غير معتادة في العاصمة. وارتفع منسوب التوتر منذ تحولت مسيرة حاشدة على متن جرارات إلى أعمال فوضى اجتاحت نيودلهي، حيث قتل شخص وأصيب المئات بجروح على إثر صدامات وقعت بين مزارعين

ضغط دولي أجبره على تأكيد التزامه الدستور

جيش ميانمار يتراجع عن تصريحات عكست نيته تنفيذ انقلاب



أنصار الجيش من الرهبان في رانغون يتدنون بمفوضية الانتخابات أمس (أ.ب)

قويوم متشددون حلوا لافتات ترفض «التدخل من دول أجنبية». وفي الأثناء، شهد بعض الأحياء في يانغون رفع الاعلام الحمراء المميزة للرابطة الوطنية للديمقراطية على النوافذ كما زُيّنت واجهات المتاجر، في دعم واضح لحكومة أونغ سان سو تشي. ونفت المفوضية (الخميس) مزاعم الخبزير وأكدت أن الاقتراع كان حراً ونزيهاً وإذا مصادقية، لكنها أقرت بوجود «تغر» في قوائم الناخبين. وقال المؤرخ تانت مينت يو، في تصريح

إلى إجراء مفاوضات «عوض السجلات الحادة». يتحدث الجيش عن وجود عشرة ملايين حالة تزوير في الانتخابات التي جرت في نوفمبر، ويريد التحقيق في الأمر، وقد طالب مفوضية الانتخابات بالكشف عن نواتج التصويت للتحقق منها. ولاقط مطالبته بتأييداً من أنصار الجيش الذين تجمع مئات منهم أمس (السبت)، أمام معبد «شويداغون» الشهير قرب رانغون، للتدنيد بمفوضية الانتخابات، وانضم إليهم رهبان

وسائل إعلام أخرى أساءت تأويل خطاب قائد الجيش... من دون احترام النص الكامل للخطاب». وأضاف أن الجيش «ملتزم بالدستور الناقد (...) وسينفذ مهامه في حدود القانون ومع الحفاظ عليه». والفي دستور البلاد آخر مرة عام 1988 عندما أعاد الجيش الإمساك بالحكم إثر انتفاضة شعبية. وقاد الخلاف إلى تدخل أعلى سلطة روية بوزية في البلاد، إذ أصدر رهبان بارزون في الجمع الرسمي للديانة بياناً، مساء أول من أمس (الجمعة)، دعا فيه

رانغون، «الشرق الأوسط»

أشارت تصريحات قائد جيش ميانمار قلق سفارات أكثر من عشر دول إضافة إلى الأمم المتحدة، حول إبطال الدستور، في حين دعت أحزاب سياسية يومية صغيرة إلى تسوية بين حزب أونغ سان سو تشي «الرابطة الوطنية للديمقراطية» والجيش.

التحرك الدولي أجبر الجيش البورمي على تخفيف حدة تصريحاته، وعبر الجيش عن التزامه بدستور البلاد، أمس. وأصدر بياناً أوضح فيه أنه أسىء فهم تصريحات قائده، لكنه لم يبدح بشكل واضح احتمال وقوع انقلاب وشيك. وتصاعد التوتر إثر رفض متحدث باسم الجيش استبعاد إمكانية تنفيذ انقلاب، وتزايدت المخاوف الدولية (الأربعاء) بعدما قال قائد الجيش الجنرال مين أونغ هليينغ -الخصخصة الأكثر نفوذاً في بورما- إن إبطال الدستور الذي أقر عام 2008 قد يكون «ضرورياً» في ظل ظروف معينة. وأشار الجيش لأسابيع إلى وجود تجاوزات واسعة النطاق في الانتخابات التي نُظمت في نوفمبر (تشرين الثاني) وحقت فيها «الرابطة الوطنية للديمقراطية»، وهو حزب أونغ سان سو تشي الحاكم، فوزاً ساحقاً، وخلفت تصريحاته التي تُرجمت إلى الإنجليزية ونشرتها صحيفة يديرها الجيش، صدمة في الديمقراطية الناشئة بعد عقد فقط على انتهاء الحكم العسكري الذي امتد 49 عاماً. وجاء في بيان الجيش، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن «منظمات

الغش الغذائي... آلاف الوفيات وخسائر بـ50 مليار دولار سنوياً

بيروت: عبد الهادي نجار



إتلاف كميات من الأغذية في صنعاء، مقدمة من منظمة الأغذية التابعة للأمم المتحدة بسبب انقضاء مدة صلاحيتها (أ.ب.)

تسببت جائحة «كورونا» (كوفيد - 19) في قطع سلاسل التوريد وإتلاف المعروض من المنتجات خلال الأشهر الماضية. وترافق ذلك مع ارتفاع الطلب والأسعار إلى أعلى المستويات، مما سهل للمنتجات المزيفة والمغشوشة التسلل إلى الأسواق مستفيدة من تهاافت الكثرين على الشراء.

وفي الكويت مثلاً، ضبطت وزارة التجارة والصناعة مع نهاية سنة 2020 ما وصفته بأنه أكبر عملية غش وتقليد للمواد الغذائية في تاريخ البلاد. وأشارت الوزارة في بيانها الرسمي إلى أنها نجحت في رصد وضبط نحو 52 ألف علية تحمل شعار ماركة مكعبات طبخ عالمية أفشاء بيعها للمحلات التجارية من دون فواتير. كما رصدت مؤخراً في أسواق متعددة حول العالم منتجات غذائية لبنانية تقليدية معلبة منخفضة الجودة، تحت أسماء مزورة لأصناف تاريخية مشهورة.

ورغم الحوادث الكثيرة في جميع أنحاء العالم، قلما كان الرأي العام ينشغل طويلاً بحوادث الاحتيال الغذائي التي تشمل الغش في مكونات أو نوعية أو صلاحية أو منشأ المنتج، وفي كثير من الحالات تزييف المنتج بكامله. ولواجهة هذا الاحتيال، تعمل مؤسسات حماية المستهلك والهيئات الرسمية الرقابية على تطوير أدواتها لتحديد الجرمين الذين يعيثون بسلامة الغذاء بهدف تحقيق مكاسب مادية على حساب صحة المستهلكين.

وتتطوي المنتجات الغذائية المزيفة على خسائر اقتصادية باهظة ومخاطر كبيرة على الصحة العامة. ويستغل المحتالون التقدم العلمي والتقني لتصنيع أطعمة مزيفة على نحو متقن لا يمكن تمييزها في المظهر والمذاق عن الأغذية المعدة من منتجات طبيعية أصلية.

وكانت رابطة مصنعي منتجات البقالة في الولايات المتحدة قدرت الخسائر الملمة نتيجة الغش في المواد الغذائية بما بين 10 إلى 15 مليار دولار في سنة 2010. وتشير تقديرات أحدث إلى أن قيمة الخسائر السنوية تصل إلى 50 مليار دولار على مستوى العالم. ومع ذلك، تبقى خسائر الغش الغذائي قليلة الشان بالمقارنة مع مخطوطه الصحية.

في منتصف 2008، لاحظ حصول ارتفاع في معدلات إصابة الأطفال الرضع في الصين بالحصيات الكولوية والفشل الكلوي، وجرى ربط هذه الزيادة مع قيام 22 شركة صينية بإضافة مركب الميلامين عمداً إلى بودرة الحليب المجفف التي

تنتجها، وذلك بهدف زيادة محتواها من النيتروجين، مما يؤثر ظاهرياً إلى محتوى أعلى من البروتين يسمح لها باجتياز اختبار مراقبة الجودة. وقد بلغ عدد المتضررين بهذا الاحتيال 300 ألف طفل، وتوفي 6 أطفال بسبب حصيات وقصور كلوي، ونقل 54 ألف طفل إلى المشافي ل تلقي العلاج.

ومن ماسي الاحتيال الغذائي كارثة استخدام زيت بذور الفلفت المعد للاستخدام الصناعي كزيت قلي في إسبانيا، مما أودى بحياة نحو ألف شخص عام 1981. وفي كل سنة، تتكرر حوادث الوفاة نتيجة غش المشروبات بكحول الميثانول، الذي يقتل الآلاف من سكان الدول الفقيرة، وقد سجلت منظمة «أطباء بلا حدود» زيادة كبيرة في حالات التسهم بالمخاتول خلال سنة 2020 نتيجة النضاح المضللة حول الوياية من الإصابة بفيروس كورونا.

وتواجه مختبرات الرقابة على الغذاء، حتى في الدول المتقدمة، مصاعب في مواكبة أساليب الغش. ففي حادثة الحليب الصيني مثلاً، لم تتح الأساليب التقليدية كشف تعزيز محتوى الحليب بالنيتروجين. وتطلب اكتشاف الغش استخدام تقنيات محددة مثل جهاز

تحليل الغازات الطيارة أو جهاز الفصل اللوني للسوائل مع قياس طيف الكتلة. ولا تسمح هاتان التقنيتان بتحري أساليب غش الحليب الأخرى بتعزيز النيتروجين. وفي كثير من حالات خلط اللحوم البقرية بأنواع لحوم أرخص أو تزييف شرايح بعض أنواع الأسماك بأنواع أخرى أقل جودة، يتعذر كشف الغش من دون القيام بتحليل للحمض النووي لتحديد الأنواع.

وكان المحتالون اعتادوا تقليدياً على إضافة شراب الذرة لغش العسل. وتستطيع المختبرات تمييز هذه الإضافة عبر تحليل نسب نظائر الكربون المستقرة. ولتجنب اكتشاف هذا الغش، يقوم المحتالون الآن بتعديل نسب نظائر الكربون عبر إضافة عناصر أخرى للعسل المغشوش كشراب الرز، ويتطلب اكتشاف الغش في هذه الحالة أساليب أكثر تعقيداً كالرنين المغناطيسي النووي.

في نهاية 2020، أعلن مركز العلوم والبيئة في نيودلهي أن 10 من أصل 13 (77 في المائة) من العلامات التجارية الهندية تباع العسل المغشوش بشراب السكر الاصطناعي في الذرة والشمندر والرز وقصب السكر) المستورد من

الصين. وجاء هذا الإعلان في أعقاب سلسلة من الاختبارات باستخدام الرنين المغناطيسي النووي أجريت في ألمانيا، حيث لم تتمكن المختبرات الهندية من كشف الغش. وتضاصر جهود علماء الكيمياء التحليلية حول العالم لتشكيل تحالفات في وجه مافيات تزييف الغذاء الدولية. السلامة الغذائية. وفي دول مجلس التعاون الخليجي، يوفر نظام الإنذار المشترك بين الاتحاد الأوروبي والصين هدف إلى حشد الموارد لصياغة رؤية موحدة حول سلامة الأغذية وأصالتها، بمشاركة 33 منظمة بحثية تعمل في مكافحة الغش الغذائي، وبناء قواعد البيانات لتتبع حالات الاحتيال المغتنة.

وتعتبر معايير سلامة الغذاء الأوروبية من بين الأعلى عالمياً بفضل شريعات الاتحاد الأوروبي التي تضمن سلامة الغذاء للمستهلكين. ويعد نظام الإنذار السريع للأغذية والأعلاف التابع للاتحاد أداة رئيسية لضمان تدفق المعلومات وتمكين الاستجابة السريعة عند اكتشاف المخاطر على الصحة العامة في السلسلة الغذائية. ويتيح هذا النظام، الذي بدأ في 1979، مشاركة المعلومات بقاءً بين الدول الأعضاء، ويمكن أن تؤدي المعلومات الحيوية التي يتم

تبادلها إلى سحب المنتجات من الأسواق. وترتبط الدول العربية بالشبكة الدولية للسلطات المعنية بالسلامة الغذائية (إنفوسان)، التي تأسست في 2004 وتديرها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة (فاو) للتشجيع على تبادل المعلومات بشأن الاحتيال الغذائي في إنتاج سياسات تلحظ التعاون الخليجي، يوفر نظام الإنذار المشترك بين الاتحاد الأوروبي والصين هدف إلى حشد الموارد لصياغة رؤية موحدة حول سلامة الأغذية وأصالتها، بمشاركة 33 منظمة بحثية تعمل في مكافحة الغش الغذائي، وبناء قواعد البيانات لتتبع حالات الاحتيال المغتنة. وتعتبر معايير سلامة الغذاء الأوروبية من بين الأعلى عالمياً بفضل شريعات الاتحاد الأوروبي التي تضمن سلامة الغذاء للمستهلكين. ويعد نظام الإنذار السريع للأغذية والأعلاف التابع للاتحاد أداة رئيسية لضمان تدفق المعلومات وتمكين الاستجابة السريعة عند اكتشاف المخاطر على الصحة العامة في السلسلة الغذائية. ويتيح هذا النظام، الذي بدأ في 1979، مشاركة المعلومات بقاءً بين الدول الأعضاء، ويمكن أن تؤدي المعلومات الحيوية التي يتم

الصحة وتغير المناخ في المنطقة العربية: الأمراض المناخية تزداد وخطط المواجهة محدودة

بيروت: الشرق الأوسط

أثر تغيّر المناخ على الصحة هو عنوان الحلقة الخامسة من سلسلة المقالات عن الصحة والبيئة في البلدان العربية. يستند هذا المقال إلى الفصل الخاص بالموضوع في تقرير المنتدى للبيئة والتنمية (أقد) الذي صدر مؤخراً، وقد أشرف على تأليف الفصل الدكتور أحمد جابر، رئيس «جيوميكس» للاستشارات البيئية والأساتذ في جامعة القاهرة، والدكتورة رندة حمادة، نائبة عميد الدراسات العليا والبحوث في كلية الطب والعلوم الطبية وأستاذة طب الأسرة والمجتمع في جامعة الخليج العربي في البحرين.

بعد تغيّر المناخ وإثاره على الصحة العامة أحد التحديات الكبرى التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030. وينتج عن ارتفاع درجات الحرارة والظواهر الجوية القاسية زيادة في المخاطر الصحية، كأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الجهاز التنفسي وضربات الشمس، بالإضافة إلى الإصابات المباشرة والوفيات. وتشمل الآثار غير المباشرة لتغيّر المناخ انتشار الأمراض المتقلبة عن طريق المياه والغذاء والكائنات الحاملة للأمراض، وتدهور الأمن المائي والغذائي، والنزوح والهجرة القسرية، واختلال الصحة العقلية والصحة المهنية. ويمتد تأثير تغيّر المناخ غير المباشر على صحة الإنسان ليشمل تراجع التنمية المستدامة وتفاقم حالة الفقر، ما ينعكس سلباً على الصحة البشرية ويضعف من قدرة الخدمات العلاجية والاستشفائية.

وتنظم العلاقة بين تغيّر المناخ والصحة مجموعة من العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وكذلك قدرة المجتمعات على الصمود أمام الكوارث، وتلعب العوامل البيئية والاجتماعية دوراً مهماً في التأثير على العواقب الصحية لتغيّر المناخ. وعلى سبيل المثال، غالباً ما يكون الأطفال والنساء في البلدان النامية في طليعة الفئات الأكثر تضرراً خلال فترات الجفاف، خصوصاً لدور النساء الاسري في جلب المياه. ومع ذلك،

الملاحظ أن معدلات الانتحار بين المزارعين الذكور أثناء فترات الجفاف أعلى مقارنة بالنساء.

وفي حالات الأمراض الناشئة والمتقلبة في الحيوانات إلى البشر، مثل «كوفيد - 19» وإيبولا وإفلونزا الطيور وسارس وغيرها، يؤدي التراجع في التنوع الحيوي والتغيرات في استخدامات الأراضي والنظم البيئية وموائل الحيوانات، التي ازدادت نتيجة تغيّر المناخ، إلى جعل البشر على اتصال وثيق بالحياة البرية، ما يزيد من فرص التفاعل بين نواقل المرض والإنسان.

وناقش تقرير «الصحة والبيئة»، الذي صدر عن المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أقد)، الدوافع البيئية الرئيسية التي لها تأثير كبير على مختلف جوانب صحة الإنسان في الدول العربية، بما فيها تغيّر المناخ، حيث تشير الدراسات المتاحة إلى أن تغيّر المناخ قد أثر سلباً على الصحة العامة في المنطقة العربية.

وكانت البلدان العربية شهدت زيادة في أعداد الوفيات والمصابين بالأمراض المعدية وغير المعدية ذات الصلة بتغيّر المناخ، لا سيما بين الفئات السكانية الضعيفة مثل الأطفال وكبار السن، والعاملين في الهواء الطلق، وهم الأكثر تعرضاً للهواء الملوث والغبار والحرارة المرتفعة. ومن المتوقع أن يكون خطر الوفاة لأسباب بيئية مرتبطة بالعوامل الطبيعية بين أبناء المنطقة أعلى بنحو من 8 إلى 20 مرة خلال الفترة بين 2006 و2100 مقارنة بمعدلات الفترة بين 1951 و2005.

وخلال السنوات القليلة الماضية، جرى الإبلاغ عن ارتباطات بين ارتفاع درجات الحرارة بسبب تغيّر المناخ والوفيات في بعض البلدان العربية. فثاناً موجة الحر في سنة 2015، سجلت مصر 70 حالة وفاة بسبب ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة. كما أفادت دراسة عن وجود ارتباط بين درجات الحرارة المرتفعة والوفيات غير العرضية في الكويت، في دراسة شملت الفترة ما بين مطلع 2010 ونهاية 2016. وفي أكثر من بلد عربي، تسببت الفيضانات خلال العقد الماضي في عدد من الإصابات والوفيات، كما في السعودية (فيضانات جدة في 2009

والجزر والمغرب والسودان والأردن واليمن وغيرها. وفي اليمن، توفي 7 أشخاص من حمى الضنك بعد نزوح 36 ألف شخص بسبب إحصار في سنة 2015.

وعلى الرغم من عدم وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين الآثار الصحية قصيرة المدى للعواصف الترابية في الكويت، مع خطر الوفاة الأنية من الأمراض القلبية الوعائية أو أمراض الجهاز التنفسي أو الوفيات الإجمالية، خلصت دراسة حديثة فحصت معدل الوفيات في الكويت بين 2000 و2016 إلى وجود علاقة طردية بين الوفيات والعواصف الترابية وضرب الرؤية على الطرقات. وتعد الأمراض التي تنتقل عن طريق الغذاء مشكلة صحية عامة في المنطقة العربية، وإن كانت أعابؤها تتباين بين بلد وآخر. ويسجل إقليم شرق المتوسط، الذي يضم معظم الدول العربية إلى جانب إيران وأفغانستان، ثالث أكبر معدلات الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الغذاء عالمياً. ويوجد نحو 100 مليون شخص يتأثرون سنوياً بهذه الأمراض، ثلثهم من الأطفال دون سن الخامسة.

ويؤدي الصيف الطويل مع درجات الحرارة المرتفعة في بعض الدول ذات البيعة الصحراوية إلى زيادة مخاطر الإصابة بالتسمم الغذائي. وقد شكّلت السالمونيلا نحو ثلثي حالات التسمم الغذائي المبلغ عنها في بعض الدول الخليجية، خلال السنوات الماضية التي شهدت درجات حرارة مرتفعة. ويعد تغيّر المناخ سبباً مهماً للأمراض التي تنتشر عبر النواقل الحية في المنطقة العربية، مثل الليشمانيات والملاريا وحمى الضنك. وتعدّ الملاريا التي ينقلها البعوض متوطنة في أربعة بلدان عربية؛ هي جيبوتي والصومال والسودان واليمن. وتخلص دراسة حديثة إلى أن عدد حالات الملاريا في السودان يرتبط على نحو كبير بدرجة الحرارة القصوى والرطوبة النسبية وكميات الأمطار.

ويتوقع تقرير «أقد» أن تؤثر الزيادةات في درجات الحرارة على صحة الإنسان في المنطقة العربية، وذلك إلى جانب عوامل تشمل التوزيع الجغرافي للأمراض المعدية

ونوعية الهواء والماء والغذاء، ومن المرجح أن تزداد معدلات الإصابة بالملاريا، خصوصاً في السودان ومصر والمغرب، ومن الطبيعي أن تؤدي زيادة العواصف الرملية إلى زيادة أمراض الجهاز التنفسي. وسينجح عن ارتفاع مستوى سطح البحر على السواحل المصرية وفي منطقة الدلتا تشريد بعض السكان وزيادة مخاطر الإصابة بالاضطرابات العقلية. ونتيجة تغيّر المناخ، قد تشهد مصر أيضاً زيادة في الأمراض الطفيلية كالبهاارسيات والليشمانيات والملاريا وغيرها، ويمكن أن تصبح حمى الضنك مشكلة صحية منتشرة ومتوطنة.

وفي أكثر من بلد عربي، من المتوقع أن يؤدي ارتفاع درجات الحرارة مستقبلاً إلى زيادة الأمراض التي تنتقل عن طريق المياه والغذاء وانتشار حالات سوء التغذية. كما ستزيد الفيضانات من فرص الإصابة بالأمراض الطفيلية التي تنقلها القوارض والحشرات، والأبوثة التي تنقلها المياه كالكوليرا والديستاريا، والتها الكبد.

ويشير تقرير «أقد» إلى أن البلاغات الوطنية المقدمة من الدول العربية إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ تتناول الصحة في تقاريرها. ولا يحظى هذا الأمر بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين وأصحاب القرار، كما يظهر من التباين في المعلومات المقدمة. لذا ينبغي العمل على إدراج الصحة في البلاغات المناخية الوطنية، وحثّ الباحثين على إجراء دراسات تسد الفجوة المعرفية.

وتتضمن التدابير المقترحة للتكيّف مع تغيّر المناخ إجراءات تلقائية مثل مواجهة ظروف العيش في درجات حرارة أعلى، وترتيبات مخطط لها أو معدّمة، كالمراقبة الوبائية المعززة والموجهة ونظم الإنذار المبكر لظواهر الطقس المتطرفة وبرامج التطعيم وأنظمة الإنذار المبكر للأوبئة من أجل مواجهة انتشار الأمراض المعدية.

وتقود منظمة الصحة العالمية مجموعة من المبادرات وبرامج التكيّف العالمية بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى، فيما تُعد استراتيجيات

مبادرات التكيّف الإقليمية والوطنية أكثر محلية ومسارية للظروف الطارئة. ويشير تقرير «أقد» إلى وجود نقص في استراتيجيات التكيّف الإقليمية التي تستهدف قطاع الصحة في المنطقة العربية، حيث تحتاج معظم الدول إلى خطط تكيّف وطنية، علماً بأن بعضها نفذ بالفعل تدابير تكيّف محلية ووطنية مثل مصر والأردن وتونس.

وفي حين تأتي تدابير التخفيف من آثار تغيّر المناخ كاستجابة للالتزامات البلدان باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ واتفاقية باريس (عبر المساهمات الطوعية المحددة وطنياً للحد من انبعاثات غازات الدفيئة) مدفوعة من المقام الأول بالتكاليف الاقتصادية والأثار المترتبة على الطاقة، فقد شهدت السنوات الأخيرة تسليط الضوء على أهمية لخط الصحة في سياسات التخفيف للنهوض بأهداف المناخ والصحة معاً.

وتنطوي استراتيجيات التخفيف من آثار تغيّر المناخ على فوائد صحية كبيرة، وتستهدف قطاعات مختلفة مثل النقل الحضري والطاقة المنزلية والأغذية والزراعة وتوليد الكهرباء منخفضة الكربون. على سبيل المثال، يؤدي استخدام الطاقة النظيفة إلى فوائد صحية تتمثل في تحسين جودة الهواء في المناطق الحضرية وتقليل الأمراض القلبية الوعائية وأمراض الجهاز التنفسي.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، تُعد التكلفة طويلة الأجل لإجراءات التخفيف العالمية من آثار تغيّر المناخ صغيرة نسبياً على المدى الطويل، عند مقارنتها بالتوفير في النفقات على الرعاية الصحية، ما يمثل دافعاً قوياً لمزيد من العمل السياسي والفردى. وينصّ تقرير «أقد» بمصداقة معظم الدول العربية على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ وبروتوكول كيوتو واتفاقية باريس، وقيامها بعدد من إجراءات التخفيف الإقليمية والوطنية. ومع ذلك، يؤكد التقرير ضرورة القيام بمزيد من الإجراءات، لا سيما في مجال السياسات الناظمة للتخفيف من آثار تغيّر المناخ ذات المنافع الصحية المباشرة.



نجيب صعب *

الطاقة المتجددة جزء من خطة متكاملة

من يستمع إلى مناقشات الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا)، التي عقدت الأسبوع الماضي اجتماعها السنوي في ابوظبي، يظن للوهلة الأولى أن العالم دخل عصر الطاقة النظيفة من الباب الواسع وأن مشكلة الانبعاثات الكربونية أصبحت وراءنا. فقد قدم وزراء من الدول الـ163 الأعضاء تقارير عن التزامات بلدانهم وبرامجها الطموحة لإدخال الطاقة المتجددة بقوة في مزيج الطاقة، ومعظمهم عرض لإنجازات فعلية تم تحقيقها.

لكن الخلاصة التي قدّمها المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إنغر أندرسن، في المؤتمر جاءت بنتيجة لا تعكس هذا الاتجاه. فهي أكدت أنه، حتى لو التزم كل الدول بوعودها الحالية لخفض الانبعاثات الكربونية، سيرتفع معدل الحرارة 2,5 درجة مئوية مع نهاية هذا القرن، وهذا أعلى بدرجة مئوية، أي 70%، مما حدّته الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ في تقريرها الأخير. وكان التقرير العلمي الذي أصدرته اللجنة عام 2020 قد خفّض الحدّ الأعلى المسموح به لارتفاع الحرارة من درجتين إلى درجة ونصف، وذلك لتجنب التأثيرات الكارثية على الحياة البشرية التي لا يمكن التأقلم معها.

قد يكون الاستنتاج المنطقي أن مصادر الطاقة المتجددة، على أهميتها، ليست الحلّ السحري الذي يُغني عما عليه. فخفض الانبعاثات يتطلب أيضاً إدارة الطلب على الطاقة وليس زيادة الإنتاج فقط. أيًا كان المصدر، وهذا يتحقّق بالحدّ من الهدر وتعزيز الكفاءة. عدنا عن بعض الأرقام التي تبدو مبهمة خُفي وراءها وأقعا مغايراً. فالصين، مثلاً، التي هي أكبر منتج للكهرباء من الرياح والشمس في العالم، لا تزال تعتمد على الفحم الحجري، الأكثر تلويثاً، بنسبة 57% من استهلاكها الطاقوي، بينما يأتي معظم إمدادات الطاقة الأخرى من النفط والغاز. ومنذ عام 2011 أحرقت الصين وحدها كمية من الفحم الحجري تتجاوز ما استخدمته دول العالم الأخرى مجتمعة. وفيما تقدّم الصين أرقامها في الطاقة المتجددة كمجموع عام، فهي تصوّر على عرض أرقام الانبعاثات الكربونية الناجمة عن الصناعة وتوليد الكهرباء والمواصلات بالنسبة إلى حصة الفرد. ومع عدد سكان يقارب المليار والنصف، من الطبيعي أن تظهر أرقام الطاقة المتجددة كبيرة، بينما تظهر حصة الفرد من الانبعاثات أقل بكثير. لكن انبعاثات الصين كبيرة حتى بهذا المقياس، إذ إنها المصدر الأكبر للانبعاثات الكربونية في العالم. فهي تسهم بنسبة 25% من المجموع العالمي لثاني أكسيد الكربون، فيما يمثل سكانها 18% من العالم. مساهمة الصين في الانبعاثات الكربونية والتلوث تفوق، إذا ما قيسمت بحصة الفرد، مساهمة الدول النامية بأضعاف، لكنها ما زالت تقل عن الولايات المتحدة، مع أن الفجوة تتصالح.

المفارقة أن مع تحوّل الصين إلى قوة اقتصادية عالمية عظمى، فهي ما زالت تخطئ وراء الدول النامية للحصول على استثمارات من الاتزامات المرتبطة بخفض الانبعاثات الكربونية والحدّ من التلوّث. وظهر هذا بوضوح في المحافل الدولية خلال السنوات الأخيرة، إذ أصرت الصين على الاعتماد بمجموعة الـ77 للدول النامية، التي كانت من مؤسسيها، بينما يضعها التطور الاقتصادي اليوم في مصاف الدول الغنية. وقد أسهت تقاعس الدول الصناعية المتقدمة عن تقديم المساعدات الموعودة إلى الدول النامية في دخول الصين من الباب الواسع إلى الدول النامية، ولا سيما الأفريقية، التي تحوّل بعضها إلى رهينة للقروض الصينية الضخمة، أكانت إثمائية أم تجارية. وكان خروج الولايات المتحدة من اتفاقية المناخ أثر حاسم في تعزيز طموح الصين كقطب أحادي جديد.

لكن رغم التحديّات والتناقضات، أظهر اجتماع ابوظبي التزاماً غير مسبوق من معظم الدول بتوسيع حصة الطاقة المتجددة، بما يصل إلى 50% سنة 2030 و70% سنة 2050. ولم تكن الدول العربية بعيدة عن هذا التوجّه، من المغرب وتونس إلى مصر والأردن وصولاً إلى السعودية والإمارات. وبرز التزام السعودية بأحد أكثر الأهداف طموحاً، وهو التحوّل إلى الطاقة المتجددة لإنتاج 50% من الكهرباء بحلول سنة 2030.

دور الطاقة المتجددة في قطاع الرعاية الصحية كان حاضراً في نقاشات ابوظبي، التي شدّدت على تامين الكهرباء في المناطق النائية. وقد كشف المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن 25% من المستوصفات الصحية في الدول النامية تفتقر إلى إمدادات الكهرباء مأمونة أو لا تصل إليها الشبكات إطلاقاً. وعدا تشغيل المعدات الطبية، فالكهرباء ضرورية لحفظ العقاقير واللقاحات على درجة حرارة معينة. ويؤدي انقطاع الكهرباء إلى تلف 25% من اللقاحات الموزعة سنوياً.

أظهرت الدراسات التي قدّمت في اجتماعات «إيرينا» أن كلفة إنتاج الكهرباء من الشمس والرياح هي الآن الأرخص، مقارنةً بالصادر الأخرى. لكن حصة الطاقات المتجددة، بما فيها توربينات المياه، لا تزال أقل من 20%، تسهم الشمس والرياح في معظم البلدان بأقل من نصفها. في المقابل، بيّنت الدراسات أن السنوات العشر الأخيرة شهدت ارتفاعاً متواصلاً في استثمارات الطاقة المتجددة، بالتوازي مع انخفاض مطّرد في حصة المشاريع المرتبطة بمصادر الطاقة الأخرى، لا سيما الفحم الحجري. لكن ما يؤخّر التحوّل السريع ليس غياب التمويل، فهو متوافر من مصادر عدّة، خصوصاً أن الاستثمار في إنتاج الكهرباء من الشمس والرياح تخطى كونه خدمة للبيئة والمجتمع، ليصبح استثماراً ذا جدوى اقتصادية مكتملة الموصفات. الذي يعيق التقدّم السريع في الدول هو ضعف السياسات والقوانين الناظمة وعدم الاستقرار السياسي والتشريعي والاقتصادي، وهي عوامل أساسية لجذب الاستثمارات وحمايتها.

بينما تستمر الطاقة المتجددة في فرض حضورها وتوسيع انتشارها حول العالم، تبقى مساهمتها في التنمية والحد من تغيّر المناخ محدودة ما لم تصبح جزءاً من سياسة متكاملة، تقوم أساساً على تعزيز الكفاءة وتبديل عادات الاستهلاك التبديرية. وهذا يقود إلى ترشيد الطلب بدلاً من الانكفاء بزيادة الإنتاج. وعلى صناع السياسات أن يتذكّروا أن الهدف من الطاقة المتجددة ليس تحسين الوضع البيئي فحسب، بل المساهمة في القضاء على فقر الطاقة وخلق فرص عمل جديدة. فهناك أكثر من مليار شخص حول العالم، معظمهم في آسيا وأفريقيا، لا تصل إليهم إمدادات الكهرباء، وهم يحتاجون إليها مهما كان مصدرها.

وأخيراً، علينا التنبّه إلى مخاطر إقامة إمبراطوريات صناعية احتكارية دولية جديدة عبر ممارسات مشبوهة، مثل إغراق أسواق العالم بالواح شمسية مصدرها مصانع تعمل على تقنيات الفحم الحجري الأكثر تلويثاً. ففي هذا شيء من النفاق السياسي.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أقد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»



إيران وسباق التسليح النووي

وهذا ما أكده مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، الذي قال بحسب موقع العربية نت: «إن من الأولويات القصوى والمبكرة لإدارة جو بايدن التعامل مع الأزمة المتصاعدة مع إيران، مع اقترابها من الحصول على ما يكفي من المواد الانشطارية لإنتاج سلاح نووي»، ما يعني أن نوايا النظام الإيراني معلومة لدى أميركا وفرنسا، وبالتالي بقية الدول العظمى

مشروع إيران النووي ليس مشروعاً سلمياً بل هو مشروع عسكري بالكامل وأي تساهل تبديده الدول العظمى ستكون عواقبه كارثية على المنطقة والعالم

وهذا ما أكده مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، الذي قال بحسب موقع العربية نت: «إن من الأولويات القصوى والمبكرة لإدارة جو بايدن التعامل مع الأزمة المتصاعدة مع إيران، مع اقترابها من الحصول على ما يكفي من المواد الانشطارية لإنتاج سلاح نووي»، ما يعني أن نوايا النظام الإيراني معلومة لدى أميركا وفرنسا، وبالتالي بقية الدول العظمى

فشلًا ذريعاً والإعلام العالمي يتداول هذه الأسماء ويستعرض خلفيات عرفها البشر طوال تاريخهم ومن دون أي مقارنة مع أي سلاح آخر، ويعد الحرب العالمية الثانية وما راه الناس من القوة التدميرية الهائلة في قبليتي ناجازاكي وهيروشيما اللتين أجبرتا اليابان على الاستسلام، بعد ذلك أصبح هذا السلاح قوة ردع وليس قوة هجوم، تمتلكه الدول الخمس العظمى في العالم، حتى التحقت بها دولتان هما الهند وباكستان.

مشروع إيران النووي ليس مشروعاً سلمياً تحت أي مقياس وبأي معيار بل هو مشروع عسكري بالكامل وأي تساهل تبديده الدول العظمى في التفاوض مع إيران ستكون له عواقب كارثية على المنطقة والعالم، غير الإذكية فقط يعقدون أن دول المنطقة بما فيها إسرائيل يمكن أن تقف مكتوفة الأيدي أمام امتلاك إيران لهذا السلاح، ما سيطلق سباق تسلح نووي جديداً في العالم. بدأت تتشكل صورة الفريق الأميركي الذي سيبتلي الملف الإيراني وهي صورة ليست مطمئنة لخصوم إيران في المنطقة، فبعضهم معروف بميله لإيران لأسباب مختلفة، وبعضهم كان فاعلاً في الاتفاق النووي القديم الذي فشل

أزمة لبنان أمام خطر إعادة تأهيل محور دمشق - طهران

لها دوراً تلعبه باعتبارها القوة الغربية المنحدية عام 1920 التي ورثت الدولة العثمانية في كيانين: رسمت حدودها وغادرتها في منتصف عقد الأربعينات من القرن الماضي، ولئن كانت الأحداث تثبت يوماً مدى ترابط الوضعين السوري واللبناني، فإنهما في ظل مشروع التوسع الإيراني باتا جزءاً لا يتجزأ من معادلة إقليمية دولية تتقاطع فيها جملة من «الصفقات» المعقودة - مثل الاتفاق النووي

عندما تتعامل واشنطن مع منطقة الشرق الأوسط فإنها قد تجد نفسها مضطرة لموازنة مقارباتها وفق معطيات إقليمية تشكلها مطامح إسرائيل وإيران وتركيا

الإيراني - خفية عن أبناء المنطقة، وبالأخص العرب. ويندرج تحت هذه الصفقات، كما تعلمنا، كل من: الانكساعات الشرق أوسطية لـ «المسألة الشرقية»، وفي مقدمها «حلف الأقليات»، واتفاقية سايبكس - بيكو، وإعلان بلفور. كل ما دار ويدور في المشروع العربي منذ 1920 على صلة وثيقة بإحدى هذه الصفقات أو كلها. وليس ثمة نقطة لتلقي عندها الفوالق الزلزالية السياسية والأمنية في المنطقة مثل لبنان.

ففيها تلتعبه باعتبارها القوة الغربية المنحدية عام 1920 التي ورثت الدولة العثمانية في كيانين: رسمت حدودها وغادرتها في منتصف عقد الأربعينات من القرن الماضي، ولئن كانت الأحداث تثبت يوماً مدى ترابط الوضعين السوري واللبناني، فإنهما في ظل مشروع التوسع الإيراني باتا جزءاً لا يتجزأ من معادلة إقليمية دولية تتقاطع فيها جملة من «الصفقات» المعقودة - مثل الاتفاق النووي

ففيها تلتعبه باعتبارها القوة الغربية المنحدية عام 1920 التي ورثت الدولة العثمانية في كيانين: رسمت حدودها وغادرتها في منتصف عقد الأربعينات من القرن الماضي، ولئن كانت الأحداث تثبت يوماً مدى ترابط الوضعين السوري واللبناني، فإنهما في ظل مشروع التوسع الإيراني باتا جزءاً لا يتجزأ من معادلة إقليمية دولية تتقاطع فيها جملة من «الصفقات» المعقودة - مثل الاتفاق النووي

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

يمكن مخاطبة الرأي العام الغربي بأي طريقة ممكنة مع الاعتراف بغياب الدول العربية جميعاً عن أي حضور مؤثر في الإعلام الغربي، وهذا خطأ قديم ومستمر ويحتاج لاستراتيجية محكمة وطويلة المدى، ولكن هذه قصة أخرى. تراهن إيران على هشاشة مواقف بعض الدول الأوروبية والطروحات التي يطرحها البعض للوساطة بين أميركا وإيران، كما تراهن على قدرتها على التلاعب بخلق تضارب بين تلك الدول، وتراهن على ما تعد به من صفقات يمكن أن تكون مغرية لشركات غربية لا تفتش إلا عن ربح سريع تحت أي مسمى، ووفق أي اتفاق، وهذا سبيل لإيران لتخفيف العبء عن نفسها.

الحلقات الانتقالية في التاريخ لحظات مهمة وأثرها كبير، ففيها تتغير توازنات وتتطور السياسات سلبي وإيجاباً والعالم والمنطقة يعيشان لحظة انتقالية مهمة ستحدد ملامحها في أشهر قليلة، وسيحدد ماها المستقبلي بحسب قدرتها على النجاح والبقاء. أخيراً، رغم ذلك كله، فالتفاوض مع إيران أصبح يبني على توازنات جديدة في المنطقة، غيرتها وتغيرها وستغيرها مستقبلاً، ولم يعد بإمكان أحد تجاوزها أو تجاهلها.

أخيراً، رغم ذلك كله، فالتفاوض مع إيران أصبح يبني على توازنات جديدة في المنطقة، غيرتها وتغيرها وستغيرها مستقبلاً، ولم يعد بإمكان أحد تجاوزها أو تجاهلها.

أياد أبو شقرا

a.abushakra@aawsat.com

عام 1860- 1862 - ولا يطالب المسلمون بالوحدة العربية. وعاش هذا «التفاهم» عبر تطورات وهزات وتحديات عديدة، من تأسيس إسرائيل، والرد عليها بالثورات الفلسطينية، فالحرب اللبنانية (1975- 1990). ولم تنته تلك الحرب إلا باتفاق جديد توافقي هو «اتفاق الطائف». يومذاك كان لبنان تحت «انتداب» من نوع آخر شكله الوجودي «اتفاق» في تعابيه مع إسرائيل. ولقد وافق نظام دمشق ضمناً على الاتفاق، لكنه طبق منه ما كان يناسبه فقط، بينما كان يوظف علاقاته الإقليمية مع نظام المالاني في إيران في المقاب، وقف تيار من غلاة المسيحيين بقيادة الجنرال ميشال عون - قائد الجيش - ضد الاتفاق بحجة أنه انتهك حقوق المسيحيين وهمشهم. ورغم عداوة عون للوجود السوري وخصوه مارك خاسرة ضده انتهت بلجوءه إلى فرنسا، فإنه ظل على رهانه لنسف «اتفاق الطائف». وكما هو معروف، لاحت لبعون الفرصة للعودة إلى لبنان، بعد اغتيال رفيق الحريري زعيم السنة في فبراير (شباط) 2005، وانتفاضة اللبنانيين ضد الجهاز الأمني اللبناني - السوري المتهتم

بالجريمة. غير أن المفارقة تجسدت بعودته وفق ترتيبات قضائية بالتعاون مستقبلاً مع أعداء الماضي ضد أولئك الذين حالفهم عام 2005. هدف عون لم يتغير، ألا وهو نسف «اتفاق الطائف» في معركة مفتوحة ضد ما يعتبره «السنّة السياسية» في سوريا ولبنان. وهو من منطلق عجزه سياسياً وعسكرياً عن تنفيذ هذه الغاية، كان يدرك أن القوة الوحيدة القادرة على ضرب السنة هي القوة الشيعية. ولذا حالف «حزب الله» في ظل تلاقي مصلحته مع مصالح إيران في «شيطنة» السنة و«دعشنتهم». بكلام آخر، كان عون بحاجة إلى سلاح شيعي، وإيران بحاجة إلى وجهة دستورية شرعية لنسف الطائف وضرب السنة. وهذا ما حدث وما زال يحدث... من الأزمة الحكومية المغتصنة... إلى الفجحة المتعددة عبر المندسين في طرابلس. هذا الوضع مرشح للاستمرار، مع تفكير باريس وواشنطن في الإبقاء على نظام الأسد، برضا إسرائيلياً طبعاً، وسعي العاصمين الغربيين لفتح صفحة جديدة مع نظام طهران. الخلاصة، أي توجه لإعادة تأهيل محور دمشق - طهران... لن يكون خيراً طبعاً لشعوب المنطقة، وبالأخص اللبنانيين والسوريين والعراقيين... بل وللإيرانيين أيضاً.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الرحمن الرنتعد

alrashed@aawsat.com

بايدن أقدر على حل المشكلة الإيرانية

باب الاحتمالات مفتوح خلال الأشهر المقبلة حتى نهاية العام، ومن يعتقد أن الأمور محسومة في أي اتجاه يكون خطأً. البدايات ستكون صعبة؛ اشتباكاتاً وحروباً صغيرة حتى. مع هذا، التفاؤل يقول إن سنوات بايدن ستدفع الأمور نحو الحل الإقليمي للعديد من القضايا، لأنها في أساسها مترابطة وبعضها نتاج بعض. وهذا لا يلغي المخاوف من أن تخرج الأحداث عن السيطرة ونشهد أسوأ من كل ما رأينا. ولأننا في بداية الرحلة مع الإدارة الجديدة، فالأفضل أن نكتشف الاحتمالات الإيجابية ليس من قبيل التفاؤل فقط، بل لأنها واقعية. في رأيي، بايدن أقدر على صنع السلام في المنطقة، لماذا؟

لا أعني بالسلام فقط الصراع العربي الفلسطيني الإسرائيلي. الأمر الذي سترتكه لمقال آخر، بل السلام في الصراع الأخطر، إيران. في عهد دونالد ترمب كان هناك مشروع واحد؛ معاينة إيران. وقد نجح في ذلك، وما قاله الرئيس الإيراني حسن روحاني قبل أيام يعبر بصق: «ثلاث سنوات مضت لم أهنأ فيها بالنوم بسبب ترمب»؛ نصح ترمب في قض مضاجع النظام بشكل لم يسبق له مثيل، وصنع واقعاً جديداً سيساعد بايدن على تحقيق صفقة معقولة إن سار على نفس الدرب. لقد استرّ ترمب كل ما وهبه الرئيس الأسبق باراك أوباما للإيرانيين، من مزايا سياسية ومالية. ترمب دفعهم للإفلاس وحاصره، وتقريباً هزمهم. لكن، لا بد أن نقول إن النظام لا يزال، رغم ما أصابه، حيواناً جريحاً محاصراً وقادراً على الإيذاء.

يمكن لبائدين أن يبني على إنجازات ترمب ويشرح إنهاء المواجهة والحروب مع إيران، بتعديل الاتفاق الشامل (JCPOA)، أي النووي، بحيث يشمل المنطقة وينسج التمدد الإيراني خارج الحدود. ويمنع التسليح النووي. الخطورة أن إيران تصور أن بايدن ضعيف، وإدارته الديمقراطية لا تملك شهية للتحتي والمواجهة، وهذا سيدفع طهران لثلاث تنازلات. هنا التصور الخطر من الحقيقة، أياً كانت الحقيقة. وما لم تظهر إدارة واشنطن أنها جادة فإنها ستفضل إدارة الحوار مع إيران، باستثناء التراجع والقبول بالاتفاق القديم الذي سيشتعل المنطقة حروباً وسيفشل. رغم مظهره المتعاطف، فإن نظام خامنئي في وضع مزق، ولا يحتمل استمرار العقوبات لسنوات مقبلة. واعتداءاته الأخيرة على السعودية والعراق وتزايد نشاطه في أفغانستان، وتجديد محاولات التهريب النفطي في البحر، كلها مظاهر استعراضية للقوة في مواجهة إدارة بايدن التي ترسم خطواتها المقبلة. لهذا، نجاح بايدن يتوقف على استمرار نتائج سياسة ترمب وتهديد النظام بأنه قادر على الاستمرار في خنقه. وفي حال استمرت الإدارة في المحافظة على تطبيق العقوبات فإن الإيرانيين سيتأثرون إلى الطاوله مستعدين أكثر لحل معقول. لترمب، ولن يتحدي من دون ضمانات من إيران مستعدة لإيران مستعدة لحل سياسي يكمل مشروع الاتفاق النووي الذي فشل أوباما في تحقيقه. وهذا بدوره سيؤدي إلى حلول متعددة في اليمن والعراق وسوريا ولبنان، وحتى إسرائيل في نهاية المطاف. المفتاح يكمن في الاستفادة من العقوبات وليس التحلي عنها.

اقتصاد

الموارد البشرية» للتشرق الأوسط: مستمرون في تطوير الأنظمة الداعمة لبيئة نمو القطاع الخاص إصلاحات جذرية منتظرة في سوق العمل السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف
سوق العمل والتي أطلقتها الوزارة مؤخرا.

في وقت يرى اقتصاديون لـ«التشرق الأوسط» أن التعديلات المستحدثة في سوق العمل السعودية حزمة من التعديلات، المعرفة وتزيد الإنتاجية وتدعم بيئة نمو القطاع الخاص، تؤكد وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على مواصلة إحداث إصلاحات جذرية في سوق العمل بقطاعه العام والخاص المتضمنة حزمًا من المبادرات والخطط، زيادة معدل المشاركة الاقتصادية، ورفع المهارات والإنتاجية، وتحسين كفاءة السوق، إضافة لانسجامها مع برامج تحقيق الرؤية ومستهدفاتها رؤية المملكة 2030.

وقالت الوزارة لـ«التشرق الأوسط»، إنها رفعت مشروع تعديل نظام العمل على منصة استطلاع الشهر الماضي وسينتهي الأسبوع الأول من فبراير (شباط) الحالي، وما زالت التعديلات محل استطلاع آراء العموم، حيث سيتم بعد الانتهاء من الوثيقة التشريعية النهائية الرفع للمقام السامي الكريم للنظر حيال هذه التعديلات.

وأوضحت أنها تهدف من خلال تلك الإصلاحات إلى دعم التوجه العام في تطوير أنظمتها ولوائحها القائمة، ما يسهم في دعم وإصلاح سوق العمل وتوفير البيئة التشريعية الملائمة لتنمية القطاع الخاص وزيادة نمو، إضافة إلى إيجاد بيئة عمل لائقة محفزة للعاملين فيه، والإسهام في تحقيق أهداف واستراتيجية



وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تواصل استطلاع مبريات العموم لتطوير بيئة سوق العمل (التشرق الأوسط)

غير التقليدية في الأسواق العالمية. إصلاح السوق وقال المستشار وأستاذ القانون بمعهد الإدارة العامة بالرياض، الدكتور أسامة العبيدي لـ«التشرق الأوسط»، إن مشروع تعديل نظام العمل يهدف لتحسين بيئة ممارسة الأعمال وإصلاح سوق العمل، وتوفير البيئة القانونية والتنظيمية الملائمة لتنمية وتطوير القطاع الخاص والعاملين فيه من سعوديين ووافدين، وكذلك دعم مشاركة المرأة في سوق العمل وتمكينها. وأقام العبيدي بان إلقاء

فإن المملكة تشهد تدفق استثمارات ضخمة، ولا بد من مواكبة التطوير المستمر والاستفادة من التجارب للدول الأخرى للوصول إلى الهدف الحقيقي الذي تطمح له الدول بقيادة ولي العهد السعودي. ولفت المليحي، إلى أن التعديلات المقترحة تهدف لتحسين بيئة العمل ورفع الكفاءة وتعزيز التنافسية بما يتسق مع المشاريع الجديدة والواعدة بما فيها «ذا لاين»، ومدينة «نيوم» التي تؤسس للاقتصاد الرقمي، وتعزيز التوجه السعودي، للمواءمة بين سوق العمل وحاجة العصر، فضلا عن تنفيذ سياسات تنويع الاقتصاد وزيادة الصادرات

الرقمي، متوقعا أن تسهم في رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة وتوفير بيئة تدعم تحول شريحة كبيرة من الشباب من الجنسين إلى منتجين ومبتكرين. واستطرد خوجة التعديلات لا تنفصل عن خطة المملكة في توفير فرص عمل لائقة للمواطنين من خلال تكثيف برامج التأهيل والتدريب لتخريج دفعات مؤهلة ومحترفة وقادرة على القيادة والإدارة والمنافسة في سوق العمل، وفي ظل توسيع القطاع وتوجيهه للعمل في مجالات التنمية وبناء القدرات الوطنية وحوكمة القطاعات على مختلف تخصصاتها، فضلا عن رفع كفاءة الخدمات والبرامج المقدمة من خلال المراكز والمؤسسات في رفع المستوى للمهارات للسعوديين بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل.

وأوضح خوجة أن هذا التوجه يعزز أيضا التوجه السعودي بشكل عام، حيث إن المملكة تعمل على تحسين مخرجات منظومة التعليم والتدريب في جميع مراحلها لتتواءم مع احتياجات التنمية وسوق العمل المحلي ما يسهم في خفض نسبة البطالة، بالإضافة إلى ابتكار البرامج الداعمة للباحثين عن عمل، وللمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتيسير الفرص الاستثمارية، لفتح آفاق فرص عمل جديدة.

زيادة الإنتاجية وفي السياق نفسه، ذكر رئيس مركز الشروق للدراسات

اشترط التوظيف بنسبة 75 المائة وتخفيض نسبة التوظيف على الشركات سياسيا على تخفيض التكلفة وزيادة الأرباح، خاصة مع الآثار السلبية لجائحة كورونا وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي. ووفق العبيدي، ستؤدي التعديلات أيضا إلى زيادة توظيف الوظائف في سوق العمل عبر تحسين بيئة العمل من خلال تخفيض ساعات العمل 48 ساعة وتعديل ساعات العمل في رمضان لتصبح 30 ساعة أسبوعيا بدلا من 36 ساعة، كما تمنح التعديلات إجازة يومين

ووافق العبيدي، ستؤدي التعديلات أيضا إلى زيادة توظيف الوظائف في سوق العمل عبر تحسين بيئة العمل من خلال تخفيض ساعات العمل 48 ساعة وتعديل ساعات العمل في رمضان لتصبح 30 ساعة أسبوعيا بدلا من 36 ساعة، كما تمنح التعديلات إجازة يومين

دوشيك للتشرق الأوسط: الاستدامة في قلب المشاريع السعودية الجديدة

«أجندة دافوس»... دعوات لمقاربات مبتكرة في مواجهة تحديات استثنائية

وفيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قال دوشيك إن أزمة «كوفيد - 19» عززت حقيقة أن المنطقة شديدة الترابط، إذ إن الفيروس لا يعترف بالحدود. وشدد الاقتصادي، والمفوض الهائل للخط «أكثر انفتاحا وترابطا»، بما يشمل حركة التجارة والاستثمار، مشيدا في هذا السياق بتعزيز وحدة الصف الخليجي. وقال إن هناك حاجة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى تعزيز «التنسيق الصحي، وبحث سبل الاستفادة من مجموعة المواهب الهائلة لدى شباب المنطقة، وتحقيق مستويات إنتاجية عالية، وإنشاء سوق إقليمية كبيرة ذات ثقل في الاقتصاد العالمي».

وتوقف دوشيك عند المشاريع العملاقة التي أطلقتها السعودية، معتبرا أن «تصميمها مبني على الاستخدام»، وقال: «كان من دواعي



ميريك دوشيك يخاطب مؤتمرا في عام 2017 (المنتدى الاقتصادي العالمي)

بين القطاعين العام والخاص بحاجة لأن يصبح أكثر مرونة» ليوأجب تحديات المستقبل. ولا يتوقف هذا التعاون عند مواكبة الثورة الصناعية الرابعة، وفق دوشيك، بل يتجاوزها مختلف

قال في حديث هاتفى مع «التشرق الأوسط»، إن الهدف الأول يتعلق بتعميم أهداف الاستدامة ومواكبة الثورة الصناعية الرابعة، فيما يسعى الثاني إلى تجربة مقاربات جديدة، وبالنسبة للمحور الأولي، أوضح دوشيك أنه «قبل أزمة (كوفيد - 19) كنا نعمل بالفعل على مواكبة الثورة الرقمية المعروفة بالثورة الصناعية الرابعة»، وضرورة تحقيق الاستدامة، والمساواة بين الجنسين، ومكافحة التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية». وتابع أن القادة الذين شاركوا في أعمال «أجندة دافوس»، «كانوا صريحين في قولهم إن هذه القضايا أصبحت الآن في الساندة»، معتبرا أن «هناك إدراكا لأن نجاح جهود التعافي في مرحلة ما بعد كوفيد، على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، مرهون بدمج هذه المشكلات في نسج الأعمال وخطط التعافي». واستنتج

لندن، نجلاء حبريري

اختتم المنتدى الاقتصادي العالمي مساء أول من أمس (الجمعة)، أعمال «أجندة دافوس» على وقع دعوات عالمية لتعزيز التعاون بين الدول، وإعادة بناء مستدام، واعتماد مقاربات مبتكرة لمواجهة التحديات. وشدد 24 رئيس دولة وحكومة وأكثر من 1700 مشارك من قطاع الأعمال والمجتمع المدني على ضرورة بلورة استجابة مشتركة لمواجهة التحديات الاستثنائية التي يشهدها العالم.

ورأى ميريك دوشيك، نائب رئيس مركز الشؤون الجيوسياسية والإقليمية عضو اللجنة التنفيذية ومدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا وآسيا في المنتدى الاقتصادي العالمي، أن «أجندة دافوس» التي انعقدت افتراضيا هذا العام تمحورت حول هدفين أساسيين.

وزيرة الخزانة الأميركية تحذر من «كلفة التقاعس» في إقرار خطة الطوارئ المالية

يلين: تبني حزمة التحفيز يخفض التكاليف الاقتصادية

واشنطن، «التشرق الأوسط»
شدت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، على أهمية التحرك الآن وتبني حزمة التحفيز البالغة 1.9 تريليون دولار التي قدمها الرئيس جو بايدن، والتي ستكون فوائدها على المدى الطويل «أعلى بكثير من التكاليف».

وقالت يلين لصحافيين في البيت الأبيض أول من أمس (الجمعة)، عقب اجتماعها مع الرئيس: «يجب أن نتحرك الآن»، معتبرة أن «فوائد تحريك قوي وفوري ستكون أكبر بكثير من التكاليف على المدى الطويل». وفي وقت يُعَارض عدد من

الجمهوريين حزمة كبهذه، شدت يلين على أن «كلفة التقاعس عن العمل ستكون أعلى بكثير من كلفة القيام بإجراء ما». وتابعت وزيرة الخزانة أن «الاقتصاديين يتفقون على أنه من دون مساعدة جديدة، سيفقد كثيرون أعمالهم الصغيرة وبيوتهم وقدرتهم على إطعام عائلاتهم. ويجب أن نساعدهم قبل أن تتقم السيطرة على الفيروس».

وتأمل الإدارة الأميركية الجديدة أن تنجح في إقناع أعضاء الكونغرس بتبني خطة الطوارئ هذه سريعا، والتي تتضمن شيكات جديدة للأسر وتمديدا لإعانات البطالة، فضلا

بعد استقرار في نوفمبر (تشرين الثاني). كانت يلين قد قالت في منتصف الشهر الجاري، وهي مرشحة لشغل منصب وزيرة الخزانة في إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن المقبلة، أمام مجلس الشيوخ، إنها تعتقد أن هناك حاجة إلى حزمة تحفيز إضافية كبيرة لمساعدة البلاد على تجاوز الأشهر الأخيرة من الوباء.

وقالت يلين في جلسة الاستماع التي عُقدت لتأكيد ترشيحها: «إن أذى شيء يمكننا القيام به هو التحرك بشكل كبير»، مشيرة إلى أن أسعار الفائدة في مستوياتها متدنية



تحذر يلين من أنه من دون مساعدة جديدة سيفقد كثيرون أعمالهم الصغيرة وبيوتهم وقدرتهم على إطعام عائلاتهم (أ.ف.ب)

البلد	العملة	د. قطري	ر. سعودي	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,71	8,96	1508	2,68
ج. استرليني	£	5,00	5,15	0,53	5,04	0,52	0,42	0,97	21,56	12,30	2069	3,68
يورو	€	4,42	4,55	0,47	4,46	0,46	0,37	0,86	19,07	10,87	1830	3,26

«غرفة الرياض» تدعو لمعالجة 13 تحدياً لمواجهة النشاط الفندقي والشقق المفروشة اقترح بإنشاء منصة موحدة لتسهيل إجراءات قطاع الإيواء السعودي



السعودية تعزز صناعة السياحة... وفي الصورة سياح بولنديون أمام متحف الملك عبد العزيز في الرياض (أ.ف.ب)

الوظيفة ويحتاج لبرامج تقنية تعزز العمل بالقطاع وأهميته، ما يستدعي التنسيق مع وزارة التعليم والجامعات لتطوير المسارات التخصصية بما يتوافق مع متطلبات السوق. وأشار الاجتماع إلى أن القطاع يواجه تحدي اشتراطات ونسب التوطين وعدم الفصل في ذلك بين الفنادق والشقق المفروشة، في الوقت الذي يرون فيه أن قطاع الفنادق وعملاءه يختلف بنسب كبيرة عن قطاع الشقق المفروشة ونوعية عملائه، مقترحين إيجاد وصف وظيفي للمهن المتوفرة بقطاع الإيواء من قبل وزارة الموارد البشرية ووزارة السياحة.

وجهة سياحية للرحلات البحرية الدولية. وتناول اللقاء الذي عقد في «غرفة الرياض»، جملة من التحديات التي يواجهها، حيث حضر اللقاء 13 تحدياً، يقف في مقدمتها تعدد الجهات الحكومية ذات العلاقة بالبيانات استخراج التراخيص وازدواجية الإجراءات، مؤكداً أن ذلك يضاعف تكاليف ممارسة الأعمال ويؤخر من البدء في ممارسة النشاط الجديد، لا سيما في ظل الاعتماد على تمويله، مقترحين إنشاء منصة موحدة تجمع جميع الجهات ذات الاختصاص لتسهيل الإجراءات. وأكد المستثمرون أن القطاع يعاني من التسرب

الوطنية للسياحة، وبما ينسجم مع رؤية المملكة 2030. وأعلن وزير السياحة، أحمد الخطيب، مؤخراً، موافقة أعضاء المجلس التنفيذي لمنطقة السياحة العالمية بالإجماع على إنشاء مكتب إقليمي للمنظمة لدى الشرق الأوسط في الرياض، كاشفاً عن إصدار هذا القرار خلال الدورة 112 للمجلس التي استضافتها العاصمة الجورجية تيليسي. وفي آخر التطورات السياحية، أطلق صندوق الاستثمارات العامة السعودي قبل أيام، شركة «كروز السعودية»، التي تهدف لتأسيس قطاع الرحلات البحرية السياحية في المملكة، وتعزيز جهودها لتصبح

تحديات القطاع، يوم الأربعاء الماضي، مرثيات قطاع الإيواء، بخصوص عدد من المعوقات، والحلول المقترحة، تمهيدا لرفعها للجهات المعنية لتذليل كل المعوقات، مشيراً إلى أن الإيواء الذي يعد جزءاً رئيساً من السياحة في المملكة ككل ينتظره كثير من مقومات النجاح. بدورها، تجتهد المملكة حالياً إلى تطوير منظومة صناعة السياحة في السعودية، من خلال حزمة من البرامج والمبادرات التي تسهم في رفع إيرادات القطاع نحو الناتج المحلي الإجمالي، وكان أهمها تحويل الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني إلى وزارة مستقلة في عام 2020، لتتناسب مع الاستراتيجية

الرياض، «الشرق الأوسط». حصرت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض 13 تحدياً تواجه قطاع الإيواء ويضاعف تكاليف بدء ممارسة الأنشطة الجديدة، لا سيما في ظل الاعتماد على التمويل الواجب السداد في مدد معينة، مفصحة أن أبرز التحديات تتركز في تعدد رسوم ومتطلبات الجهات الحكومية ذات العلاقة بالقطاع، بالإضافة إلى أهمية إنشاء منصة موحدة تجمع جميع الجهات ذات الاختصاص لتسهيل الإجراءات. وبحث نائب رئيس «غرفة الرياض»، رئيس لجنة السياحة نايف الراجحي، في لقاء موسع لمناقشة أبرز

ضوابط جديدة للمنشآت الأجنبية

دبي تلزم الشركات المحلية بإدراج أسهمها في الإمارة قبل الخارج

حجم التبادل التجاري بين دبي وإسرائيل يبلغ 272 مليون دولار في خمسة أشهر

دبي، «الشرق الأوسط»
العالمية على رفع مستويات الإنتاج وفتح موارد استثمارية جديدة».

وزاد: «إن توسيع آفاق التعاون الاقتصادي بين الجانبين لن تعود فوائده على مجتمعات الأعمال في دولة الإمارات وإسرائيل فقط، بل ستمتد لتشمل جميع الأسواق ومجتمعات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط».

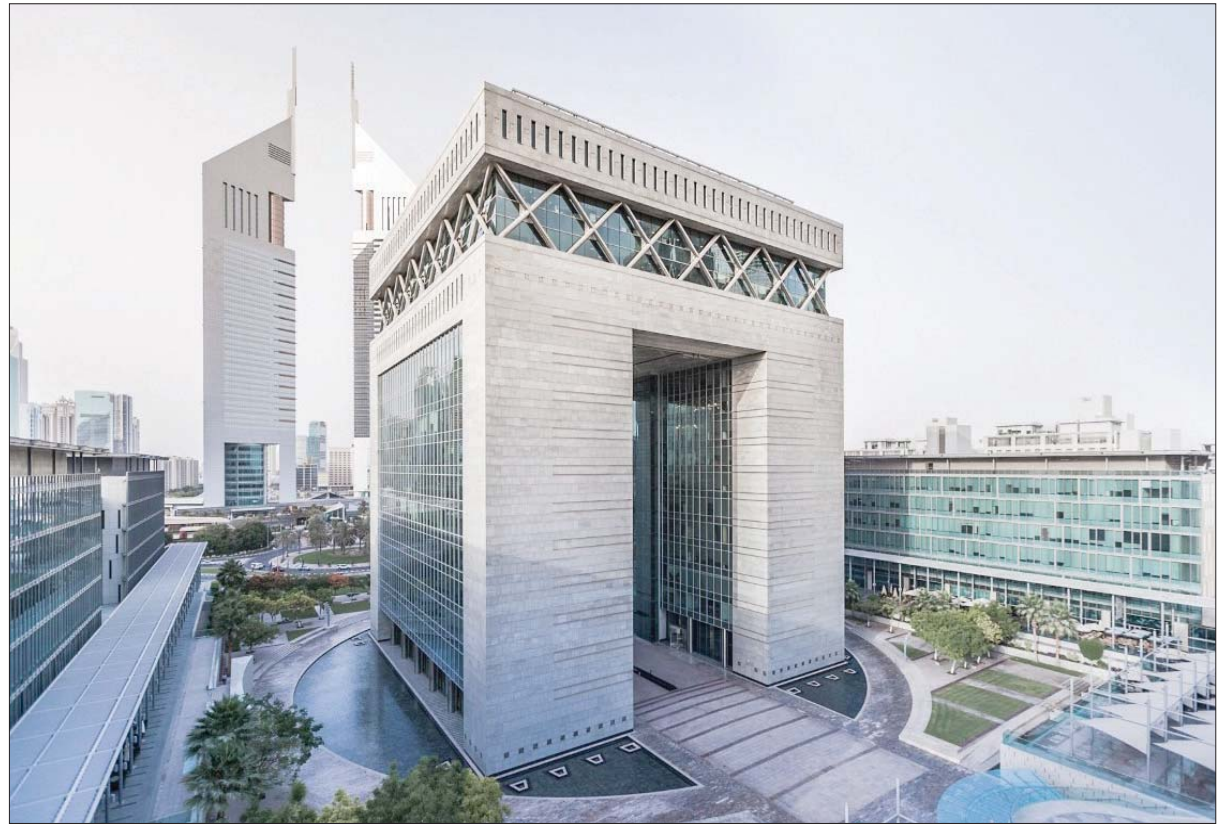
من جهته، أوضح أحمد مصبح، المدير العام لجمارك دبي: «إن كمية تجارة دبي مع إسرائيل المنقولة عبر الشحن البحري بلغت 5,7 ألف طن بقيمة 82,8 مليون درهم (22,5 مليون دولار)، وعبر الشحن الجوي 423 كيلوغراماً بقيمة 948,6 مليون درهم (258,2 مليون دولار)، مشيراً إلى أن أبرز المنتجات والسلع التجارية التي استحوذت على حجم الواردات هي الخضراوات والفواكه، والألبان، وشاشات العرض المسطحة، والأجهزة التكنولوجية، والأدوات الطبية والميكانيكية، وجاء الألبان، والهواتف الذكية، وقطع غيار المحركات، والعمود، وزيوت التشحيم، من ضمن أبرز المنتجات المصدرة من دبي إلى إسرائيل».

وقال المدير العام لجمارك دبي: «إن دبي وإسرائيل تمتلكان العديد من المقومات والفرص الاقتصادية المشتركة، التي من شأنها تأسيس مستقبل واعد للتعاون التجاري، ليس بين الجانبين وحسب، وإنما على معظم أسواق الخليج العربي التي تتشابه علاقاتها وتسهيلاتاتها التجارية المتبادلة بشكل واسع مع أسواق الدول العربية الأخرى».

قالت دبي أمس إن حجم التبادل التجاري بين الإمارة وإسرائيل بلغ خلال الأشهر الخمسة الأخيرة مليار درهم (272 مليون دولار)، وفق إحصائية حديثة لحمارك دبي كشفت عن حجم قيمة التجارة بين البلدين التي بلغت 6,217 ألف طن، وزعت بنحو 325 مليون درهم (88,4 مليون دولار) وواردات بقيمة 718 طناً، 607 ملايين درهم (165,2 مليون دولار) صادرات بقيمة 5,4 ألف طن، و98,7 مليون درهم (26,8 مليون دولار) «عبور» بقيمة 52,4 طن.

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «تقود معاهدة السلام التاريخية بين الإمارات وإسرائيل، إلى تحول كبير في المشهد الاقتصادي والتجاري والاستثماري، حيث نتوقع ارتفاع المبادلات التجارية بين الجانبين خلال السنوات المقبلة إلى 15 مليار درهم، ما يوفر أكثر من 15 ألف فرصة عمل».

وأضاف: «العلاقات التجارية مع إسرائيل، من شأنها فتح فرص جديدة أمام حركة التجارة في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن المعطيات الإيجابية لحجم التبادل التجاري بين الطرفين ستساهم بشكل فعال في تنشيط حركة انتقال وتبادل البضائع عبر فتح أسواق جديدة بين دبي وإسرائيل، كما ستشجع الشركات



أصدرت دبي تنظيمياً جديداً في عملية الإدراج للشركات العاملة في الإمارة (الشرق الأوسط)

دبي، فقد أجاز لها المرسوم أن تقوم بإدراج أسهمها في أسواق الأوراق المالية المحلية في الإمارة، سواء كمهضبة رئيسية أو ثانوية، وفقاً للشروط والقواعد والأنظمة المعمول بها لدى أسواق الأوراق المالية المحلية التي ترغب هذه الشركات الأجنبية بإدراج أسهمها لديها.

أن يتم هذا الإدراج وفقاً للشروط والقواعد والأنظمة المعمول بها لدى أسواق الأوراق المالية المحلية التي ترغب تلك الشركات غير المحلية بالإدراج فيها. أما بالنسبة للشركة الأجنبية التي يتم تأسيسها وترخيصها خارج الدولة، ولديها فروع أو أصول أو أنشطة في إمارة

المرسوم بانها الشركات المساهمة العامة، التي يتم تأسيسها وترخيصها خارج إمارة دبي، ولديها فروع أو أصول أو أنشطة داخل الإمارة، في حين عرف الشركات الأجنبية بانها الشركات التي يتم تأسيسها وترخيصها خارج دولة الإمارات العربية المتحدة، ويكون لديها

أصدرت دبي تنظيمياً جديداً في عملية الإدراج للشركات العاملة في الإمارة (الشرق الأوسط)

دبي، «الشرق الأوسط»

أصدر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء بصفته حاكماً لإمارة دبي، مرسوماً يلزم الشركات المحلية بإدراج أسهمها في أسواق الأوراق المالية في إمارة دبي قبل السعي لإدراجها في أي من أسواق الأوراق المالية خارج الإمارة.

فيما تضمن المرسوم إلزام الشركات غير المحلية بإدراج أسهمها في أسواق الأوراق المالية المحلية في إمارة دبي إذا بلغت «أرباحها السنوية أو عوائدها المالية المتأينة من مزاوله أنشطتها في إمارة دبي ما نسبته 50 في المائة من مجموع أرباحها السنوية أو عوائدها المالية، أو متى بلغت نسبة ما تمتلكه من أصول داخل إمارة دبي ما نسبته 50 في المائة فأكثر من مجموع أصولها».

وتضمن المرسوم أحكاماً توزعت بين الشركات المحلية والشركات غير المحلية والشركات الأجنبية لغايات إدراج أسهمها في أسواق الأوراق المالية، حيث عرف المرسوم الشركات المحلية بانها الشركات المساهمة العامة، التي يتم تأسيسها في إمارة دبي، بما في ذلك مناطق التطوير الخاصة، والمناطق الحرة بما فيها مركز دبي المالي العالمي. ويتم ترخيصها من سلطة الترخيص المختصة وفقاً للتشريعات السارية لديها، أما الشركات غير المحلية فقد عرفها

تركيا: عجز التجارة يقفز 69% مع تفاقم الفقر والديون

أوبصال بعد أقل من عامين على توليه منصبه، وأعقبها استقالة صهره وزير الخزانة والمالية برات البيراق.

وحسب مرسوم رئاسي نُشر بالجريدة الرسمية في تركيا، أسس السبت، أقبال نايبا وزير المالية، عثمان دينكباش وبولنت أكسو، وتم تعيين نائبين جديدين بدلاً عنها.

وتم تعيين رئيسة بورصة إسطنبول أريسا آري كان نائبة لرئيس المجلس التنفيذي لصندوق الثروة السيادية التركي، الذي يرأسه إردوغان، وذلك بدلاً من صهره برات البيراق الذي استقال في نوفمبر.

جاء ذلك وسط اتهامات للمعارضة التركية لحكومة إردوغان بإهدار 128 مليار دولار خلال 8 أشهر من أجل إنقاذ الليرة التركية من الانهيار، بعد إصراره على استمرار خفض أسعار الفائدة.

وتسبب تراجع الليرة في ارتفاع أسعار السلع المستوردة من الخارج، إلى جانب ارتفاع أجور الأيدي العاملة، ما دفع المنتجين والمستهلكين الأجانب إلى ترحيل فروعهم وأسعار الصرف إلى المستهلك النهائي، ما تسبب في صعود معدل التضخم الذي بلغ 14,6% في ديسمبر.

يعيشون على خط الفقر، بينما يعجز 29 مليون شخص عن تناول اللحم لوميون في الأسبوع، و50 مليون شخص لا يملكون الإمكانات الكافية لقضاء عطلة، بينما يعيش 52 مليون شخص على الدون.

وكشفت الدراسة عن أن 13,5 مليون شخص يواجهون صعوبات في تلبية نفقات السكن، بينما يعجز 18,6 مليون شخص عن الحصول على تدفئة خلال فصل الشتاء، وأن 23 مليون شخص يعانون من مشكلات مالية صعبة.

وأوضحت الدراسة أن 2,6 مليون شخص يعانون من الفقر بمدينة إسطنبول، التي تُعد المدينة الأكبر والأغنى في تركيا والتي يقطنها نحو 16 مليوناً، فيما يعاني مليون شخص من الفقر في العاصمة أنقرة التي تُعد الأعلى في معدلات الدخل الفردي، والتي يقرب عدد سكانها من 6 ملايين نسمة.

في غضون ذلك، أقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان نائبين لوزير الخزانة والمالية، في تعديل آخر بين صفوف صانعي السياسة الاقتصادية في البلاد، بعد خطوات سابقة في نوفمبر الماضي شملت الإطاحة برئيس البنك المركزي السابق مراد

وتراجع الاستثمارات الأجنبية في تركيا منذ عام 2018، وتسود حالة من الضبابية حول حركتها في الفترة المقبلة، في وقت يتجه فيه الاقتصاد التركي إلى مزيد من التراجع بعد أن دخل فعلياً حالة ركود منذ النصف الثاني من عام 2018، حيث توقفت الإصلاحات الاقتصادية في ذلك العام، وبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي 2,6% فقط.

وأظهرت تدفقات الاستثمارات الأجنبية إلى تركيا في عامي 2018 و2019 تراجعاً بنسبة 21 و17% على التوالي، فيما تشير التوقعات إلى أنها ستستمر في التباطؤ في الفترة المقبلة.

وبسبب أزمة الليرة التركية المستمرة، نما الاقتصاد التركي 0,9% فقط في عام 2019 وتراجعت عائدات قطاع السياحة في عام 2020 بنسبة 65% إلى 12 مليار دولار.

في الوقت ذاته، كشفت بيانات معهد الإحصاء التركي عن أن 16 مليون شخص في تركيا، التي يبلغ تعدادها 83 مليون نسمة، يعيشون عند خط الفقر، بينما يعيش 52 مليون شخص على الدون.

وحسب نتائج دراسة الدخل والظروف المعيشية، التي أعلمها المعهد، فإن 16 مليون شخص

انقرة، سعيد عبد الرازق

ارتفع عجز التجارة الخارجية لتركيا على نحو غير مسبوق خلال عام 2020، بينما رصدت إحصاءات رسمية تزايد معدلات الفقر والديون.

وسجلت التجارة الخارجية لتركيا عجزاً بنسبة 16% في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بقيمة 4,53 مليار دولار ما يصل بعجز عام 2020 كله بنسبة 69,1% إلى نحو 50 مليار دولار.

وحسب بيانات المعهد الإحصاء التركي، تراجعت صادرات تركيا بنسبة 6,3% الشهر الماضي، وارتفعت الواردات بنسبة 4,3% مقارنة مع ديسمبر 2019.

ورفع البنك المركزي التركي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) سعر الفائدة الأساسي إلى 17%، من 10,25%، ما أدى، إلى جانب القيود، لمحظة ستتكون فيما «كورونا»، إلى تباطؤ بعض قطاعات الاقتصاد.

وأكد رئيس البنك المركزي ناجي أغيل، أن النمو الاقتصادي لتركيا سجل اتجاهًا قويا قبل نهاية عام 2020، لكنه تباطأ وفقاً لتؤثرات حدية، لأسباب منها تشديد السياسة النقدية الذي بدأ في أغسطس (آب) وتراجع نمو التمويل بالإنتاجية.

مصر: الصكوك تغير شكل التمويل... وتوقعات بتجاوزها 20 مليار جنيه في 2021

وتختلف من فترة لآخرى، كما أن البنوك تستمر في الصكوك لعائدها الجيد.

وكشف الصاوي أن «ثروة كابينال» تدرس طرح إصدارات باكثر من صيغة في السوق المصرية لطرح أنواع مختلفة تساعد وتشجع المصدرين على الإصدار بشكل أكبر.

من جانبه، قال عمرو حسنين، رئيس شركة مبريس للتصنيف الائتماني، إن الفرق بين الصكوك والسندات يظهر عبر نوعي الصكوك إما القائمة على أصول أو المدعومة بالأصول، وأوضح أن الأول هو الأكثر رواجاً ويكون فيه التصنيف الائتماني تركزه على المنشآت والأصول الخاصة بالصلح، وبالتالي يكون أقرب من تصنيف السندات، أما النوع الثاني، فيكون قريباً لعملية التوزيع فيكون بيعاً حقيقياً لمحظة ستتكون فيما «كورونا»، إلى تباطؤ بعض قطاعات الاقتصاد.

سندات الشركات، وخروج عبء التمويل عن ميزانية الشركة، كما تتشابه مع السندات في انخفاض تكلفتها عن البديلات التمويلية الأخرى».

ومن ناحية المستثمر، يرى الصاوي أن تمويل الصكوك تقوم لمشروع محدد يوفر ميزة الوضوح للمستثمر لتحديد درجة المخاطرة التي يستثمر بها.

وأشار إلى أن جمعية مستثمري ومصدري أدوات الدخل الخابث تنظر للصكوك كأداة تمويلية مهمة جداً وتراهن على معدل نموها والذي يصبح أسرع بكثير عن معدل نمو السندات.

ولفت إلى أن السوق بحاجة لتوافر ما لا يقل عن 50 مصدراً لأدوات تمويلية ومستشارين ماليين وقانونيين لتوافر عنصر المنافسة ونمو السوق بشكل أكبر.

ورجح الصاوي، أن تنمو سوق الصكوك بشكل كبير لتصل إلى ما لا يقل عن 20 - 25 مليار جنيه خلال عام 2021 بالتزامن مع توجه المصدرين للصكوك ورغبة البنوك في الاستثمار بها. مشيراً إلى أن عام 2020 يعد الانطلاقة للصكوك وعام 2021 سيشهد أرقاماً مرتفعة.

كما أكد أن تكلفة أدوات الدين أقل بكثير من تكلفة التمويل البنكي، موضحاً أنه في أوقات معينة تكون التكلفة البنكية أقل

أشرف على إدارة المائدة المستديرة، إلى توقعات وكالة مودين العالمية أن يبلغ حجم سوق إصدارات الصكوك خلال العام المنتهي 2020 نحو 157,8 مليار دولار، متوقعة ارتفاعها خلال العام الحالي إلى 170 مليار دولار، وهو ما أكدته وكالات تصنيف أئتماني أخرى مثل فيتش وستاندر أند بورز.

قشم أيمن الصاوي رئيس القطاع المالي لمجموعة «ثروة كابينال»، رؤيته للمزايا التنافسية للصكوك إلى جانبي الشركات المصدرة والمستثمر، قال «من حيث الشركة المصدرة يتوقف اختيار الأداة التمويلية على طبيعة التمويل واحتياجاته، حيث توفر الصكوك ميزة الوضوح والفصل بالنسبة للشركة المصدر عن

القاهرة، «الشرق الأوسط»

استعرض الدكتور سيد عبد الفضيل، رئيس قطاع عمليات سوق المال بالهيئة العامة للرقابة المالية، تطورات سوق الصكوك في مصر خلال عام 2020 والذي شهد 3 إصدارات بقيمة 5,1 مليار جنيه، فضلاً عن وجود أمال وطموحات كبيرة من نمو حجم سوق الإصدار وسط دعم جميع الأطراف العاملة للاداة التمويلية الوليدة.

جاء ذلك خلال فعاليات المائدة المستديرة حول المزايا التنافسية للصكوك عن باقي الأدوات التمويلية الأخرى، والتي تنظمه جمعية مصدري ومستثمري أدوات التمويل.

وأشار عبد الفضيل، والذي

شركة تجزئة كبرى تطلب متعهدين لتقديم خدمات النقل عبر المملكة

يجب أن يتوفر لدى المتعهدين أسطول كبير من السيارات المتوفرة عبر أرجاء المملكة ومعايير خدمة عالية.

على المتعهدين المهتمين التواصل على البريد الإلكتروني
logistic.rfq@gmail.com

وتقديم ملف مختصر يغطي التعريف بالشركة وأهم العملاء بحلول تاريخ 07 فبراير 2021

ولادة مطعمين بثلاث نجوم و«بيناريس» يستعيد نجمته

دليل «ميشلان» لمطاعم لندن يبتكر نجمة خضراء جديدة



الشيف سمير طانيجا الحائز نجمة في لندن



استعاد مطعم بيناريس الهندي بريقه ونجمته



الشيف الفرنسية إيلين داروز الحائزة لنجمتين في فرنسا وثلاثاً في لندن



الشيف كلير سميث الحائزة ثلاث نجوم العام الماضي



من أطباق بيناريس

مطاعم الثلاث نجوم

إيلين داروز أت ذا كونوت Helene Darroze at the Connaught
كور باي كلير سميث Core by Clare Smith

مطاعم من فئة نجمتين

إي وانغ A Wong
دا تيرا Da Terra
ريستورانت ستوري Restaurant Story
مطعم بنجمة واحدة في لندن Behind
بيناريس Benares
كاسا فوفو Casa Fofu
كورنستون Cornerstone
ديفيس إند بروكس Davies and Brooks
ميوز Muse
سولا Sola
مطعم النجمة الخضراء في لندن
أوكسو براسيري Oxo Brasserie
بيتشام نيرسيري Petersham Nurseries Cafe
سيلو Silo
تريدويلز Tredwells

العام نجمة أولى لـ 17 مطعماً في بريطانيا، وخلق فئة جديدة أطلق عليها اسم «النجمة الخضراء» وقدمت لمطاعم تميزت بالاستدامة وتعتبر قدوة نسبة لمحافظةها على البيئة واستخدام المعدات المعاد تدويرها.



وقدم «ميشلان» هذا

بريطانية حصلت على هذا العدد من النجوم. ومن المفاجآت أيضاً في دليل ميشلان لندن، حصول مطعم A Wong الصيني على نجمتين ليصبح بذلك الشيف أندرو وانغ صاحب أول مطعم صيني حائز على نجمتين في لندن وبريطانيا، ولأول مرة يحصل مطعم أميركي متخصص بتقديم مأكولات معروفة في كاليفورنيا بنجمة، ليصبح الشيف فيكتور غارفي أول طاه متخصص بتقديم الطعام الأميركي حاصل على نجمة ميشلان المتحدة.

لـ «الشرق الأوسط» إنه سعيد جداً لحصول مطعمه على نجمة ميشلان كما أنه ممتن للدليل لإعطائهم «بيناريس» فرصة جديدة للنجاح، ويشكر كل المتعاونين معه وفريق العمل لديه. وأعطيته نجمة إضافية للشاهية الفرنسية إيلين داروز لتحصل على ثلاث نجوم (بشار) إلى أن الشيف داروز حصلت على نجمتين في فرنسا مع مطعمها Marsan في فرنسا المتخصصة بتقديم مأكولات جنوب غربي فرنسا، كما حصلت الشيف كلير سميث على ثلاث نجوم أيضاً لتكون أول طاهية

«بيناريس» مطعم هندي معروف بتقديمه المأكولات الهندية الراقية وكان قد خسرت نجمته في السابق بسبب تغير الطاهي الرئيسي فيه، ومر بأزمة الهوية لوقت من الزمن إلى أن رجع إليه الشيف سمير طانيجا الذي أعاد المطعم إلى خريطة المطاعم الهندية الراقية في لندن. ويقول الشيف طانيجا

أي مطعم من دولته. ميشلان تحدى الأزمة العالمية وقدمت أن يقيم المطعم، وطرح نتائجها لمطاعم فرنسا الأسبوع الماضي، وكشف نجومه لمطعم بريطانيا بما فيها لندن التي تعتبر عاصمة المطاعم يوم الاثنين الماضي. كما لاحظنا في دليل فرنسا، أن هناك تهاوياً ومرعاة لظروف المطاعم والطاهية، فلم تسحب النجوم من أي مطعم، وإنما أعطيت نجوم لمن يستحقها وأعيدت لمن خسرها في السابق مثل مطعم «بيناريس» الهندي الواقع في منطقة مايفير بوسط لندن.

لندن، جوسلين إيليا

السؤال الذي طرحه العديد من العاملين في قطاع الضيافة والمطاعم كان الغرض الذي جعل دليل ميشلان يفضي قداماً في طرح نتائجها لعام 2021 في ظل جائحة كورونا وإقبال المطاعم أبوابها وتحويلها على التوصيل إلى المنازل أو الإقبال التام طيلة العام الماضي.

في حين يرى القائمون على دليل ميشلان العالمي أن الهدف من إصدار الدليل هذا العام وهو تسليط الضوء على المطاعم الناجحة وتشجيعها على المثابرة لتخطي هذه الأزمة. وهذا التشجيع يطال أيضاً موردي المنتجات وأصحاب المزارع والخبازين وصيادي الأسماك وغيرهم. فقطاع المطاعم والضيافة لا يعتمد على الطاهي فقط وإنما على فريق كامل لا يمكن أن ينجح

في حضرة أطباق «الرافدين» أتمنى لو أني بمعدتين

نوال نصر الله باحثة عراقية تبهر في طعام الأولين

في العصور الوسطى فكان الناس مُولعين بكرات اللحم التي تحمل اسم «بناقي اللحم»، وقد تناقلتها الأجيال عن طريق سفر العرب إلى أصقاع الأرض.

من جهة أخرى، ازدهر المطبخ في العصر العباسي، وورثنا عنه كتابي طهي لكاتبين من بغداد، أحدهما في القرن العاشر لابن سيار الوراق، والآخر لابن الكريم في القرن الثالث عشر، تفاصيل تواصل سردها: «ذلك العصر اشتهر أيضاً بأطباق المرق المقدمة مع الخبز (الخبز)، وبمجموعة رائعة من (النواشف)، ويعد مهزل من أطباق الحلويات التي أخذناها عنه، مثل الزلاية والقطائف والحبوب الحاضرة من النشا، وتعرف بالخبز (الخبز)».

تتبع تاريخ نشوء وتطور الوصفات العراقية على مدار قرون، بدءاً من الحضارات السومرية والبابلية، ومروراً بالعصر العباسي والعصور الوسطى، حتى الوقت الحاضر، وفي ذلك تقدم إسهاباً مليئاً بالمعلومات الغنية لـ «الشرق الأوسط».

ففي بلاد ما بين النهرين كانت الوصفات البابلية التي تعود إلى 1700 عام قبل الميلاد تشهد تنوعاً هائلاً، وكان المرق طعامهم الرئيسي؛ حيث تغلي المكونات من لحم وخضار وأعشاب مع مرق غني بدهن الغنم، ويُخضّن بفئات الخبز بما يشبه «الكشك»، وكان البابليون يتفنّنون في تحضير فطائر اللحم، عبر طهي لحوم الطيور في صلصة غنية بالحليب

الشامل ومسؤولية علمية حيال النصوص: «ولا يمكن القيام بذلك إلا بصبر وحُب». تبعاً لها.

عن غابر الزمان

تتبع تاريخ نشوء وتطور الوصفات العراقية على مدار قرون، بدءاً من الحضارات السومرية والبابلية، ومروراً بالعصر العباسي والعصور الوسطى، حتى الوقت الحاضر، وفي ذلك تقدم إسهاباً مليئاً بالمعلومات الغنية لـ «الشرق الأوسط».

ففي بلاد ما بين النهرين كانت الوصفات البابلية التي تعود إلى 1700 عام قبل الميلاد تشهد تنوعاً هائلاً، وكان المرق طعامهم الرئيسي؛ حيث تغلي المكونات من لحم وخضار وأعشاب مع مرق غني بدهن الغنم، ويُخضّن بفئات الخبز بما يشبه «الكشك»، وكان البابليون يتفنّنون في تحضير فطائر اللحم، عبر طهي لحوم الطيور في صلصة غنية بالحليب

الطماطم والبطاطس والفلفل الحار؛ فالحماساء - والكلام لها - ما زال طبقاً رئيساً لدينا كما في العصور القديمة، إلا أننا أصبحنا نطهوهم مع الطماطم أو الأرز بفضل تقدم التكنولوجيا في زراعة الحبوب. سالناها عما يميز به المطبخ العراقي عن باقي المطابخ الشرق الأوسط، وكان جوابها أن العراق ينقسم كثيراً من الخصائص مع سائر دول الشرق؛ فإن كان المطبخ العربي يميل إلى الوصفات القائمة على الحشوات، مثل كبة البرغل والكوسا المحشية؛ فالمطبخ العراقي يحفل بأطباق فائقة على هذا الغرار؛ وتقتصد بذلك الدولة العراقية التي لا تقتصر على نوع خضرة واحد، وكذلك الحال بالنسبة لعجينة البرغل المحشوة، والتي تُعرف بـ «كبة الموصل»؛ وتأخذ عادة شكل أقراص كبيرة مُسطحة ورفيعة؛ وإذا نظرنا إلى امتداد ضفاف نهر دجلة فإن شهرة «السماك المسكوف» يُحكى بها؛ «هذا السمك لن تجديه في أي مكان آخر في العالم».



نوال نصر الله أثناء الطهي



المدكوكة - حلوى التمر العراقية



كبة حلب وتتكون من عجينة أرز محشية... مثال الأطباق العراقية المحشوة

لترض داخل العجين. وتضيف أن خبز التنور كان أساسياً لديهم؛ وهو «الفرن الطيني المقيب» الذي أطلق عليه السومريون هذا الاسم، ومن ثم انتقل لاحقاً إلى العرب، وبعدها جاء التنور التركي والهندي؛ كما أن الأجداد في سالف الزمان هم من أطلقوا اسم «كباب» وقصدوا به الشواء، أما

من اللبس، لذا أبذل جهدي لجعل النص منطقياً وسليماً ليوافق ما قصده المؤلف». لقد استحق الأمر أن تنبئه المتخصصون بشأن المرافقات والمسميات، كونها تتغير، ودلالاتها تتطور عبر العصور، ما يتطلب تفرداً وأدوات ثقافية ولغوية احترافية، وقدرة على البحث

وعلى إثرها يتعرض المعنى الذي أراده الكاتب الأصلي للارتباك؛ ثم يلقي عامة الناس باللوم عليه، هذا ليس منصفاً؛ علينا أن نتذكر أن هذه النصوص القادمة من قرون خلت قد سُخت مراراً وتكراراً، في بعض الأحيان مرت على (كتبة) لم يكونوا على دراية بلغة الطباخين قبل مئات الأعوام، فأحدثوا كثيراً

يستخدمونها لكن بأسماء جديدة. استرعى انتباهها أثناء محاولتها العثور على مصادر ومراسم: مصادفقتها بعض النصوص التي ظلمها الأداء السيئ؛ فصار لزاماً تنقيحها وتصحيحها، ويظهر امتعاضها في قولها: «أغضب عندما اطالع ترجمة غير كفؤة لكتب قيمة،

اشترت «العنبة» من الباعة لتلتهمها برفقة صوحيباتها في طريق العودة من المدرسة.

غزة، هديل عطا الله

كل لقمة طيبة أكلتها نوال نصر الله التي تالقت في ترجمة وتحقيق كتب الطعام في العصور الوسطى، في طولتها من مطبخ والدتها لا يمكن أن ننساها، ليُشبه حالها في افتقارها لزمّن جميل، ذلك الغنى المسافر المشفق لأمه؛ الذي ورد ذكره في أحد النصوص البابلية؛ هذا النص كلما قرأته نوال ذرف قلبها دموعاً لم تلتها.

بضخمة مفعمة بعذوبة الحب؛ تحكي لـ «الشرق الأوسط» عن تلك الأيام: «هل سمعت عن أحد تمنى لو أن له معدتين؛ أنا تمنيت ذلك في كل مرة رأيت قدر الدولة المحشوة (شاملة مختلف أنواع الخضراوات النضرة) يُسكب؛ لحظة الحقيقة تتجلى عندما ينبعث البخار وتتدفق النكهات الشهية في كل الجهات».

نوال: «نشرت الأدب الإنجليزي في جامعتي بغداد والموصل؛ وحاز كتابها «لذات من جنة عدن» المنشور عام 2003 على شهرة عالية؛ إلا أن نوال تؤكد أن البحوث المتعلقة بعد مجيبي إلى الولايات المتحدة عام 1990 بدأت أصبح قارئة نهمة لكتب ومجلات الطهي، وكاستادة جامعية في الأدب الإنجليزي كان دائماً يشدني الجزء الحفني، فقررت أن أكتب عن الطعام العراقي لألقي الضوء على الوجه الإنساني لبلاي في وقت كانت تشهد فيه تحولات سياسية كبرى».

ويالقاء نظرة على كتاب «كنز الفوائد في تنوع الموائد» الذي يحكي عن ثقافة الغذاء في المجتمع المصري ما قبل الحداثة. فمن الواضح أن الشهادات التي قبلت في جهده «مترجمته» لم تكن من قبيل الجمالة؛ والكلام لها.

وبحسب تجربتها؛ فإن التعامل مع المصادر العربية في العصور الوسطى التي تعود إلى 10 قرون؛ يستدعي كثيراً من القصص لمعرفة معاني بعض المصطلحات وأسماء الأعشاب والنباتات التي لم تعد متداولة في المنطقة أو ما زال الناس

سقطات لا يجوز الوقوع فيها لم تطبخ عائلتها أطعمة باهظة الثمن، إلا أنها كانت أصنافاً تستغرق ساعات لتحضير وصفات المحاشي.

بصعوبة؛ كانت تلهي نفسها بالعبء والراحة إلى حين الانتهاء من تحضير المائدة، مع أنها لم تكن آكلة؛ تكفي بتناول «الموجود» طالما أنه مطهي بحب ودون وعناية؛ ورائحة لطيفة ومذاق جيد.

تقول نصر الله: «كثيراً ما وقفت مشدوهة أمام الطعام وأواجهني ذلك الوقت، كنا نغترش الأرض، فيما الوسائد تتوزع إلى الأرجاء بدلاً من الجلوس إلى طاولة، ما زالت أتذكر برودة البلاط في عز الصيف والعائلة تلف بمرح وودٍ مستمتعين بأطباق الطعام».

لخبز طراز خرج لتوه من التنور تحن؛ ولو شاء هريسة يتكون من عصيدة قمح مغطاة بالسمن الساخن والسكر والقرقة، فيما تذوب شوقاً لرائحة الأرز وهي نفوح من منازل الحي؛ حتى إن العراقيين سموه بالعنبر؛ وإلى الآن تشتهي شطيرة بمخلل «العنبة» الحار، يُحضّر من فاكهة المانجو، فمن جيبها طعمها لم تكن لتأبه بتحذيرات أمها من تناولها، وسيظل شريط الذاكرة محتفظاً بفرحتها كلما

اشترت «العنبة» من الباعة لتلتهمها برفقة صوحيباتها في طريق العودة من المدرسة.

سقطات لا يجوز الوقوع فيها لم تطبخ عائلتها أطعمة باهظة الثمن، إلا أنها كانت أصنافاً تستغرق ساعات لتحضير وصفات المحاشي.

بصعوبة؛ كانت تلهي نفسها بالعبء والراحة إلى حين الانتهاء من تحضير المائدة، مع أنها لم تكن آكلة؛ تكفي بتناول «الموجود» طالما أنه مطهي بحب ودون وعناية؛ ورائحة لطيفة ومذاق جيد.

تقول نصر الله: «كثيراً ما وقفت مشدوهة أمام الطعام وأواجهني ذلك الوقت، كنا نغترش الأرض، فيما الوسائد تتوزع إلى الأرجاء بدلاً من الجلوس إلى طاولة، ما زالت أتذكر برودة البلاط في عز الصيف والعائلة تلف بمرح وودٍ مستمتعين بأطباق الطعام».

لخبز طراز خرج لتوه من التنور تحن؛ ولو شاء هريسة يتكون من عصيدة قمح مغطاة بالسمن الساخن والسكر والقرقة، فيما تذوب شوقاً لرائحة الأرز وهي نفوح من منازل الحي؛ حتى إن العراقيين سموه بالعنبر؛ وإلى الآن تشتهي شطيرة بمخلل «العنبة» الحار، يُحضّر من فاكهة المانجو، فمن جيبها طعمها لم تكن لتأبه بتحذيرات أمها من تناولها، وسيظل شريط الذاكرة محتفظاً بفرحتها كلما

اشترت «العنبة» من الباعة لتلتهمها برفقة صوحيباتها في طريق العودة من المدرسة.

سقطات لا يجوز الوقوع فيها لم تطبخ عائلتها أطعمة باهظة الثمن، إلا أنها كانت أصنافاً تستغرق ساعات لتحضير وصفات المحاشي.

عُرْضة للتنازع من قبل 3 سلطات

إشكالية المعنى... بين المؤلف والنص والقارئ

فاضل ثامر

معظم النظريات النقدية الرومانسية، مثلاً، التي ترى أن الشعر هو تعبير عن الذات، وبعض النظريات التأويلية والنقدية الحديثة تؤكد ملكية المؤلف الشرعية للمعنى تمثل عملية البحث عن المعنى في الشعر، أو بشكل أدق المعنى الشعري، إشكالية كبيرة وخلافية في النقد الحديث. ترى ابن يتموضع المعنى داخل القصيدة؟ وكيف يتسنى للقارئ التقاط هذا المعنى واقتناصه؟ يحاول الناقد الفرنسي رولان بارت الإجابة بصورة غير مباشرة عن مثل هذا التساؤل فهو يرى «إن المعنى ليس له معطى في بداية النص، ولا في نهايته، وإنما يتم الإمساك به من خلال النص كله. (سيمبولوجيا الشخصيات الروائية، فيليب هامون، ص 88)

لو راجعنا مسيرة النقد الأدبي، لوجدنا أن المعنى عُرْضة للتنازع من قبل ثلاث سلطات هي: سلطة المؤلف، وسلطة النص، وسلطة القارئ. وكل من هذه السلطات تزعم أنها صاحبة الحق الشرعي في امتلاكه والحديث باسمه. فمعظم النظريات النقدية الرومانسية مثلاً، التي ترى أن الشعر هو تعبير عن الذات، وبعض النظريات التأويلية والنقدية الحديثة تؤكد ملكية المؤلف الشرعية للمعنى، بوصفه منتج النص الذي أودع فيه أسرارها من خلال «قصيدة» معينة. وربما يمثل الناقد هيرش، أحد أبرز النقاد الحديثين المدافعين عن حق حياة المعنى من قبل المؤلف. وكما يبين الناقد وليم راي في كتابه «المعنى الأدبي من الظاهراتية إلى التفكيكية» (أن هيرش يهدف إلى إعادة تثبيت معنى المؤلف على أنه مبدأ معياري، يعتمد عليه الجهد الجماعي للتأويل، وأن أفضل معيار يمكن اعتماده هو الفعل الأصلي الذي أضافه المؤلف معنى محدداً. (المعنى



سعيد يقطين



كمال أبو ديب



رولان بارت

ثقافية في النقد الأدبي، وأنه يعيد إليه أكثر من ميله إلى مفهوم مقارب آخر هو مفهوم «الحقيقة» الفلسفي. ومن المعروف أن مفهوم المعنى يتداخل مع مفهوم (الفهم) من جهة أخرى في الدراسات التأويلية (الهرمينوطيقية) والفلسفة لدرجة كبيرة، ولذا فمن مصلحة النظرية النقدية الأدبية التركيز على مفهوم المعنى، وقرينه مفهوم الدلالة، وتجنب الانجرار إلى مفهوم الحقيقة الفلسفي الذي قد يقود إلى تاويلات ومناهات ميتافيزيقية أو شكلائية لا نهاية لها.

ومن المعروف أن هذا التأويل، في البداية، كان يتراوح بين محاولة استنتاج المعنى الذي يقوله المؤلف، وبين ما يفهمه القارئ. وكان هناك من يرى أن هدف التأويل يجب أن ينصب على النص ذاته. وللتخلص من مازق التفسير الأحادي يقترح (غادامير) توظيف مفهوم «النصهار الأفق» (حيث ينصهر أفق عالم القارئ بافق عالم الكاتب. نظرية التأويل: الخطاب وفائض المعنى، بول ريكور، ترجمة سعيد الغانمي، بيروت، 2003، ص 146)

وأشار الفيلسوف (دلشاي) إلى أن مفهوم الحلقة أو الدائرة الهرمينوطيقية يذهب إلى أن من أجل فهم أي وحدة لغوية، لا بد لنا وأن نتعامل مع هذه الأجزاء، وعندما حسن مسبق بالمعنى الكلي، لكننا لا نستطيع معرفة المعنى الكلي إلا من خلال معرفة مكونات أجزائه. (دليل الناقد الأدبي، د. ميجان الرويلي ود. سعد البازعي، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2007، ص 89)

وللخروج من أزمة التنازع حول ملكية المعنى بين المؤلف والقارئ والنص، فقد سبق لي وأن اقترحت في ورقة نقدية تحت عنوان «من سلطة النص إلى سلطة القراءة» (القيتها في

التي يبحثها النص على سعيد المحاكاة، بينما تكمن الدلالة في النص. (سيمبولوجيا الشعر، دلالة القصيدة، ميشيل ريفاتير، ترجمة فريال جيور غزال، في «مدخل إلى السيمبولوجيا»، الناقد حاتم الصكر، هو الآخر كان يحرص دائماً على تطوير منهج خاص به في قراءة الخطاب الشعري يقوم على آليات نظرية القراءة والتلقي، لكنه كان لا يهمل دور الشاعر في إنتاج الدلالة، ولا يسقط تأثير السياق الاجتماعي الخارجي. (الأصابع في موقد الشعر، مقترحات لقراءة القصيدة، حاتم الصكر، بغداد 1986 ص 312)

ومن هنا نرى أن مفهوم «المعنى» أصبح الشغل الشاغل للنظرية النقدية، وقضية خلافية كبرى بسبب هذا التنازع بين أطراف عملية التواصل الأساسية: (الشاعر) بوصفه بائناً أو مرسلأ، و(القارئ) بوصفه متلقياً، و(النص) بوصفه بنية لسانية وسيميائية مشفرة تنطوي على مقومات التعرّية الداخلية. لذا فقد كان الدكتور عبد الله الغدائي على حق عندما أعلن في ندوة تفاعلية أقامتها معه مجلة «الأقدام» العراقية مؤخراً بأن مفهوم المعنى يمثل أخطر مؤسسة

التي يبحثها النص على سعيد المحاكاة، بينما تكمن الدلالة في النص. (سيمبولوجيا الشعر، دلالة القصيدة، ميشيل ريفاتير، ترجمة فريال جيور غزال، في «مدخل إلى السيمبولوجيا»، الناقد حاتم الصكر، هو الآخر كان يحرص دائماً على تطوير منهج خاص به في قراءة الخطاب الشعري يقوم على آليات نظرية القراءة والتلقي، لكنه كان لا يهمل دور الشاعر في إنتاج الدلالة، ولا يسقط تأثير السياق الاجتماعي الخارجي. (الأصابع في موقد الشعر، مقترحات لقراءة القصيدة، حاتم الصكر، بغداد 1986 ص 312)

ومن هنا نرى أن مفهوم «المعنى» أصبح الشغل الشاغل للنظرية النقدية، وقضية خلافية كبرى بسبب هذا التنازع بين أطراف عملية التواصل الأساسية: (الشاعر) بوصفه بائناً أو مرسلأ، و(القارئ) بوصفه متلقياً، و(النص) بوصفه بنية لسانية وسيميائية مشفرة تنطوي على مقومات التعرّية الداخلية. لذا فقد كان الدكتور عبد الله الغدائي على حق عندما أعلن في ندوة تفاعلية أقامتها معه مجلة «الأقدام» العراقية مؤخراً بأن مفهوم المعنى يمثل أخطر مؤسسة

التي يبحثها النص على سعيد المحاكاة، بينما تكمن الدلالة في النص. (سيمبولوجيا الشعر، دلالة القصيدة، ميشيل ريفاتير، ترجمة فريال جيور غزال، في «مدخل إلى السيمبولوجيا»، الناقد حاتم الصكر، هو الآخر كان يحرص دائماً على تطوير منهج خاص به في قراءة الخطاب الشعري يقوم على آليات نظرية القراءة والتلقي، لكنه كان لا يهمل دور الشاعر في إنتاج الدلالة، ولا يسقط تأثير السياق الاجتماعي الخارجي. (الأصابع في موقد الشعر، مقترحات لقراءة القصيدة، حاتم الصكر، بغداد 1986 ص 312)

ومن هنا نرى أن مفهوم «المعنى» أصبح الشغل الشاغل للنظرية النقدية، وقضية خلافية كبرى بسبب هذا التنازع بين أطراف عملية التواصل الأساسية: (الشاعر) بوصفه بائناً أو مرسلأ، و(القارئ) بوصفه متلقياً، و(النص) بوصفه بنية لسانية وسيميائية مشفرة تنطوي على مقومات التعرّية الداخلية. لذا فقد كان الدكتور عبد الله الغدائي على حق عندما أعلن في ندوة تفاعلية أقامتها معه مجلة «الأقدام» العراقية مؤخراً بأن مفهوم المعنى يمثل أخطر مؤسسة

السوري مارديني يمزج فيها بين الأسطورة والرويات الشعبية

«خيوط الانطفاء»... مصائر غامضة بين القاهرة ولندن

كلما وجد فرصة لذلك، فيقوم بالتعليق على الأحداث والوقائع، ويظهر في ثانيا الفصول. وقد أحله الكاتب تحت عنوان «قول»، وراح يلقي من خلاله رؤاه الفلسفية والدينية والحياتية، بين حين وآخر، ثم برك الشخصيات المحفوف بالمخاطر والألام.

رواية «خيوط الانطفاء» هي الثالثة لأمين مارديني بعد روايته «سيرة الانتهاك» التي نشرها عام 2011، و«غائب عن العشاء الأخير» 2016.

ليلة وليلة»، التي لا تفارق مكتب الخال أبداً، وتصدر أجزاؤها مكتبته الكبيرة، ويلهج بها لسانه، جاعلاً من حكاياتها مصدراً للسعادة، وتسلية مجالسه من الأطفال، وظلت تصاحب «نانو وأيمن» طويلاً، وكانت ملح حواراتها معاً، في لقاءاتهما النادرة، وهما يستعرضان ذكرياتهما زمن الطفولة، وملايسات ما جرى لهما من أحداث، امتلات بالمرح والسعادة واللحظات الحميمية، والانكسارات المرورية، خاصة بعد فقد صديقهما الوحيد سامي واختفائه في مقبرة الأطفال النائمين، وهي المقبرة التي تحتضن أيضاً ما أطلق عليه المؤلف «كتاب النائمين»، الذي راحت الشخصيات تستمد منه حكاياتها عن الأمل والمزج فيها.

ولم يتوقف السرد في الرواية عند حدود ما يأتي على لسان الشخصيات، أو الراوي، لكن هناك ما يتسرب في نسجها من وراء حجاب،

وقد صاحب ظهوره على مسرح الأحداث العديد من الحكايات الغرائبية، بداية من اللحظات الأولى للقاء والده الشيخ بامه ليلة زفافهما، حيث كان والده يشع نوراً، ويفيض بنوره على العروس. وتصبح الأم شخصية ذات قدرات أسطورية، تسمع أحاديث الموتى، وتشم الروائح البعيدة، وترى أشياء لا يراها سواها، وتظل هكذا على حالها أربع سنوات، هي مدة حملها العجيب بسامي.

وعندما تحين ساعة ولادته تسكن عرقتهما دواصمات من السمات الخفيفة، ويصاحبها طير غريب يحرسها حتى ولادتها طفلاً، الذي تعجبت لخلقته الأسرة وأهل الحي كله، فقد ولدته بجناحين، وصار يطير ويلحق في السماء.

وقد مضى في طريق مختلف؛ فقد تزوجت نانو بزميل لها في المشفى، وصار لأمين حياة تراه الأرحام الدائم. لكنه يلتقي بحبيبه القديمة بمحض الصدفة في إحدى رحلاته الجوية؛ إذ أخبرته المضيفة أن إحدى الركابتين، واسمها نانو، تدعي أنها على معرفة به، وأنها تريد لقاؤه، وقتها انكر أمين معرفته بها، بعد تردد منه، وتعلل بضيق وقته، ولسان حاله يقول: «نانو التي تثير عيبرتي نحوها دائماً، نانو وصديقتها التي لا تنتهي عن معجبين يتساقطون أمامها، يركعون على أقدامها، يتوسلون، يتجحون أحياناً بفتوة شابة، أو غنى فاحش، وأحياناً بمرکز اجتماعي مرموق».

أما المسار الآخر في أحداث الرواية، فيخص الشخصية الثالثة «سامي»، الذي يشارك بطلي الرواية الطفولة ومرح اللب في حديقة المنزل، من يختفي في ظروف غامضة بعد حياة مليئة بالعجائب.

تتنتمي لعائلة «الساحر»، التي يتتبع المؤلف مصائرهم، ويكشف ما يخف عن حياتهم من عذابات؛ فلا فراق إلا بفقد، ولا لقاء إلا لحديث عن الأم تقيم في الروح، ولا تفارق العقل ويتالم بها الجسد، وتقف في طريق المستقل.

وتتضمن الرواية خمسة عشر فصلاً، تبدأ بفصل عنوانه «الخاتمة»، وتنتهي بأخر تحت اسم «خاتمة 2»، ومنذ البداية يعتمد الكاتب قصة أمين شخصيات الرواية.

ويرتبط الطفلان بعلاقة قرابية، جعلتهما يعيشان معا كثيراً من الذكريات التي كبرت معهما، لكن فرقتهما الأيام بفعل الدراسة وتباين الاتجاهات واضطرار أمين للسفر إلى لندن لتعلم الطيران، فيما بقيت نانو في العاصمة المصرية لدراسة الطب. وعندما ينتهيان من دراستهما يكون كل منهما

تتقاطع الخطوط وتتشابك المسارات في رواية «خيوط الانطفاء»، التي صدرت حديثاً عن دار «رياض الرئيس للكتب والنشر» اللبنانية، للروائي السوري أمين مارديني، وتطور وقائعها بين القاهرة والعاصمة البريطانية لندن. وتشكل عبارة «كان يا ما كان حدث وحدثت إلى الآن، يا سادة يا كرام» بطاقة السردية المألوفة، التي كان الخال يبدأ بها حكاياته للأطفال «نانو وأيمن وسامي»، وهي الجملة المفتاحية التي يمكن من خلالها متابعة الأحداث والوقوف على ما يدور في الرواية التي تختلط فيها الضمائر، وتتداخل حكايات شخصياتها، لكن هذا يحتاج لجهد كبير، من أجل فك شفرات النص ومعرفة اتجاهات الحكي، وموقع الكلام، وقائله من الشخصيات التي

القاهرة: حمدي عابدين

تتقاطع الخطوط وتتشابك المسارات في رواية «خيوط الانطفاء»، التي صدرت حديثاً عن دار «رياض الرئيس للكتب والنشر» اللبنانية، للروائي السوري أمين مارديني، وتطور وقائعها بين القاهرة والعاصمة البريطانية لندن. وتشكل عبارة «كان يا ما كان حدث وحدثت إلى الآن، يا سادة يا كرام» بطاقة السردية المألوفة، التي كان الخال يبدأ بها حكاياته للأطفال «نانو وأيمن وسامي»، وهي الجملة المفتاحية التي يمكن من خلالها متابعة الأحداث والوقوف على ما يدور في الرواية التي تختلط فيها الضمائر، وتتداخل حكايات شخصياتها، لكن هذا يحتاج لجهد كبير، من أجل فك شفرات النص ومعرفة اتجاهات الحكي، وموقع الكلام، وقائله من الشخصيات التي

مجلات

مجلة «نزوى» العمانية: المخطوطات العربية العلمية في أوروبا

الزبدي، وحصار حسن الوزاني المترجم الإيراني موسى بيدج حول رحلته في الترجمة بين اللغتين العربية والإيرانية، ونقرأ أيضاً عن تجربة الشاعر ياسين عدنان وممارسته الإعلامية الطويلة في البرامج التلفزيونية في حوار أجراه محمد طروس.

وفي المسرح، تناول عبيدو باشا واقع مسرح السنينيات في بيروت، تحت عنوان «مسرح الخويض»، أما في باب السينما فكتب خالد عزت عن تجربة مارلين ديتريش السينمائية تحت عنوان «وجه مارلين». في باب «الشعر» نشرت المجلة نصوصاً للشاعر فرانسيسكو برينديني الفائز بجائزة سرفانتس للأداب 2020 بترجمة وتقديم خالد اليريسوني، وتخصص مختارة للشاعر الهولندي تون تيلجن من ترجمة صلاح حسن، ونصوصاً شعرية من الهند تتناول قضايا عربية عديدة من اختيار وترجمة وفي باب الحوارات، نقرأ عن علاء خالد قراءة في تجربة أنسي الحاج، وتناول همدان دماج بالدرس والتحليل الأعمال النقدية لعبد الله البردوني.

صدر عدد جديد من مجلة «نزوى» الفصلية الثقافية الصادرة عن وزارة الإعلام العمانية. وتضمن العدد ملفاً بمناسبة مرور مائة عام على رحيل الشاعر العماني أبو مسلم البهلاني أعده الشاعر يونس البوسعيد، وملفاً آخر حول دراسة المخطوطات العربية العلمية في أوروبا، أعده وقدم له الهواري غزال.

وفي باب «الدراسات»، نشر علاء خالد قراءة في تجربة أنسي الحاج، وتناول همدان دماج بالدرس والتحليل الأعمال النقدية لعبد الله البردوني.

صدر عدد جديد من مجلة «نزوى» الفصلية الثقافية الصادرة عن وزارة الإعلام العمانية. وتضمن العدد ملفاً بمناسبة مرور مائة عام على رحيل الشاعر العماني أبو مسلم البهلاني أعده الشاعر يونس البوسعيد، وملفاً آخر حول دراسة المخطوطات العربية العلمية في أوروبا، أعده وقدم له الهواري غزال.

«الشارقة الثقافية»: منى اللغة عند الروائي الجزائري مالك حداد

محمد الدش، وتتبع محمد مستجاب الطريق السري بين قريتي (ديروط الشرف) و(شاندونغ)، وغير ذلك من المواضيع.

صدر أخيراً العدد (52) لشهر فبراير (شباط) من مجلة «الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة جاءت الافتتاحية بعنوان «بيت الحكمة في الشارقة والبعيد الثقافي العالمي». وكتب مدير التحرير نواف بوسين عن «القصيرة جداً... إشكالية أدبية ونقدية».

في باب الشعر أيضاً نقرأ ظهير خميس، ونضال بركات، وراهز الغامري، ونجاة علي، ومحمد نجيم. وفي باب «النصوص»، شارك جبار ياسين ومحمود الرمياوي والمنيرة الفاضل، وترجم عزيز الحكام نضاب بعنوان «المتشرد الأميركي يلاعب الأطفال وتطارد الشرطة» للكاتب الكندي جاك كرواك، وأحمد الرجبني عن الروسية نضاً جديداً لمخيم جوركي بعنوان «وعن الأدب الصيني ترجم علي عبد الأمير صالح قصة بعنوان «في المتنزه» لغاو شينغجيان. أما استبرق أحمد فكتب «باب عمانويل»، وليلى عبد الله «نفايات الشعب».

ونشرت المجلة ملفاً خاصاً عن لويز غليك الفائزة بجائزة نوبل للأداب عام 2020. شارك فيه رضا عطية بدراسة بعنوان «رؤية الشعر ومعرفته الوجود»، وترجم الخضر شوارذ مختارات من قصائدها. وغير ذلك من المواضيع.

وصدرت مع العدد مجموعة قصصية بعنوان «تمثال الضحك» للقص بدر الشبدي.

محمد هجرس موضوعاً عن الروائي والسيناريست يوسف جوهر الذي جسّر العلاقة بين الأدب والسينما، بينما نقل عبده وايز احتفال الأوساط الأدبية بالذكرى الخامسة والعشرين لرحيل الروائية المغربية دوراس التي تعدّ من مؤسسي الرواية الجديدة، كذلك أجرى أشرف قاسم حواراً مع الشاعر

محمد هجرس موضوعاً عن الروائي والسيناريست يوسف جوهر الذي جسّر العلاقة بين الأدب والسينما، بينما نقل عبده وايز احتفال الأوساط الأدبية بالذكرى الخامسة والعشرين لرحيل الروائية المغربية دوراس التي تعدّ من مؤسسي الرواية الجديدة، كذلك أجرى أشرف قاسم حواراً مع الشاعر

نيابة عن الملك... أمير الرياض توج الأبطال بجوائز المحفل الفرويسي الكبير الجواد «البذالي» يطير بكأس خادم الحرمين الشريفين للإنتاج المحلي



أمير الرياض يسلم الأمير فيصل بن خالد كأس خادم الحرمين الشريفين للإنتاج المحلي (واس)

خبر وطن، وجميعنا نرفع الشكر والتقدير لولي العهد على هذه الاستراتيجية الجديدة ونتمنى أن نوفق بان ننفذها على أعلى مستوى بإذن الله».

وتابع قائلاً: «أنا أشاهد فعلاً ميداناً عالمياً، كل ليلة يتحفاً بنوعية جديدة من السباقات ويتواصل مستمر مع السباقات العالمية فيلا شك هذا العطاء وهذا التفوق الذي يحصل عليه هذا النادي وهذا الميدان هو بجهود واجتهاد أخي الأمير بندر بن خالد رئيس هيئة الفروسية، الذي فعلاً يؤدي دوره على أعلى مستوى وذهب بها لأعلى مستوياتها، وباسم الجميع أشكره وأتمنى له التوفيق وأن يتحفاً دائماً بعطاءات جديدة وبلقاءات جديدة كلها نتمم عن حسن التنسيق واتمنى التوجه، وأشكره باسم الجميع وأتمنى التوفيق لوطننا في كل المجالات».

فصل بن بندر عن سعادهته بالمشاركة، وقال: «أشرف بتكليف خادم الحرمين الشريفين لي بأن أنوب عنه بتسليم الكاسين وبنفس الوقت سعيد أيضاً بمشاهدة خيالة سعوديين على مستوى راق وأهنتهم على هذا المستوى وأشكر خادم الحرمين الشريفين وولي عهده على هذا الدعم اللا محدود للفروسية بهذا الميدان العريق الذي يحمل اسم المؤسس».

وأضاف: «هذه البلاد تحظى بالعناية والاهتمام من القيادة الملكية تنطلق من هذا المنطلق، ونحن استمعنا إلى ولي العهد قبل يومين في حديثه عن استراتيجية الرياضة التي تعد من أعلى الاستراتيجيات في العالم وما ذكره عن الرياض يعد فخراً واعتزازاً لأبناء الرياض الذين يسعدون دائماً لأن يكونوا خير أداة

المزروع، أمين عام هيئة الفروسية، وعقب نهاية الشوط التاسع سلم أمير منطقة الرياض هدية وكؤوس خادم الحرمين الشريفين للخيالة السعوديين المتميزين، حيث فاز بالمركز الأول الجواد «موضون» لإسطبل «ذيب المراقيب»، وكان الثلاثة الأوائل هم الخيالة محمد سليمان وأحمد الطيار ونواف العنزي. كما سلم عقب نهاية الشوط العاشر كأس خادم الحرمين الشريفين لخيال الإنتاج المحلي للأمير فيصل بن خالد بعد فوز الجواد «البذالي» لإسطبل الأمير فيصل بن خالد. وعقب نهاية الشوط الحادي عشر الذي فاز فيه الجواد «دريفو»، سلم الأمير فيصل بن بندر كأس خادم الحرمين الشريفين لشوط إدارة هيئة الفروسية، والأمير عبد الله بن خالد بن سلطان، وعادل

الرياض، «الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رعى الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، بطولة «كأس خادم الحرمين الشريفين» الملك سلمان بن عبد العزيز، في نسختها الـ 56، بشوط مخصص لخيال الإنتاج المحلي وشوط مفتوح الدرجات وهدية وكؤوس خادم الحرمين الشريفين للخيالة السعوديين المتميزين. ولدى وصول أمير منطقة الرياض إلى ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجندارية كان في استقباله الأمير متعب بن عبد الله والأمير فيصل بن خالد، مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس مجلس إدارة هيئة الفروسية، والأمير عبد الله بن خالد بن سلطان، وعادل

الفيصل توج النصر بالكأس بعد ثلاثية تاريخية في مرمى الهلال سوبر الرياض... «عالمية» بامتياز



خروج الفرج مصاباً أضر كثيراً على أداء الهلال في المواجهة أمس (تصوير: علي الظاهري)



الفيصل يتوج قائد النصر ورئيس النادي بكأس السوبر السعودي (تصوير: سعد العنزي)

بالقائم الأزرق، وكاد الرد الأزرق يأتي سريعاً بعدما استقبل غوميز كرة ساقطة ومخادعة لدفاعات النصر واجه معها غوميز الحارس الأسترالي جونز الذي تصدى لها ببراعة. ومع الدقيقة 62 نجح البرازيلي بيتروس من استغلال تقدم عبد الله المعيوف حارس مرمى فريق الهلال وارتقى لكرة عرضية لدونها ببراعة داخل شبك الهلال كهدف أول.

دفع الكرواتي هورفات بالخلافة حمد الله ومارتينيز بالإضافة لعلي لاجامي، بحثاً عن تنشيط الأداء الهجومي لفرقة بالإضافة لإيقاف هجوم فريق الهلال بحثاً عن تعديل النتيجة.

ومع الدقيقة 82 أرسل المغربي عبد الرزاق حمد الله رصاصة الرحمة إلى شبك الهلال بعدما استقبل تمريرة متقنة من عبد المجيد الصليهم أرسلها قوية في مرمى عبد الله المعيوف كهدف نصراري ثان.

ونجح النصر في استغلال تقدم فريق الهلال الكبير وترك مساحات فارغة في الخطوط الخلفية، حيث نجح سامي النجعي في ترجمة فرصة نصرافية داخل شبك الهلال كهدف ثالث.

براد جونز بعدما استقبل تمريره متقنة من الإيطالي جيوفينكو لعبها هادئة ونجح جونز في التصدي لها.

بدأ شوط المباراة الثاني بمشاركة البيروفي الدولي كاريلو بدلاً عن الإيطالي جيوفينكو، ومع الدقيقة الأولى من الشوط كاد المغربي أمرباط يتمنن من زيارة شبك الهلال بعدما استقبل كرة ساقطة من الغنام واجه معها المعيوف ولعبها ساقطة ارتطمت

تسلل، واستمرت أفضلية الهلال، ونجح سالم الدوسري في إشغال الجهة اليمنى في الملعب، ومع الدقيقة 18 تحصل على ضربة جزاء بعد ملامسة الكرة ليد المدافع عبد الله مادو، قبل أن يعود لتقنية الفيديو المساعد ويتراجع عن قراره.

وشهدت الدقيقة 25 خروج سلمان الفرج ومشاركة محمد كنو بدلاً عنه متأثراً بإصابته الأول وكاد يزور شبك الأسترالي

وأمامها الأرجنتيني لوسيانو فييتو والإيطالي جيوفينكو وسالم الدوسري، وفي المقدمة وحيداً الفرنسي غوميز.

أما الكرواتي ألين هورفات، فكما هو متوقع احتفظ بالثاني بيتي مارتينيز والمغربي عبد الرزاق حمد الله على مقاعد البدلاء، وبدأ المواجهة بقائمة مكونة من الأسترالي براد جونز وأمامه سلطان الغنام وعبد الله مادو وعبد الإله العمري

وكان الروماني رازفان، مدرب فريق الهلال، قد وضع الدولي البيروفي أندري كاريلو، على مقاعد البدلاء واحتفظ به كورقة رابحة في شوط المباراة الثاني، حيث بدأ الهلال بقائمة مكونة من عبد الله المعيوف وأمامه ربايعي خط الدفاع: محمد البريك والكوري الجنوبي جيانغ ميون سوو ومحمد جعفلي ويساس الشهراني، وفي وسط الميدان سلمان الفرج وجوستافو كويلار

الرياض، فهد العيسى

بعد ستة أعوام من آخر مواجهة جمعت الفريقين في البطولة وتحديداً في العاصمة البريطانية لندن، رد فريق النصر اعتباراً من غريمه بثلاثية تاريخية في مواجهة كأس السوبر السعودي التي جمعت بين الفريقين على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض.

وتوج الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، فريق النصر باللقب الثاني في تاريخه بعد نجاحه في تحقيق اللقب في نسخة الموسم الماضي بعد فوزه على التعاون.

وقاد البرازيلي بيتروس والمغربي عبد الرزاق حمد الله وسامي النجعي فريقهم النصر لمعاقبة الذهب وكسر مرحلة الإحباط الكبيرة التي أحاطت بالفريق في الفترة الماضية، وذلك بعدما سجل الثلاثي أهداف المباراة في الدقائق 61 و82 و92.

وتوج الكرواتي ألين هورفات مدرب فريق النصر الذي تسلم المهمة بصورة مؤقتة خلفاً للمبرتيغالي روي فيكتور بعد إقالته، بلقبه الأول مع الفريق الذي يبدو أنه سيجود بصورة دائمة بعد قيادة فرقة للقب.

النادي يواصل مفاوضاته مع بلعمري

إدارة الأهلي ترصد مكافأة خاصة لنقاط الباطن

الدوري من جهة أخرى، واصلت إدارة الأهلي مساعيها الحثيثة لحسم صفقة المدافع الأجنبي، حيث فتحت خطوط التواصل مع عدد من الخيارات الدفاعية المميزة بالتنسيق مع الجهاز الفني للفريق لدعم خط دفاع الفريق بأبغ قدر على صناعة الفارق.

وبحسب المصدر، فإن المفاوضات القائمة مع الجزائري جمال بلعمري محترف فريق ليون الفرنسي السابق بصوف نادي الشباب السعودي تصطدم بعدة معوقات رجحله من الفريق، إلى جانب تمسك ناديه الحالي الفرنسي في خدماته في الموسم الرياضي الحالي وعدم رغبتها التفریط باللاعب.

وأشار المصدر إلى وجود عدد من الخيارات العربية وأخرى من قارة أوروبا وضعتها صناعة القرار على طاولة المفاوضات في حال فشلت صفقة استقطاب بلعمري، خلال الأيام المقبلة القادمة.

وكان بلعمري قد انضم إلى صفوف ليون الفرنسي في أوائل شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كما سبق له أن لعب في الدوري السعودي مع فريق الشباب.

المباريات السابقة لمنافسة الباطن وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق للاستعانة بها في رسم منهجته التكتيكية للمباراة التي يتطلع من خلالها الفريق المضي في النتائج الإيجابية والثبات في مراكز المقدمة في سلم الترتيب.

ويتطلع أنصار الأهلي لليلة لمواصلة الفريق عطاءاته المميزة ومواصلة سلسلة الانتصارات التي حققها في المواجهتين الماضية أمام ألبها والاتفاق في الجولتين الماضية بعد تعادله مع المتصدر الهلال سلبياً في الجولة الثالثة عشرة للدوري، والمضي قدماً نحو المنافسة بقوة للترتيب على

وفي مدينة بريدة، يتطلع فريق الرائد لمواصلة انتصاراته حينما يستضيف نظيره، فريق ضمك، في مواجهة يتنافس من خلالها الطرفان على خطف النقاط الثلاث، ويدخل الرائد بعد فوزه الثمين أمام الفتح الذي جاء بعد ابتعاد كبير عن دائرة الانتصارات، في المقابل يدخل ضمك اللقاء في بحث جاد عن الخروج بنتيجة إيجابية خصوصاً أن الفريق يبحث عن الهروب من المراكز الأخيرة مع انطلاق منافسات الدور الثاني من البطولة.

جدة، إبراهيم القرشي

وضع الصربي فلادان مدرب فريق الأهلي للمسات النهائية على النهج التكتيكية التي سيدخل بها مواجهته لليلة أمام الباطن ضمن منافسات الجولة الـ 16 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ووجه فلادان اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها في المواجهة بعد دراسته المستفيضة لنقاط ضعف ضيفه الباطن، وعمد إلى تفعيل الأدوار الهجومية لإظهاره الجنب مع الارتداد السريع للتغطية إلى جانب تكثيف منطقة الوسط بعدد من اللاعبين للاستحواذ على منطقة المناورة.

وحدث مدرب الأهلي في مستهل المران اللاعبين على التزام كل منهم بالواجبات المناطة به والحرص على تطبيق التعليمات الفنية بهذا الخصوص، في الوقت الذي تواصل العمل الإداري لتجهيز اللاعبين نفسياً ومعنوية برصد مكافأة خاصة للفوز على الباطن في إطار المساعي الحثيثة لمواصلة الفريق تقديم العطاءات الفنية المتميزة لبلوغ الهدف المنشود بخطف صدارة الدوري.

ويحتل الأهلي المركز الثالث في سلم ترتيب الدوري بـ 29 نقطة متساوية مع الشباب صاحب المركز الثاني، وبفارق نقطة واحدة عن المتصدر الهلال وكان فلادان حرص على متابعة

الجولة الـ 16 تستكمل اليوم بثلاث مواجهات

دوري المحترفين: الشباب يتصدر «موقتاً»... والاتفاق يحبط الاتحاد



فرحة اتفاقية بعد الهدف الأول في شبك الاتحاد (تصوير: عيسى الديبسي)

نجح في تجاوزه بهدف وحيد دون رد في منافسات الدور الأول.

ويدخل الأهلي مباراته باحثاً عن مواصلة انتصاراته التي استمرت في الجولتين الماضيتين أمام ألبها والاتفاق وقسادت الفريق للحضور والمنافسة الجادة على صدارة لائحة الترتيب في ظل التقارب النقلي الكبير بين فرق المقدمة. ويدخل الأهلي مباراته من البطولة.

فريق الشباب صادرة لائحة الترتيب عندما يستضيف نظيره فريق الباطن، في الوقت الذي يبحث فيه الرائد عن تحقيق الفوز عبر بوابة فريق ضمك، فيما يحل الوحدة ضيفاً على نظيره فريق القادسية.

في مدينة جدة، يبحث الأهلي عن مشاركة فريق الشباب صادرة لائحة الترتيب بصورة مؤقتة عندما يفتتح مبارياته في الدور الثاني بمواجهة فريق الباطن الذي

الهدف الثاني لفريقه مع الدقيقة 56.

وتقاسم الفيصلي وضيفه التعاون نقاط المواجهة التي جمعت بينهما في مدينة الجمعية، وذلك بعد تعادلهما سلبياً دون أهداف، ليكرر الفريقان نتيجة الدور الأول التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف.

وحملت أهداف الاتفاق توقيع كل من سعيد الربيعي الذي جاء مبكراً مع الدقيقة التاسعة من عمر المباراة، قبل أن يضيف المهاجم هزاع الهزاع

الرياض، فهد العيسى

اعتلى فريق الشباب صدارة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين «موقتاً» بعد فوزه أمام ضيفه ألبها 2-3 ضمن الجولة 16 من البطولة.

ورفع الشباب بهذا الانتصار رصيده إلى النقط 32 بفارق نقطتين عن «الهلال» الذي ما زالت لديه مباراة مؤجلة من هذه الجولة أمام نظيره فريق العين. وواصل الشباب نغمة انتصاراته للجولة الثانية على التوالي عقب فوزه على الوحدة في الجولة الماضية، وافتتح الدفاع التشيلي أهداف المباراة لفريقه الشباب مع الدقيقة 55 قبل أن يضيف الأرجنتيني جوانكا الهدف الثاني بعدها بدقيقتين، ليضيف البرازيلي سيبا الهدف الثالث لفريقه مع الدقيقة 69، فيما جاءت أهداف فريق ألبها عن طريق سعد بغير وصالح المعري.

وفي مدينة الدمام، استعاد الاتفاق نغمة انتصاراته وحقق فوزاً تميماً أمام ضيفه فريق الاتحاد بهدفين دون رد، وألحق فارس الدهناء الخسارة الثالثة لفريق الاتحاد هذا الموسم حيث تكررت توفقه عليه كما حدث في مواجهة الدور الأول التي كسبها بهدفين لهدف.

وحملت أهداف الاتفاق توقيع كل من سعيد الربيعي الذي جاء مبكراً مع الدقيقة التاسعة من عمر المباراة، قبل أن يضيف المهاجم هزاع الهزاع

شركات أزياء عالمية تتبنى «إعادة التدوير» لإنتاج ملابس أكثر استدامة



تتعاون شركات الأزياء مع شركات التكنولوجيا في إنتاج أقمشة من مواد جديدة مستدامة وإعادة التدوير (نيويورك تايمز)

وقد دخلت شركة «إيفرون» في شراكة مع العديد من العلامات التجارية، بما في ذلك شركات «أديداس» و«ماكارتن» لاستخدام الألياف المعاد تدويرها في تصنيع الأقمشة، ويقول فلين: «عندما ينتهي المستهلك من استخدام ملابسك أو إذا قام الكلب الخاص بك بتمزيق بعض ملابسك، فإنه يمكن أن تعود جميع هذه الملابس إلى نظامنا الجديد، ويمكن إعادة تدويرها وتحويلها إلى شيء جديد».

وهناك مجال آخر من مجالات الاهتمام والعناية بالألياف والمواد الجديدة التي تعتمد على المنتجات الموجودة في الطبيعة، والتي ليست مشتقة من الحيوانات، حيث تقوم العديد من الشركات، على سبيل المثال، بتطوير بدائل للجلود، وذلك نظراً لأن الجلود تعد مشكلة بشكل خاص، وذلك بدءاً من جلود الأبقار التي غالباً ما تتضمن دماغها مواد كيميائية سامة مثل الكروم، وتقول ثيان شيروس، الاستاذة المساعدة في معهد الموضة للتكنولوجيا في نيويورك، إن الجلود النباتية، رغم أسماها الصديق للبيئة، فإنها ليست أفضل من ذلك، لأنها تستخدم البلاستيك في تصنيعها.

وأحد البدائل المتاحة الآن هو الجلد المصنوع من الفطر، الذي يعتمد على جذور الفطر، لإنتاج بديل خالٍ من المنتجات الحيوانية وعن تعاونها مع العديد من المصممين، فإن هناك شركات أخرى، مثل «مايكووركس» تقوم أيضاً بتطوير الجلود من الفطر. ويقول الرئيس التنفيذي لشركة «مايكووركس»، ماثيو سكولين، إنه بينما كانت الشركة تستكشف الاستخدامات في تصنيع السيارات، فإنه قد بات التركيز الحالي على استخدام هذه الجلود في تصنيع الملابس والأحذية.

وتعد شيروس أحد أعضاء فريق في جامعة كولومبيا يعمل على إنتاج بديل للجلد الحيوي، وتقول إن أحدث نموذج أولي توصلوا إليه هو «إنتاج حذاء رياضي مصنوع بشكل طبيعي وهو جزء من مبادرة One x One الخاصة بمنظمة سلو فاكوتوري»، وهي منظمة غير ربحية تعمل على قضايا الاستدامة والمناخ.

وشيروس أيضاً مؤسس مشارك ورئيس قسم العلوم في «ويربول» التي تعمل على تطوير بديل للألياف الصوف، حيث بدأت الشركة من قبل 3 من طلابها السابقين، وتسعى إلى تصنيع الألياف قابلة للتحلل باستخدام إلى الحمض النووي للبروتينات الموجودة بالفعل في الطبيعة.

وقد بدأت شيروس أيضاً في العمل على تصنيع خيوط من الطحالب، في جامعة ولاية نيويورك، حيث يتم إجراء بحث بالتعاون مع جامعة كولومبيا، والتي تم تعيينها فيها كعالمة أبحاث.

وتأمل الشركات في تقديم حلول «من المهة إلى المهة»، وهو المصطلح المستخدم للعمليات التي تهدف إلى إبقاء المواد داخل عملية اقتصاد دائري. مع مراعاة الحالة النهائية لهذه المواد في بداية عملية التصنيع، وهذه هي الفكرة وراء تأسيس شركة «تاوواند فيل» المصنعة للأحذية، التي تستخدم المواد المعاد تدويرها بشكل أساسي، كما قال الشريك المؤسس للشركة كلوي سونغر.

وتريد «تاوواند فيل» أيضاً أن تسهل على المستهلكين إعادة تدوير أحذيتهم، ويقول الشريك المؤسس للشركة، ستيفرت أهلمو، إنه «يمكن القيام ببعض التفكير التصميمي الرائع والإنتاج الرائع، ولكن إذا لم تكن مستعداً لجميع المنتج بشكل جيد، فهذا يعد عبئاً بعض الشيء، وتحقيقاً لهذه الغاية، فقد تعاونت الشركة، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مع بعض الشركات لتزويد المستهلكين بطريقتين أسهل لإعادة تدوير أحذيتهم بالبالية».

* خدمة «نيويورك تايمز»

نيويورك، الين روزين

لطالما كانت أصور، مثل الاستدامة في صناعة الأزياء، محط اهتمام حفنة صغيرة فقط من مصممي الأزياء العالميين، أمثال ستيليا مكارتن، والشركات المصنعة للمعدات المستخدمة في الهواء الطلق مثل «باتاغونيا»، لكن العلامات التجارية التقليدية والجديدة قد باتت تحاول تحسين سلاسل التوريد التي تتعرض لانتقادات متزايدة، بسبب مشاركتها الكبيرة في مدافن النفايات، والتسبب في أشكال أخرى من التلوث خلال عملية التصنيع.

ومن التعاون في تصنيع الألياف الحيوية إلى تصنيع بطاقات اسم الماركات الصديقة للبيئة، بات البعض في قطاع تصنيع الملابس يعمل مع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا لتخفيف خزانات الملابس. وتكمن المشكلة الأكبر في حجم الملابس غير المرغوب فيها التي ينتهي بها المطاف في مكبات النفايات، ووفقاً لتقرير صادر عن مؤسسة «إيلين مكارثر»، التي تعمل على تعزيز الاستدامة، فإن إنتاج الملابس قد تضاعف عالمياً تقريباً بين عامي 2000 و2015، كما أنه خلال الفترة ذاتها، انخفض عدد مرات ارتداء الملابس بنسبة 36 في المائة، وتخلص تقرير المؤسسة إلى أن «ما يعادل شاحنة قمامة واحدة مليئة بالملابس يتم حرقها أو إلقاؤها في مكب نفايات كل ثانية».

كما أنه وفقاً لـ«المنتدى الاقتصادي العالمي»، فإنه خلال الفترة ذاتها تقريباً قد تم شراء 60 في المائة من الملابس، لكن المستهلكين قد احتفظوا بها لنصف المدة فقط.

لكن بعض الشركات، مثل «إتش أند إم»، قد باتت تحاول زيادة استدامة منتجاتها من خلال تشجيع المستهلكين أيضاً على إلقاء الملابس بعيداً عن سلة المهملات، ففي متجر الرئيسي لشركة «إتش أند إم»، في استوكهولم، على سبيل المثال، فإنه يمكن للعملاء دفع مبلغ رمزي نظير تحويل ملابسهم غير المرغوب فيها إلى ملابس جديدة من خلال عملية تفكيك الألياف القديمة وتجميعها لتصبح ملابس جديدة.

وقد تم تصميم هذه العملية، المكونة من 8 خطوات، لإثبات وجهة نظر معينة وليس من أجل تحقيق الربح، وكما تقول باسكال برون، رئيسة قسم الاستدامة في «إتش أند إم»، «نريد إشراك عملائنا معنا وجعلهم يهتمون أن ملابسهم ذات قيمة». ولكن عملية إعادة التدوير الميكانيكية التقليدية المستخدمة على نطاق واسع لها حدود أيضاً، حيث تقول ستايسي فلين، مؤسفة شركة «إيفرون»، وهي شركة ناشئة مقرها في سياتل، إنه «رغم أن صناعة الأزياء تبدو براقاً من الخارج، فإن سلاسل التوريد غالباً ما تعتمد على المعدات التي كان يتم استخدامها في القرن التاسع عشر». وتتسعى شركات مثل شركة فلين إلى إعادة الألياف إلى مكوناتها الكيميائية الأساسية واستخدامها من جديد بجهد أقل.

وأول منتج لشركة «إيفرون»، الذي قالت فلين إنها تأمل أن يصبح متاحاً في الأسواق هذا العام، يستطیع تحويل القطن الموجود في الملابس إلى اللابوسيل، وهو مكون من الباف السليلوز التي تُصنع الآن من الخشب فقط. وستعمل هذه العملية، المسماة بـNuCycl، على تحديث خطوة إعادة التدوير الأولية لفرض وتصنيف وتمزيق النسيج عن طريق إضافة كاميرا يمكنها تحديد تركيبة القماش بدقة أكبر، ويمكنها أن تقلل من محتوى القطن الموجود في المنتج الموجود على الملابس أو حتى الحيط المستخدم فيه بنسبة تصل إلى 20 في المائة.

وتقول فلين: «إن الأمر يشبه الفرق بين الطهي والخبز، حيث يمكنك أن تكون أكثر مرونة في استخدام المقادير عند الطهي، ولكن مع الخبز فإنه يجب أن تكون دقيقاً. وهو نفس الشيء بالنسبة لإعادة التدوير الكيميائي، فإذا كنت تعرف المكونات الموجودة لديك، فإنه يمكنك تحسين العملية». ويمكن جوهر هذه التقنية في الخطوة التالية: مطحنة اللب، حيث يتم إذابة النسيج المرقي وتحويله إلى لب، ويصبح هذا اللب على هيئة أوراق سميكة، ليتم شحنه إلى الجزء التالي من سلسلة توريد المنسوجات، لمنتجي الألياف، وهناك يتم إعادة استخدامه لصنع اللابوسيل.

الفنانة المصرية قالت لـ التنريف الأوسط إنها لا تقبل بالظهور الهامشي ليلي طاهر: لم أعتزل الفن وأنتظر الأدوار الجيدة بشغف البدايات

مع الفنان صلاح ذو الفقار ثنائياً فنياً في مجموعة كبيرة من الأفلام والمسلسلات، فكان نجاحنا معاً دافعاً للمنتجين، قدمت أفلاماً عديدة من إخراج شقيقه محمود ذو الفقار، ويبدو أن عائلة ذو الفقار كانت مؤمنة بموهبتي». وفي المسرح شاركت ليلي طاهر في بطولة عدد من المسرحيات الناجحة، ومنها: «سنة مع الشغل اللذيذ»، و«الديبور»، و«غراميات عفيفي». وكما تقول: «أحببت التمثيل في المسرح وفي الإذاعة أيضاً، وشاركني الفنان أبو بكر عزت بطولة عدة مسرحيات، وكنا ثنائياً ناجحاً».

وفي مجال الدراما التلفزيونية، لعبت النجمة الكبيرة بطولة عدد كبير من المسلسلات الدينية التي تراها أعمالاً مهمة في مشوارها، قائلة: «كنت أنتظرها كل عام، قبل شهر رمضان نبدأ بتصويرها، ونظراً لإجادتي للفصحى كان المخرجون يرشحونني دائماً لها، وكنت أسعد بذلك؛ لكن لم يعد هناك إنتاج للمسلسلات الدينية والتاريخية، فهي مكلفة إنتاجياً، وتستلزم كتاباً متخصصين في هذا اللون؛ لكنني أتمنى العذر للمنتجين كونهم مستمرين في الإنتاج رغم تراجع عمليات التسويق».

وعملت ليلي طاهر لفترة مديدة بالتلفزيون: «البعض يتصور أنني بدأت مذيعة؛ لكنني بدأت ممثلة في مسلسل (عادات وتقاليد)، وأراد مسؤولو التلفزيون الاستعانة ببعض الممثلات اللاتي حققن نجاحاً مع المشاهد، فأخاروني لذلك، وقدمت برنامجين، فطلبوا أن أفرغ للعمل مذيعة؛ لكنني رفضت، فقد كان التمثيل كل حياتي».

وشاركت ليلي طاهر أيضاً في فيلم «مبروك أبو العلمين» مع الفنان محمد هنيدي: «نصحتني البعض بعدم العمل مع نجوم الكوميديا الشباب؛ لكن محمد هنيدي اتصل بي وعبر عن اعترازه بمشاركتي، ووجدت أجواء العمل جميلة ونجح الفيلم بشكل كبير». وترفض النجمة الكبيرة مبدأ إعادة تقديم الأفلام الناجحة في مسلسلات حديثة، مثلما حدث لثلاثية نجيب محفوظ، وفي فيلم «لا تطغى الشمس»، قائلة: «ما دام الفيلم الأصلي ناجحاً فلماذا يعيدون تقديمه في مسلسل؟ فهو راسخ في أذهان الناس بتفاصيله وأبطاله، فستكون المقارنة في صالح العمل الأصلي،

وفي أحد مشاهدنا بالأعمال التاريخية ...

وليلي طاهر تحيي الجمهور خلال إحدى الفعاليات



... وعلى غلاف إحدى المجلات المصرية

كما أنه يجب ألا تكون هناك ممثلة تشبه الأخرى؛ لأن لكل ممثل نسخة واحدة غير قابلة للتكرار». وقد تمت ليلي طاهر عدداً كبيراً من الأفلام «اللايت كوميدي» كشفت عن حضور كوميدي لها، مثل: «معسكر البنات»، و«زواج بدون إزعاج»، و«مطلوب زوجة»، وغيرها، وهي منطقة أخرى تميزت فيها مثلما تؤكد: «أحب التنوع، وأفضل تقديم أدوار بعيدة عن شخصيتي الحقيقية، أشعر وأنا أجسدها بأنني بذلت مجهوداً ويحتمل في تفاصيل الشخصية لأجيد تقمصها. وفي رأيي أن الممثل يجب ألا يمثل شخصيته، لكي تتجلى قدرته على الأداء. كما شكلت

الذي جذب جمهوراً جديداً بتكرار عرضه؛ لكن هناك أفلاماً أتمنى أن أعرض، مثل (زوج في إجازة) الذي جسدت فيه شخصيتين، لمصرية وأجنبية، وفي فيلم (لا تطغى الشمس) الذي ضم نجوماً كباراً، مثل فاتن حمامة، ونادية لطفي، وشكري سرحان، و«عاصفة من الدموع»، و«معسكر البنات» و«المراهقان» مع سعاد حسني وعماد حمدي ويحيى شاهين».

بطولة جماعية البطولة الجماعية التي تكاد تختفي من الأفلام كانت تعد نموذجاً في أفلام الستينات، ولم تكن تثير أي حاسبات أو أزمات بين النجوم والنجمات حسبما تؤكد ليلي طاهر: «كان هناك تعاون كبير بيننا، فنحن نقدم عملاً جماعياً كلنا نتطلع لنجاحه. لم تكن هناك أي أزمات؛ لأن الكاتب يعطي كل دور حقه، والمخرج يتيح لكل



مع شكري سرحان



ليلى طاهر تحيي الجمهور خلال إحدى الفعاليات



الفنانة المصرية ليلي طاهر

لكنها لا تعرف على وجه الدقة عدد الأفلام التي لعبت بطولتها: «أفلام كثيرة قدمتها لا أعرف عددها، ولم أحاول التأكد من ذلك، فقد كان الإنتاج السينمائي أكثر غرارة وتنوعاً، ما أتاح لي تقديم كافة الأنواع، ومنها الرومانسية والاجتماعية واللايت كوميدي والأفلام التاريخية. فقد أحببت التمثيل؛ ليس بحثاً عن الشهرة أو المال؛ لكنه حب مجرد، لذا كان عليّ أن أقدم أعمالاً أرضي بها نفسي واستمتع بها، وترضي الجمهور الذي أحترم ما أقدمه وأحبه؛ لكن المشكلة أن أغلب أفلامي لا تُعرض، فالمحطات تعرض أفلاماً محدودة وتعيد عرضها، مثل (الأيدي الناعمة)



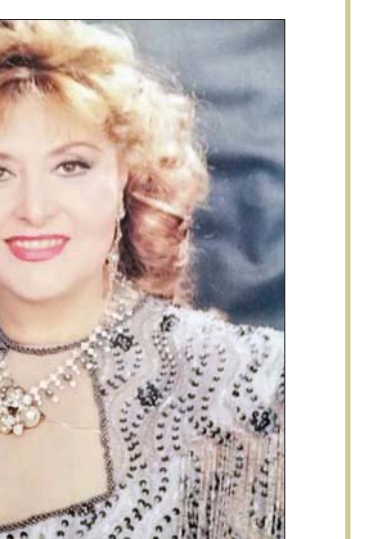
الفنانة ليلي طاهر



مع شكري سرحان



ليلى طاهر تحيي الجمهور خلال إحدى الفعاليات



الفنانة المصرية ليلي طاهر

لكنها لا تعرف على وجه الدقة عدد الأفلام التي لعبت بطولتها: «أفلام كثيرة قدمتها لا أعرف عددها، ولم أحاول التأكد من ذلك، فقد كان الإنتاج السينمائي أكثر غرارة وتنوعاً، ما أتاح لي تقديم كافة الأنواع، ومنها الرومانسية والاجتماعية واللايت كوميدي والأفلام التاريخية. فقد أحببت التمثيل؛ ليس بحثاً عن الشهرة أو المال؛ لكنه حب مجرد، لذا كان عليّ أن أقدم أعمالاً أرضي بها نفسي واستمتع بها، وترضي الجمهور الذي أحترم ما أقدمه وأحبه؛ لكن المشكلة أن أغلب أفلامي لا تُعرض، فالمحطات تعرض أفلاماً محدودة وتعيد عرضها، مثل (الأيدي الناعمة)

القاهرة، انتصار دردير

قالت الفنانة المصرية ليلي طاهر، إنها لم تعتزل الفن؛ لكنها تنتظر تقديم أعمال فنية جيدة، لا تقل أهمية عما قدمته في السينما والتلفزيون والمسرح، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها لا يزال لديها الشغف والقدرة على تمثيل أدوار تناسبها في المرحلة العمرية التي تعيشها؛ لكنها لا تجد اهتماماً من صناع الدراما، رافضة تقديم أدوار هامشية، مشيرة إلى اعترازها بلقب «الفنانة المحترمة» الذي تسمعه دوماً من الجمهور.

وقدمت ليلي طاهر على مدى مشوارها الفني أعمالاً اتسمت بالتنوع والتميز، ما بين كوميدي واجتماعية ورومانسية وتاريخية، مع كبار نجوم ونجمات الفن، على غرار فاتن حمامة، ونادية لطفي، في فيلم «لا تطغى الشمس»، وأحمد مظهر في «الأيدي



مع شكري سرحان

الناعمة»، وفريد شوقي في «بطل للنهضة»، وفريد الأطرش في «زمان يا حب»، وصلاح ذو الفقار الذي شاركها أعمالاً عديداً ناجحة، كما عملت مع كبار المخرجين، ومنهم يوسف شاهين، وصلاح أبو سيف، وكمال الشيخ.

وكان آخر عمل فني ظهر به مسلسل «اللباب في الباب» عام 2016، وتقول عن أسباب غيابها عملاً مناسباً... فما يُعرض عليّ أقل من المستوى الذي حرصت عليه منذ بداياتي، ولم أقبل ذلك لأنني أحترم تاريخي وجمهوري، ولدي تاريخ أعزب في أعمال لا أستطيع حصرها أربط بها الجمهور، وبالتالي لا أقبل تقديم أعمال مجرد الوجود، ورفضتها تماماً فتوقفوا عن عرضها عليّ، وأشاعوا أنني اعتزلت؛ لكنني لم أعتزل، وما زالت لدي القدرة والشغف، كما أنه لا يوجد سن محدد لاعتزال الفنان، على العكس فإن كل مرحلة من عمره لها أدوارها المهم أن تكون لهذه الأدوار بصمة وقيمة؛ لكن لم يعد هناك اهتمام بها، وبنات أدواراً هامشية. قبل ذلك كانت هناك مكانة للممثلين الكبار في أيامنا، رغم قلة أدوارهم. الآن لم يعد هذا القليل الجيد متاحاً، ولم يعد هناك دور لفنان كبير له اسم وتاريخ. لا توجد فرص عادلة في التلفزيون ولا السينما التي تقلص إنتاجها بشكل كبير».

اسم الشهرة

اكتشف موهبتي المنتج رمسيس نجيب الذي يعد «مكتشف النجوم»، واختار لها اسم الشهرة «ليلى طاهر» كما قدمها كوجه سينمائي جديد أمام فريد شوقي في فيلم «أبو حديد» عام 1958، من إخراج نيازى مصطفى. وتقول: «أختر لي رمسيس نجيب اسم (ليلى طاهر) بدلاً من اسمي الحقيقي (شيروبت)، وكان رمسيس يهتم بإعداد الممثلين بشكل متكامل قبل أن يقدمه، فأجرى لي اختبار كاميرا، وأحضر مجموعة من الفنانين الكبار متكامل قبل أن يقدمه، فأجرى لي اختبار كاميرا، وأحضر مجموعة من الفنانين الكبار ليعلّموني الأداء الصحيح، وكنت أطور من موهبتي وأهتم بالصحافة». وشاركت ليلي طاهر في بطولة أكثر من ستين فيلماً؛



إنهام كحبة جي

حرية جواد سليم

هو العمل الفني الكبير الذي خلد اسمه، وهو أيضاً الذي قتلته قبل سنتين عاماً. كان النحات العراقي جواد سليم دون الثانية والأربعين من العمر حين أودت به أزمة قلبية. ولم يكن نصب الحرية قد اكتمل ليتصدر ساحة التحرير في بغداد. وبعد كل الولايات، ما زال العراقيون يعترضون بذلك الصرح الفني كلما ضاق فضاء العيش والحريّة.

أعطيت للفنان الحرية الكاملة في تصميم الأشكال النحتية التي تروي نضال فئات الشعب كافة في سبيل الحرية. باستثناء منحوتة الجندي العراقي التي أريد لها أن تمثل مقاتلاً يرتدي الحربة العسكرية ويحمل السلاح، من دون شطحات تجريدية أو حديثة. وسافر جواد إلى إيطاليا لتنفيذ العمل؛ إنها البلد الأشهر في صلب البرونز. ولم يشأ أن يترك زوجته الإنجليزية لورنا وحيدة في بغداد مع طفلتيهما، فسافرت العائلة كلها معه. استاجر مشغلاً في جادة «فيا دي آرستيتي» في فلورنسا، وكان صب المنحوتات بجري في بلدة بستويا القريبة.

عدا العمل الفني، كان على جواد أن ينشغل بأمور جانبية، مثل شراء البرونز، وتأمين الرخام الخاص بالجدارية. أصيب بالإرهاق، وانتقلت عليه المسؤولية المالية. بات قلقاً لا ينام الليل. وراودته شكوك بأن هناك في السفارة العراقية في روما من يحاول الاستحواذ على أموال من وراء ظهره، بل وصل به الحال إلى التثبث في وجود من يتامر عليه لمعه من إنجاز نصب الحرية، ومن يدبر لاغتياله.

اضطرت لورنا إلى أخذ زوجها إلى المستشفى. وبعد أسبوع، تحسنت صحته واستعاد هدوءه، لكن الإدارة منعت خروجه لأن القانون يمنع مغادرة مصحات العلاج النفسي قبل مرور ثلاثة أشهر على علاج المريض. ولم تتحرك السفارة لأن المريض موجود في إيطاليا في مهمة من تكليف الزعيم عبد الكريم قاسم. لا أحد يجرؤ على التدخل من دون إذن من الزعيم. وعلى عجل، جاء من بغداد المعماري رفعة الجادري، صاحب فكرة الجدارية، وتولى على مسؤوليته إخراج صديقه جواد سليم من المحصنة.

عاد الفنان إلى مختاراته يشغل عليها بالحماسة السابقة. حاول اختصار الزمن ليعود إلى بغداد سعيداً بإنجاز صرح لم يحظ أي فنان عراقي بما يمانه حجماً وموقفاً. ولم يكن ذلك العمل يخص جواداً وحده، ولا رفعة الجادري الذي رعى المشروع من البداية حتى الاكتمال، ولا النحات محمد غني حكمة تلميذ جواد الذي كان شاهداً على ولادة المنحوتات في فلورنسا، ولا لورنا الزوجة الفنانة التي ظلت تؤازره طوال عام ونصف العام. لقد أدرك كل فنان عراقي من أصدقاء جواد وتلاميذه أن نصب الحرية يخضع بشكل من الأشكال.

وضعت المنحوتات على الأرض، فوق رصيف ساحة التحرير، في انتظار تعلييقها. وتحسنت النحات خالد الرحال وتسلق الجدارية، وتفرج على القطع من مكانه المرتفع وهلل إعجاباً. ولحق به جواد لكي يلقي على عمله نظرة من عل. وكانت النظرة الأخيرة. أصيب بذبحة صدرية في الصباح التالي. سكت قلبه على سرير في المستشفى الجمهوري في الثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) 1961. وكانت معه لورنا تحمل تقنية المغذي، وصديقاه الطبيبان سالم الدملوجي وخالد القصاب. ثم جاء خالد الرحال وصب طبقة من «الجيبس» على وجه الراحل لكي يحفظه على القناع وهو القناع الذي تحتفظ به أسرة محمد غني.

خرج جثمان الفنان من أكاديمية الفنون الجميلة محمولاً على سيارة نقل. وسار في جنازته الطلاب والطالبات مرديبات السودان. وبعد ذلك، أشرفت لورنا سليم على تعلييق المنحوتات، وزُرع الستار عن نصب الحرية وصاحبه غائب.

المكسوة بالثلوج والسماء المضاءة بالنجوم اللامعة وسيلة الطبيعة لدعوة سكان تبوك والقادمين إليها من مختلف مناطق المملكة؛ للاستمتاع بسحر الشتاء السعودي. وتمنح الثلوج في السعودية حالة استثنائية تقرب من المفاجأة؛ باعتبار الثلج محدود الحضور في الزمان والمكان؛ لذلك تتنامى الرغبة في مشاهدته عن قرب بالوصول إلى «جبل اللوز».

وبينما تكتشف المناظر الطبيعية الخلابة، ستغمس في تلمس قطع الثلج تذبذب في راحة يدك، وتبني المصمات والأشكال الثلجية والمنحوتات الفنية التي ستبقى في الذهن أكثر مما يمكنها الثبات في المكان؛ لتحتضن بواحد من أكثر جوانب الشتاء سحراً في ظل رؤية تساقط الثلوج التي تغطي المخدرات ورمال الصحراء الذهبية بالبياض.

ويذكر أن الهيئة السعودية للسياحة دشنت موسم «شتاء حولك» الذي يستمر حتى نهاية مارس (آذار) المقبل في أكثر من 17 وجهة محلية؛ لتقديم ما يزيد على 300 باقة وتجربة سياحية، من خلال أكثر من 200 شركة من منظمي الرحلات والمغلفين السياحيين؛ لاكتشاف ما تحويه مناطق المملكة من تنوع جغرافي ومناخي جاذب خلال فصل الشتاء، يتراوح بين الأجواء المعتدلة اللطيفة والباردة، إلى جانب الاستمتاع بالأنشطة السياحية.



التخييم وسط الثلوج من أجمل التجارب السياحية الشتوية



تترتع الثلوج سنوياً على قمة «جبل اللوز» خلال فصل الشتاء لتمنحه وشاحاً أبيض

بالثلوج، والمشى على الجليد، ومراقبة الهدوء المذهل للريمال الناعمة تحت طبقة الثلوج في جولة متمعة، إضافة إلى أن التخييم وسط حقول الثلج من أجمل التجارب السياحية الشتوية؛ لذلك يُعرف الليل؛ فالنسيم اللطيف والمسارات

«الطفولة الأبدية»... سبعون عاماً من التحليق والسيرالية المؤنسة

وينسج أبطال المعرض في حركات خفة الافة، أقرب للبهلوانية أحياناً، فروحهم الوثابة تغريهم بالفن ماجورة الشمس، التي تجعل لها إيفيلين ملامح أقرب للوجه البشري، فالكل واحد في مشروعهما الفني: «منذ طفولتي في مركز دسوق (دلتا مصر) وكنت أشاهد فعاليات مولد السوق في الشهر، كان عامراً بالألعاب كما في السيرك، احتفظت بها في ذاكرتي، تماماً كما احتفظ بمشاهد الحقول والفلاحين، وحتى الحشرات، والأشجار أتذكرها عندما كنت أقضي فترات إجازتي في إحدى القرى»، بحسب إيفيلين عشم الله، التي نسكب ذاكرتها الحية، لتجاور كائناتها الفانتازية والمهجنة، فترى طيور بهيئة ديماسورية، تتناغم مع كلمات أغنيات قديمة كما «يا حلو صبح»، التي يسري معها خلفية صوتية للراحل محمد قنديل في نسمات صياح دافئ، وسنبلة تتحدث وتغني تحمل وجهاً فقولياً، تقرب به الفنانة إيفيلين عشم الله من النقاء، وتطوره عبر خطوطها الجريئة والوانها المهجبة لحالة بصرية وعاطفية غنية.

إيفيلين عشم الله، فالنصوص المكتوبة تتماهى مع النصوص البصرية وكأنها فصول من أعمال أنبية، منها لوحة تظهر جنينين على مشارف الخروج إلى الحياة، يقول أحدهما: «ستلدنا أمنا قريباً وسنكبر معاً»، فيما يرد الآخر: «سناكل بلحا طازجاً مسكراً» ويستغل بفي تلك الشجرة، لتتكامل المعنى بالشجرة الوراقة التي نبتت فوق رأس الأم، تستغل بها هي وأحلام جنينها في جوفها. وتستمر الأحلام كمنفعة يطمح الاستماع لها ومطالعة تفاصيلها الشجية، فهذا لوحة يبدو أن صاحبها ذات الحس الشعبي القريب من القلب تتأمل مواضع الجمال في حياتها، تتدلل النصوص المكتوبة لتتعلق بما في عقلها الباطن... تُعدد شمس الشتاء... زهرة الصبار... ربحانة... رائحة البحر... غصن من الفل»، وتجعل إيفيلين عشم الله للخطوط ملامح ملونة وكأنها امتداد لنسج الرسم، في ثنائية تصنع بها إيفيلين تصميماً فنياً عامر بالفنصليات والتصبة والبصرية.



نصوص تجاور الرسوم وكأنها فصول أدبية

تختزل الكثير من فلسفة صاحبها المشغولة بالوقت وأثاره، بأبعاده النوستالجية والإيمانية، كما في رسائل النيات والزهور التي تحفظ الأنظار. ولعل هذا التكامل بين استخدام الخط وفنائه تصميمياً فنياً عامر بالفنصليات والتصبة والبصرية.

القاهرة، متى أبو النصر

ومبادرة «وحدات الحياة الدولية للفنون». وتعد الفنانة إيفيلين عشم الله، مواليد 1948. واحدة من أبرز الفنانات التشكيليات اللاتي استطعن خلق أسلوب فني يخص تجربتهن، فعالمها السيريالي توظفه دائماً لصالح البهجة، والانتصار للإنسان، ولعل تلك المبادئ التي تتخال في أعمال الفنانة المصرية على مدار مشروعهما الفني الطويل، تتجدد في معرضها الحالي، رغم أن عشم الله كانت ترسمها خلال فترة الجائحة وما فرضته من مفردات بعيدة عن البهجة التي تتضئ بها لوحات المعرض، تقول إيفيلين: «نعيش وسط عالم يُطل بوجهه القبيح، وسط زعب لا يُفرق بين قرية أو مدينة، وهنا يأتي دور العقل الباطن بكل ما يختره من بهجة». في واحدة من لوحات المعرض، التي يبلغ عددها 28 لوحة، تطل فتاة شابة في حوار حميم مع سيدة عجوز تنحني على عصا، وكأنما نبتت له أوراق خضراء، في حوار دائم تصنعه عشم الله بين الكائنات الحية، تقول في حديثها

سودوكو

	5	3							1
4	1		9						3
7	8		1						2
				5					7
5		2						4	
					6				
						6		3	
							9		8
								2	1

الحل السابق

5	1	4	8	9	6	3	2	7	
8	6	7	3	1	2	4	9	5	
2	9	3	7	4	5	6	8	1	
7	2	5	9	3	4	8	1	6	
3	4	1	5	6	8	2	7		9
6	8	9	1	2	7	5	3	4	
4	3	8	6	7	1	9	5	2	
1	5	2	4	8	9	7	6	3	
9	7	6	2	5	3	1	4	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تتشكل بمجملاً 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- عاصمة السويد.
- 2- دولة لسيوية - يصنع.
- 3- ضد حلو - نعالق.
- 4- آلة تطبخ «مكوكسة» - نعام - ضد حلو.
- 5- ضد من - مقياس أرضي «مكوكسة» - ضمير للتكلم.
- 6- جرى ونسأل الله - طعام «مكوكسة».
- 7- قرية فلسطينية - لبيد.
- 8- حطام - تكلم.
- 9- جمع ثل «مكوكسة» - من الأوان.
- 10- قلم - ظفر.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ع	ا	ل	ص	م	ح	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م

- 1- ممثل وممثل مصري راحل.
- 2- مشيق يقبل خليج الفاتح عن البحر الأحمر - شعوب «مكوكسة».
- 3- خصب: ثل «مكوكسة» - حاكم.
- 4- منتج فرنسي - فيلسوف فرنسي.

التسامح وأن يبذل التعصب بكل صورة.

البلدين في جميع المجالات، منوها بالعلاقات الوثيقة التي تربط البلدين على مختلف الأصعدة بما فيها المجال الشبابي والرياضي. من جانبه، أشاد السفير بالعلاقات الطيبة والتاريخية التي تربط البلدين الصديقين على عمق ومتانة العلاقات بين البلدين الشقيقين وعلى تطوره المستمر في العديد من المجالات.

● عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد بالإمارات، شارك أول من أمس، في جلسة حوارية افتراضية رئيسية بعنوان «توظيف البيانات في تصميم المجتمعات»، ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي «أجندة دافوس 2021»، وأكد أن دولة الإمارات تعمل بالتعاون مع مختلف دول العالم لتوحيد جهود حماية البيانات من خلال تطوير التشريعات وبناء الشراكات لتعزيز التوافق بين قوانين الدول المصدرة للتكنولوجيا الرقمية ومهنصات التوافق الاجتماعي، واحتياجات وتطلعات مستخدمي هذه المنصات حول العالم.

● الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا، رئيس هيئة الطاقة المتجددة والبحرين، استقبل أول من أمس، همبرت فنست بويومي، مملكة البحرين، حيث أشاد الوزير بالعلاقات الثنائية بين البلدين ومختلف أوجه التعاون التي لها الأثر الهام والإيجابي في نماء وتطور البلدين، وتطرق اللقاء إلى آخر المستجدات في مشاريع ومبادرات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، واستعرض «ميرزا» الفرص الاستثمارية في مجال استراتيجيات المركبات الكهربائية ومشاريع الطاقة الشمسية العائمة، خاصة لما للشركات السويسرية من خبرة واسعة في هذه المجالات.

البلدين في جميع المجالات، منوها بالعلاقات الوثيقة التي تربط البلدين على مختلف الأصعدة بما فيها المجال الشبابي والرياضي. من جانبه، أشاد السفير بالعلاقات الطيبة والتاريخية التي تربط البلدين الصديقين على عمق ومتانة العلاقات بين البلدين الشقيقين وعلى تطوره المستمر في العديد من المجالات.

● ياسر العطوي، سفير جمهورية مصر العربية لدى بوروندي، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده للرئيس اليروندي إيفاريسيت ندايشيمي، حيث أكد السفير خلال المقابلة على عمق ومتانة العلاقات بين البلدين الشقيقين وعلى تطوره المستمر في العديد من المجالات.

● سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى مملكة البحرين، تقدم أول من أمس، بالتهنئة على افتتاح مطار البحرين الدولي، رافعاً أسمى آيات التهاني إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، وإلى الأمير سلمان بن فيصل آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بمناسبة افتتاح هذا الصرح الضخم على الكبير. وأكد السفير على خصوصية ومتانة العلاقات الأخوية والاستراتيجية بين البلدين، مؤكداً مساهمة المطار في مسيرة التنمية بالملكة.

● الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، اجتمع أول من أمس، بلاعبى النادي الأهلي لكرة القدم، على هامش آخر مران للفريق قبل السفر للمشاركة في كأس العالم للأندية 2020 بصفته بطل أفريقيا. وقال صبحي للاعبين: «نتق بكم، أنتم قادرون على تقديم عروض قوية مشرفة، والجمهور يعلق عليكم أملاً كبيرة أن تظهروا بشكل مميز»، وحرص صبحي على توجيه رسالة للجمهور مطالباً إياه بالتحلي بالروح الرياضية وأن يعلي قيم



ياسر العطوي



سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان



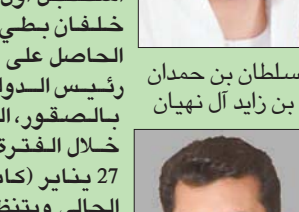
أشرف صبحي



أسامة بن حمدان بن أحمد



سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان



أشرف صبحي

